

إدريس السفرووشي

مدخل للصوارة التوليدية



المعرفة اللسانية
أبحاث و نماذج

دار النشر



إدريس السفروشي

مدخل للصوارة التوليدية

دار قوبقال للنشر
صارة معهد التسيير التطبيقي، ساحة محطة المطار
بالمدينة، الدار البيضاء 05 - المغرب
الهاتف : 24.06.05/42

تَمَّ نَشْرُ هَذَا الْكِتَابِ ضِمْنَ مِلْسِلَةِ
المعرفة اللسانية
أبحاث ونماذج

الطبعة الأولى : 1987
جميع الحقوق محفوظة

رقم الإيداع القانوني : 1987 / 487

تقديم

تناولت كتب النحو وكتب التجويد في اللغة العربية مشكلة الأصوات ودرستها مخرجاً وصفة... الخ. فقد كان هدف المجودين من وصفها تقويم لسان أصحاب الأداء ووقايتهم من الخلل الذي يطرأ على الألفاظ نطقاً، وينتج عن لهجة أو عجمة أو انحراف في التلفظ، إذ قارئ القرآن يجب أن يعطي للحروف حقوقها، ويحتفظ لها برتبتها، ويردها إلى مخارجها. وكان هدف النحاة من وصف الأصوات هو إقامة تمهيد لباب الإدغام، وتوضيح ما يقع بين الحروف من تعامل.

وإذا كان المجودون في دراستهم لم يقفوا عند الصوامت أو الساكن فقط، بل اعتنوا أيضاً بالصوائت أو الحركات، فبالنحاة، وعلى رأسهم الخليل، اعتبروا «البناء هو الساكن»، ولن يهتموا كثيراً بالحركات التي اعتبروها زوائد. وظل الباحثون على ما أتى به النحاة والمجودون إلى أن بدأت الدراسات اللغوية العربية الحديثة تتسرب إلى المجال العربي، وبدأ اللسانيون يتلقون تحاليل مخالفة في أهدافها ومناهجها لما ألفوه. وحينئذ، أخذوا يعيدون النظر في تراثهم على ضوء ما اقتنوه من مفاهيم لسانية حديثة، وانتقل الدرس الصوتي من درس رواية إلى درس دراية، وتوافرت موضوعاته. فهناك الأصواتية بفروعها، وهناك الصوتية بتياراتها. فالأصواتية بدأت تنمو بعد اكتشاف الستكريتية، والصوتية كونت أساس الدرس اللساني الحديث.

ونتقدم في هذا الكتاب، في إطار الدرس اللساني الحديث، بدراسات صوتية مختلفة، نحاول من خلالها أن نطلع القارئ على جانب آخر من النظرية اللسانية التوليدية التي سبق أن طرح في إطارها الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري مشاكل التركيب والمعجم.⁽¹⁾

وتتناول هذه الدراسة مشكلة الرسم الأصواتي بالحرف العربي. وتقوم بتعريف بعض المفاهيم التي روجها الخطاب الصوتي مثل الأصواتية والصوتة، والصوتية، والتقابل والتغاير، الخ...

وتطرح كذلك مشكلة السمات والتمثيلات والقواعد، ومشكلة مستويات التحليل، وقضية الاعتبارات العامة التي يرجع إليها الصوتيون لتحديد الصيغ التحتية. وتعرف بالتغيرات الصوتية مثل المسائلة والمخالفة والإدراج والحذف، الخ.

وهذه الدراسة تُمكن القارئ من التعرف على مختلف الاتجاهات الصوتية في إطار الصوتة التوليدية التي تكون جزءاً من النحو التوليدي التحويلي. ويتكون هذا النحو من مكونات ثلاثة : مكون تركيب يصف الجمل وصفاً بنيوياً، ومكون دلالي يحدد المعنى الذي تحمله هذه الجمل، ومكون صوتي يقيم نطق هذه الجمل. ويلعب المكوّنات الدلالي والصوتي دوراً تأويلياً، في حين يلعب المكون التركيبي دوراً توليدياً، لأن المكون الدلالي يؤول البنية المولدة تركيباً ليصل إلى تمثيل معنى المتوالية، والمكون الصوتي يؤول البنية المولدة تركيباً ليصل إلى تمثيل ميزاتها الصوتية.

وتكون الجمل في المستوى التركيبي عبارة عن صرفيات نحوية ومعجمية متعاقبة، وتحتوي أيضاً على حدود صرفيات وكلمات وجمل. وتبرز الصرفيات النحوية والمعجمية في شكل قطعات صوتية متعاقبة، وتمثل كل قطعة مجموعة من السمات الصوتية، وهي التي تعرف بالسمات المميزة.

وتمثل السمات المميزة التي تستعملها الصوتة التوليدية مجموعة كلية توصف بها جميع اللغات، وتحمل كل سمة قيمتين، موجبة وسالبة، يرمز إلى كل منهما بعلامتي زائد + أو ناقص -، وتحدد مجموعة السمات الطبقات الطبيعية التي تعتمد القواعد الصوتية.

ولقد استعمل شومسكي وهالي (1968) السمات في صياغة القواعد الصوتية، وأخذوا جل هذه السمات من أعمال ياكبسون الذي وضعها لوصف الأنسقة الصوتية الموجودة في اللغات البشرية، وقد أقام هذه السمات على أساس إصغائي acoustic. وتقسم الصوارة التوليدية السمات إلى صواتية phonological وأصواتية phonetic. فالسمات الصوتية هي التي تمثل التقابلات الدنيا التي تتميز بها الصرفيات morphemes. وتحول القواعد الصوتية التمثيلات الصوتية إلى تمثيلات أصواتية.

وتكمل الصوارة التوليدية درس الصوتي التقليدي، فهي التي أقامت العلاقات الصرفية بين الصوتيات، وكانت الصوارة التقليدية قد أغفلت هذا الجانب ووقفت عند الاهتمام بالتقابلات المميزة. لقد درست الصوارة التقليدية أساساً النسق الصوتي بناء على مبدأ الوظيفة التمييزية، واستخرجت الصوتيات phonemes، وهي أدنى الوحدات المميزة المتعاقبة، بتطبيق عملية الاستبدال على الصرفيات. فإذا استبدل صائت بصائت أو صامت بآخر، وحدث تغيير في المعنى، اعتبرت الوجدتان اللتان استبدلت إحداهما بالأخرى صوتيتين تقوم بينهما تقابلات مميزة. وإذا لم يقع تغيير في المعنى عدت هاتان الوجدتان بديلتين variants.

وتوجد في اللغة العربية نظائر تحتم التمييز بين الصوتيات والبدائل، فالصائت في بعض الكلمات يتغير ويغير المعنى كما نجد في «جلسة و جلسة»، حيث استبدال الكسرة بالفتحة ينقل من امم مرة إلى امم هيئة، مع أنه في كلمات أخرى لا يؤثر هذا التغيير في المعنى كما هي الحال في «ود» و«ود» و«ود». ويقع في الصوامت ما يقع في الصوائت، فهناك تغييرات صامتية تحدث تغييرات في المعنى كما في «أكمل» و«أفعل»، أو «مير» و«بر»، وأخرى لا تغير شيئاً في المعنى، كما في «أراق» و«هراق». وتنقلنا في الغالب التغييرات الصائتية في الأفعال من جذع إلى جذع آخر، ومن صيغة إلى صيغة أخرى.

وتعتبر الكتابة الصوتية أبسط من الكتابة الأصواتية، لأنها تستغني عن كل ما تتحكم فيه القواعد الصوتية. ويستخلص الصوتي بدراسته للنسق الصوتي لغة من اللغات كل القياسات التي يحتويها هذا النسق. ويسمح النسق

الصوتيات ترخيصات للممارس، شريطة أن لا تؤدي هذه الترخيصات إلى جعل العلاقات بين الوحدات الصوتية تضطرب، وأن تظل التقابلات التي يقوم على أساسها التسق مميزة.

لقد حاولنا في هذه المقدمة أن نجعل القارئ يلحس القضايا التي تتناولها الدراسات الصوتية ويقوم حولها البحث الصوتي. وسيمالج الكتاب جل هذه القضايا. وأملنا أن نكون قد جعلنا القارئ يتعرف على المجال الصوتي وقضاياها، وأن يدفعه هذا الكتاب إلى تعميق مشاغله وطروحاته، ويستفيد من إطاره النظري عند معالجته لقضايا اللغة العربية.

ولا يغوتني، قبل ختم هذا التقديم، أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى صديقي العزيز الدكتور عبد القادر الفامي الفهري على ما منحني من مساعدات ليخرج هذا الكتاب إلى الوجود. فهو الذي استحثني على القيام بتأليفه، وظل يتفقدني في كل خطوة خلوتها في إنجازها، ويقدم إلي نصحه وإرشاداته ويصرف وقته في تصحيحه.

والله ولي التوفيق

الرباط في 12 غشت 1986

مقدمات أولى

1. الألفباء الصوتية

يقول حمزة بن الحسن الأصفهاني في كتاب التنبيه على حدوث التصحيف : لو «رام إنسان من أهل الزمان أن يضع كتابة سليمة من التصحيف جامعة لكل الحروف التي تشتمل على كل اللغات لزمه أن يضع أربعين صورة لأربعين حرفاً... يخط بكتابتها كل شيء»⁽¹⁾ ولجعل الحرف العربي قادراً على خط كثير من الأصوات غير العربية تتقدم بألفباء صوتية تروم ما أشار إليه الأصفهاني.

لقد أخذ العرب أبجديتهم عن الأنباط وأخذ هؤلاء كتابتهم عن الآراميين. وتتجسد علاقة الخط العربي بخط الأنباط في أشكال الحروف والربط بينها واستعمال نفس الصورة الهندسية لأصوات مختلفة. ولقد لاحظ العرب كما تقول الكتب التي اهتمت بالرسم مثل صبح الأعشى والمعكم وغيرهما من كتب التصحيف،⁽²⁾ أن أصوات لغتهم تفوق عدد حروف الأنباط، فطوروا بعض الصور وجعلوها تمثل ما أسموه بالروادف، وهي الحروف التي جمعوها في : ثخذ ضطع.

13 انظر التنبيه، ص: 33.

12 انظر المعكم، ص: 26.

وهذه الأطروحة لا تنسجم كلياً مع ما تورده نفس الكتب، وهو أن هذا الخط لما استعملته العرب كان مجرداً من الإعجام ومن الشكل، وأن أبا الأسود الدؤلي ألحق به الحركات على شكل نقط ثم قام يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم الليثي بإعجامة، وبعد ذلك وضع له الخليل الحركات، كما هي اليوم، ثم الشدة والهمزة الخ..⁽³⁾

وتعرض الخط العربي إلى تعديلات مختلفة لما أصبحت لغات غير عربية تستعمله. فالأصفهاني يشير إلى ثمانية أحرف وردت في الفارسية وغيرها، ولا وجود لها في العربية وهذه الأحرف هي:⁽⁴⁾

- پ : بين الفاء والباء في البداية والنهاية.
- چ : بين الجيم والصاد.
- ژ : بين الجيم والزاي.
- ک : بين الكاف والغين.
- حرف بين الخاء والواو مثل «خرم» بمعنى اليوم.
- حرف يشبه الواو ويقترب من v أي ڤ.
- حرف يشبه الياء مثل «شير» بمعنى الأسد.

وهذه الثمانية إذا زيدت عليها أربعة تمارس في العربية، ولا صورة لها خاصة، وهي : النون الغنة والهمزة والواو والياء اللينتان، وألحقت كلها بالحروف العربية التي ترسم بها الأصوات الأصول، وصل عددها إلى الأربعين، وأمكننت بها الإحاطة حسب الأصفهاني برسم أصوات جميع اللغات.

ثم يسوق صاحب التنبيه حكاية أخذها عن النوجشان بن عبد الميحي عن تلميذ للكندي : «لما احتاج إلى استعمال لغات الأمم من فرس وسريان وروم

13 انظر التنبيه، ص. 27.

14 ن. م. ص. 34.

ويونان وضع لنفسه كتابة اخترع لها أربعين صورة مختلفة الأشكال متباينة الهياآت فكان لا يتعذر عليه كتب شيء ولا تلاوته»⁽⁵⁾

ونحن لا نعرف شيئاً عن هذه الحروف. وكل ما نستخلصه من هذه الحكاية هو أن الخط العربي قد استعمل لرسم لغات غير عربية، وكان كلما اتخذته لغة لكتابة أصواتها أدخلت عليه تغييرات تقدره على خط ما يخصها من أصوات. ويواجه الحرف اليوم في الدرس اللساني مشاكل عديدة تحتاج إلى حلول مناسبة.

لقد استعملت الأبجدية العربية وسائل مختلفة من نقطة ومطّعة أو شالة، وحركات ومدة ووصل وقطع الخ، أصبحت بها قادرة على رسم مقبول للأصوات العربية، ولكننا عندما نريد أن نرسم بهذه الأبجدية أصواتاً لغوية أخرى نشعر بالحاجة إلى تعديلات وزيادات ضرورية سبق أن رأينا بعضها عند الفرس. وما يلفت النظر هو أن هذه التعديلات لا تقوم على أسس واضحة. فعندما ندرج ثلاث نقط تحت الجيم على شكل مثلث هكذا «ج»، لرسم صوت g، تعني هذه النقط أن الصوت المرسوم قد اكتسب الشدة والجهائية⁽⁶⁾ وعندما ندخل نفس التعديل على پ، تصبح الثلاث نقط تعبر عن الهمس. أما عندما نضع الثلاث نقط مع الفاء، فيعني هذا أننا أدخلنا سمة الجهر على الحرف، ونرى من خلال هذا أن التعديلات المستعملة لا تقوم على أسس واضحة، وأنها تخلو من كل ضبط. وهذه الحالة لا تقتصر على كتابة الفارسية، بل نصطدم بها أيضاً في الحرف العربي الذي تُرسم به لغة الأردو⁽⁷⁾ ف : پ ترسم p، و چ ترسم tch، و ف ترسم v، و ژ ترسم j.

وقد اقترح شارل بيلا (1964)، لحل مشاكل نقل الأصوات اللغوية، تعديلات أدخلها على الحرف العربي ليصبح قادراً على نقل الأصوات اللغوية غير العربية. منها⁽⁷⁾ أن p ترسم پ، و tch ترسم چ، و v ترسم و، و ژ ترسم و، و k أو k. إلا أن اقتراحاته هذه لم

(5) ن. م. 36.

(6) Orientalia مج 51 سنة 1982.

(7) انظر اللسان العربي، المدة الأولى، يونيو 1964.

تتمثل المشكل، وظلت الحالة كما كانت بدون حل ووضَّحَ لهذا لا يمكن .
يعود بالنفع على لحظ العربي، من نقص من قيمته ويحد من استخدامه ونفع
للباب أمام لحظ للاتسي وغيره

وللحسم في هذا المشكل تتقدم بالإجراءات التالية

1 - حذف الأربطة نقائمه من الحروف واقتصر على شكل واحد لكل حرف
فلا يعبر في كتابة لأصوات في الدرس اللساني ما أحدثته، في نمرح من
لأراء، السلطة التي شرعت في جميع أحرف الكلمة لوحدة لحظ عربي
وبلغي ما نتج عن ذلك من تطورات في نقش حروف ونقش م نحم
أشياء، وكذلك ما وقع في نقش أسماء من نوع لأشكال حروف حسب
موقعها^{١٨}

٢ - حطية الكتابة برسم الكتابة العربية الحديثة الحدود وبرز الحركات وم
بفترحه هو أن ترسم الحروف والحركات على خط واحد، لا يكفيه تبصيرة
٣ - منح المد صورته رسمه حصة وقصته عن الصورة التي تسعمل لرسم صوت
الأسفدي
4 - استعمال علامات مصوصة لإفاد حروف عربي على رسم بعض لأصوات
عبر نعره

لحظ البطني الذي يحد منه لحظ عربي وظف قطعة ومصة،
وستعطيها نص الحروف العربي بعكس سوكنه وستعمل معها هـ بكيفية حروف
لرسم أصوات غير عربية مثل p, t, k, g, r الح ونداء مدح على حروف
عربية تعدلات يمكنها من رسم أصوات تخمينية، ونوس إلى ذلك بعلامات تعش
سواء مصيره يكتب تحت الحروف ويعكس الحدود تأتي بعلامات وسما التي

^{١٨} انظر الكتابات العربية والسامية ص 12

تمثيلها

العلامات	السمات
٦	استدارة
٥	أمامية
،	حلقة
١	افتح
x	إغلاق
٨	همس
٧	جهر
٥	نصفهم
	رحاوة
~	تأسف
n	حككة

لقد أحيوا العلامة ٦ في تشير إلى الاستدارة من لحظ لسانلي العيسط، حيث ترسم بها د الفرسية، وأقرصا علامة الأمامية ٥ من كتابة المصحف، حيث نصر عن الإمالة، وعلامة بحمية د من لحظ لصفوى، حيث ترسم بها x وتشير إلى لافتح بحظ محرف ١، وإلى لإغلاق بحظين مفاطعير x، وإلى بهمس بروية فمتها إلى الأعلى^٨، وإلى الجهر براوية قمها إلى الأسفل^٧ وستعر انسكون ٥ لتعير عن النصفهم لأن الفصل بين رسم العدود والأصوات لانتقاله أعنى عنها وقد فصلهاها على النقطة لي تلعب بين الدور في الأبجدية اللاتينية، حتى لا تقع أي اضطراب في لحظ العربي الذي يستعمل التقيط في الإبحام واستعملت مطة أفمية لتعير عن الرحوة^٩، ومده لرسم التأسف، وقوس تنعير عن الحكة n^{١٩}

^٩ انظر عيده (٩79) ص 56 55

ويكسب هذه نملامد لخط بعربي القدره على كذا سوكن وحركات
لكسبه دققة سوء كذا عرسه م عجمه وهذه لائحة لبعض السوكن
لأهمية

p	=	پ
v		ف
t		ت
t	=	ث
c	=	ك
g	=	ج
+	=	چ
j	=	ح
h		هـ
j	=	ج
h		هـ

وَمَ حرَكات، فتتوحد لإحراء لاته
1 سوف لا يسعن نوو و و و و لآلف معسر عن الحركاء لظونه، كم هو
بحال في لخط بعربي لاعتد وسمه هذه حركات لظونه بصورة
حركات لفصره مضعه

2 - سكتبت الحركات كن وحدة منها فوق مطّاة على سطر مكعبه حصة
وسصبح صورته كسالي

ا	فتحه
ـَ	نكسرة
ـُ	نصبة

هذه دسيسة لبحركات القصيرة أما الطويلة، فترسم كالتاني فتحة بطويلة
٣، نكسرة الطويلة ـَ، نصبة الطويلة ـُ وسأحد الفتحة الطويلة المعجمة
التي تقرب من [d]، كما هو الأمر في «ملوات» «ركوات» الصورة لالية ٢
والفتحة بطويلة لعماله صورة ٣، وترسم صوت [c] وستعمل المعنى تحب
السطر بتعبير عن لاممية، وترسم ٤ الفتحة الأممية، أي [a] و ٥ لفتحة
الحفية، أي [e]، ويرمر إلى فتحة المحتلثة أي د د ب، بنقطتين متراكبتين،
كف برد ذلك في العبرية عند كلمة Sewā، أي انصائت الشديد لقصر

وتكتب النكسرة الوسيطة [y] شي تاوي نا انرسية ب ٦، والوسيطة
بمفرحة د ٧، كف بورددك عند بيلا بالنسبة ل ٨ كف في fe، والوسيطة
بمفتحة د ٩ وترسم صوت [œ] في pear وترسم النصبة بمفرحة د ١٠ = [o]،
والنصبة لمفوحة د ١١،

ويعكس الجدول شاني هذه الحركات

الضمة	الكسرة	الفتحة
$\text{ou} = \text{u} = \frac{\text{u}}{\text{u}}$	$\text{u} = \frac{\text{u}}{\text{u}}$	$\text{a} = \text{—}$
$\bar{\text{u}} = \frac{\text{u}}{\text{u}}$	$\text{t} = \frac{\text{t}}{\text{t}}$	$\bar{\text{a}} = \frac{\text{a}}{\text{a}}$
$\text{o} = \frac{\text{o}}{\text{o}}$	$\text{c} = \frac{\text{c}}{\text{c}}$	$\text{a} = \frac{\text{a}}{\text{a}}$ حنية
$\text{u} = \frac{\text{u}}{\text{u}}$	$\text{e} = \frac{\text{e}}{\text{e}}$	$\text{a} = \frac{\text{a}}{\text{a}}$ مفتوحة
	$\text{u} = \text{y} = \frac{\text{u}}{\text{y}}$	$\text{a} = \frac{\text{a}}{\text{a}}$ مائلة
	$\text{p} = \frac{\text{p}}{\text{p}}$	$\text{a} = \frac{\text{a}}{\text{a}}$ محتبسة
	$\text{a} = \frac{\text{a}}{\text{a}}$	

لقد ستمثل الحظ العربي وحاصله في الرسم لقربي، رموراً مكسبه من
 يدرك قصور الألفاء لسطية وتقدم هنا برموز أخرى يروح الكثير منها في
 نحطوط لسمعه والهدى من إلحاقها بالحرف العربي هو كسه لدقة والسطية
 وجمعه يمكن من كُتب حل الأصوات التي ترسمها لألفاء لأصواتيه الدويه التي
 سحب عن مرجعه (1979)، واني أعنت الخط اللاتيني، فصر عصيه قدراً
 على كدة أصوات حل سمعت الطبيعية وكما أن الصوت الطويلة تكتب على
 شكل صائتين وكذلك بحروف المصغره تكتب على شكل بعاقب حرفين متيين
 وستعمل علامة أشدة للتعبير عن الشفوية

2. بعض المفاهيم

1.2. المعنى والصوت

عدم تعارض لغة من اللغات بكيفية سليمة، ما سته إليه، بحاسة، هي
المدنير التي عبر عنها أما الأصوات فلا تلعب نظريا أول وهلة وهذا لا يعني أنها
لا تعرف أصوات لغتها فالأجسي عدم يتلفظ بهذه الأصوات بشر انتاها برطنته،
وسرك إدك أن وعيد بأصوات لغتها يواكب إدراك لمدالها

وإذا كان الوعي بطبيعة الأصوات يربط بحاسة السمع ويمكن الإنسان من
مدرسة لتطو الأصوات اللغة اني شأ عنها، فإن إدراك وطائف لأصوات في لغة
من اللغات لا يداني نفس المعنوية

2.2. الأصواتية والصوتية

بعد درس لإنسان طبيعة أصوات لغته منذ القدم وحصر طرق لتطو بها
وكانت عنه مدده علمية هي الأصواتية (phonetics)، التي كانت تهدف أول الأمر
إلى تحويد التطو للأصوات، ولحفظ على صورتها المعيرته ثم تنوع أهدافها
وعرعت في عصرها بحاصر إلى أصواتية سمعية (auditive)، وأصواتية بطقية
(articulatory) وأصواتية بصغائية (acoustics) وأصواتية بأليمة (comb natory)
وأصواتية آلية (instrumental)، وأصواتية تقويمية (corrective) وأصواتية براميه
(synchronic) الح

وما وطبيعة الأصوات، فلم تتفق وتتصح إلا في إطار علم الصوتية
(Phonology)، وهو علم بُصَح، كما يقول بيك (Pike 1947)، ما تتقدم به
لأصواتية ويعده دو سوسير (De Saussure) وتروتركي (Troubetzkoy) ومارتيني
(Martinet) وغيرهم من رواد هذا العلم الذي يدرج في اللسانيات العامة

فكل منكم يتعامل مع أصوات لعتة تعاملاً صوتياً والمعربي، مثلاً، عندما يتلفظ بكلمتي «ريبة» و«ربلة» يدرك أنه يتقرر من مفهوم إلى مفهوم آخر والتمجيم، في لهجته، يلعب دوراً تمييزياً، وهو يجيد استعماله ولكنه يجهل ماهيته، مثل الأعرابي مع الهمزة، يستعملها ويعرف ما تعنيه الكلمة في عتة، ولكنه يجهل ما تمثله كمصطلح لغوي صحيحاً فيل له هل نهمر المُر ؟ أحاب لا ! بل بهمره القُط

ستخلص من هذ أن كل متكلم يملك معرفة حدسه لوظيفة أصوب عتة وأن هذه المعرفة تدق أكثر عند دارس للغة

3.2. الصوتية

لقد و كب نشوء الصواته تاريخ ظهور مصطلح الصوتية (phonème) ويعبر سوسير أن الصوتية تمثل النموذج لفرد المفترض في لغة الهند أورييه لأم، وأن كل لغة متفرعة عن هذ، انسق الأصل لا تملك إلا صورة من صور هذ النموذج وبعد أثار هذ تصور اهتمام أناع مدرسة كارل (Kazan)، ومنهم Kruszewski سدي اعتبر للصوتية عصباً صوتياً لا يحرراً ورى سودون دوكورسي (B de Courtenay) في الصوتية وحدة أصلية ترتبط به فروع تظهر في تصور صرفية ثم برسخ عتده بعد ذلك أن الصوتية تمثل المقتبل النفسي للأصوت مصطوفة وهذا التصور هو الذي يسته لمدرسه الأنجليرية واسعمله رائده دسال دجوير (1950) Dame. Jones

وبعد حدّ سوسير، انصومة، بأنها الكبار متقابل لسبي والسبي وستخلص من هذ أن الصوتية قد حددت داخل سق، لا في معاقمة أصوب

وتنظر مدرسة براع إلى لصوتية بهذا التصور. فإذا كانت الأصواتية تهتم بأصوات الكلام، فالصوتية عند تروبتسكوي تكوّن مادة جديدة تعني بأصوات اللغة

4.2. التقابل والتغاير

تقوم في الصوتية علاقات تواردية (associative) بين الأصوات وفي الأصواتية، تقوم علاقات تعاقبية (successive) والعلاقات التواردية هي التي جعلت سوسير يقول إن اللغة لا تقوم إلا على علاقات خلافية (différenciel) وهو يقترح ساء على هذا، إقامة شرح ساني تراسمي، (synchronic) تتحدد فيه الوحدات داخل السق، لا في المتعاقبة، أي عديدا لا حصوريا أو بمعنى آخر، داخل تقابل (opposition)، لا داخل تباين (contraste) فالميم في «مات» تتحدد بانسبة لباء في «بات» التي لا تربط بها حصورياً، إنما يرتبط بها حصورياً ودخل تعار هو

«ب»

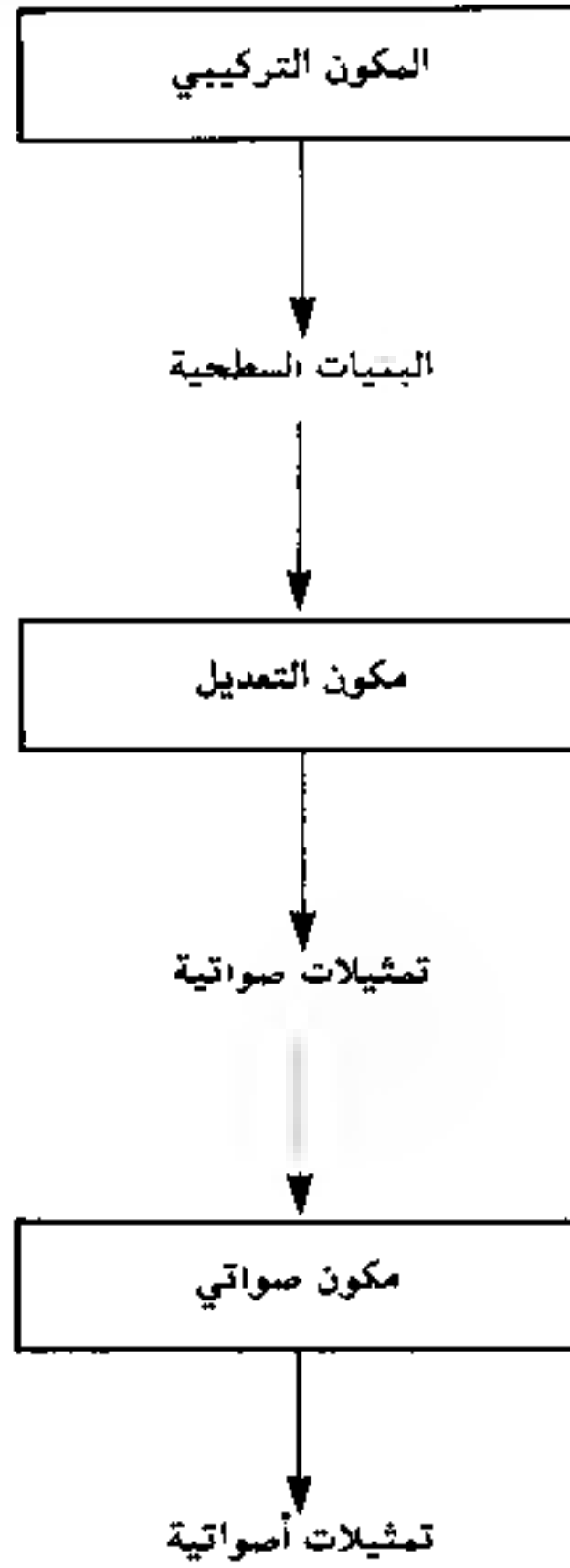
ونحعب العلاقات لتقدمية نقول لا يوجد داخل اللغات إلا تقابلات ونصح الوقع اللغوي ساء على هذا يدرس على أساس لوظيفته، لا على أساس الأصل البرمجي أو الإنتاج، بالنسبة للأصوات وتختلف انتقابات اختلاف اللغات فكر لغة تميز بشكة تقابلاتها الخاصة وسق قيمها الحاص ولقد لاحظ سابر (Sapir) أن لتقابل بين [ت] و [د] ليس مميرا في لغة الهيد، (Haida) وهي لغة أمريكية لسكان جسر العمكة شارلوط. هؤلاء يميرون بين [ت] و [ب] مردهم ولا يميرون بين [ت] و [د]، ويلاحظ بلومفيلد (Bloomfield) أن هود ميسومي قد ترجموا كلمة (swede) أي سويدي «بحلو»، لأنهم لا يميرون بين (swede) و (sweet)، أي لا يفصلون في عنهم بين [ت] و [د] ولهذا نقول إن لصوتية في الأسفة للموه لا تتحدد إلا بوظيفتها التمييزية، وأن وجودها يرتبط

بالتقديرات وإدراكات التقديرات تختلف باختلاف اللغات، فبعضها لا يكاد يحبو منه سق صوتي، وهذا البعض هو الذي يبدأ بتعلمه الطفل عند اكتسابه للغة، وهو حر ما يفقده المصاب بالحبيسة (aphasia)

5.2. الصوتيات التقليدية والصوتيات التوليدية

إذا كانت الصوتيات التقليدية تتوحي استخلاص لصوتيات لتي تحصى كل لغة طبيعية، بواسطة شبكة انمايلات، فإن الصوتيات التوليدية تهتم بمنح صورة تمثيلية لبنية التركيبية لسطحية، (S-structure) لتي تتجهها التحويلات التركيبية في النموذج لمعيار وهي كتركيب تعمل على مستويات، وتطبق قواعد على التمثيل التحتي لتصعد به إلى مستوى انطق والمستوى التحتي يمثل الأصغر، وتوصف القواعد بني بطبق على إلى مستوى المصنوع

وسأتي في بعض الأحيان لسة لسطحية، اني تكون حرج (output)، التحويلات التركيبية، على صورة لا تتلاءم مع متطلبات لمستوى صوتيات يدي يكون التمثيل التحتي فيحتاج إلك إلى قواعد نبي قواعد التعديل (realization rules) لتحويل البنية السطحية في التركيب إلى لغة بنية، في الصوتيات تطبق على القواعد الصوتية، فتوصف إلى مستوى المصنوع ولا تبحث الصوتيات التوليدية على الصوتيات التي يكون سماً صوتياً بلغة ما* وحسب، بل ترمي كذلك إلى منح سمة لصوتيات هذه اللغة وإقامة قواعد تطبق على هذه البنية، ومن هه يصبح أن الصوتيات لها حواص صرفية وأصواتية وخاصة الصوتيات التي وضعها شومسكي وهالي (1968)، والتي تعرف بالنظرية لمعيار (standard theory) ويمثل هذه النظرية النموذج الحالي



6.2. القطعة

تتجسراً الاتصالية الصوتية (continuum) حسب جولدسميث (1976)، (Goldsmith) إلى شرائح هي القطعات (segments) وتحص هذه القطعات إلى ترتيب حطري رمي أم مكوت هذه القطعات، وهي السمات (features)، فلا حصع لترتيب في النظرية المعير، وهي أية لا تتعاقب في الرمز وتمثل هذه السمات صفات خارجية مثل انشوية والأشدية والنجائية واللفوية والحجرية، وصدت ذاتية، مثل الجهر والهمس واشدة والرحاوة الح وفي لقطعات م هو مفرد وم هو مركب وانمركب انجيم المعيارية في اللغة العربية، وهي تحمل سم انجيم انفسله التعطش، وتبدأ شدة وتنتهي برخوة وانقطعات المعقدة مثل انجيم تقضي سية تحت - قطعية (subsegmental)، كم أن الظواهر السمعية في بعض اللغات تقتضي تتعرف على سه فوق قطعية (suprasegmental) مما يساهي وانظرية انقطعية المعيار التي تفهم عند القطعة ومتطلباتها

7.2. الكتابة الأصواتية والكتابة الصوتية

ينطبق اصواتي من المعطيات الأصواتية التي تكون تصالية صوتية، ويميم نسق الصوتي للغة التي يدرسها وهو يتنقل بين الكتابة الأصواتية (phonétique) والكتابة الصوتية (phonologique)، ويكتشف القواعد الصوتية الخاصة بهذه اللغة وتتسط الكتابة الصوتية بصياغة هذه القواعد، كما يلاحظ ذلك في الكتابة العربية فهذه الكتابة ليس كتابة أصواتية إذ لا يرسم المعجيم وترقيم ولمد والقصر والتسهيل والإدغام بالنسبة للون الساكنة، والوصل الح وتنعمد كتب التحويد لهذه الحالات. فإذا قارب بين الكتابة الأصواتية لـ «يرى» وهي [يـ رـ يـ] والكتابة لصواتية نفس الكلمة وهي [ـ رـ يـ] وجد أن الكتابة الصوتية

أقل كلفة من الكتابة الأصواتية لأنها لا ترسم لعناصر الصوتية التي تتبأ بها قواعد التحويد، والتي يحاول بها انصواني أن يعبر عن القياسات التلفظية لمسوى المعوي، سي سائر وضعه وهكذا ينتقل من الواقع المعقد إلى ثوابت السيه والكتابة نصواتية تبعد عن الواقع انصوتي، ولا تحتفظ إلا بما هو معبر داخل السق وهذا ما يجري في لصوانة السيوية التي تستخرج لصوتيات من المعادلة بين الأرواح مثل الباء والميم في بات، هات، بيت، ميت، ن/مار، نائع/مائع أم انصوانة انوليديية، فهي لا تهتم بالصوتية، بل تقوم قواعدها بتحويل البنية السطحية، في التركيب، إلى تمثيل أصوتي ويحري هذا التحويل على تمثيلات صوتية وصرفية ولكون انصوانة انوليديية تحت، مثل الحو، عن القياس، ولكون هذا القياس يرسط في انعالب بالمجال الصرفي، وتكتب ألف «رمي» التي نرر يؤه في المسوى انصواني، على صورة ياء، مع أن الياء في هذه الكلمة حسب تحيل تنوسدي قد حدثت ولكن وجودها يبقى مشأراً إليه بالإمانة ونشت طُفها ذلك، بد تنعظ بها [ر - م ٤٦]

8.2. عن قداخل المصطلحات

نجد في انمحال انصواني كلمات تتقرب مدانييلها وتستعملها لمدارس نسمه مرة كمتراذبات ومره كمصطلحات متمايرة ومن هذه الكلمات phonemics, phonology, phonetics, Phonematics

يعبر هرينجيتس Harrington بمصطلح Phonematics عن أسس انكلام هريثيه والفولوحه ونعسبيه^{١٦} ولا تتعير عنه Phonematics من Phonetics فكلاهم يرد به الوقوف على لوحات المعظية الدسا ويمكن أن نترجم الاثيين بكلمه «أصوية» ولا ساعد كريستل^{١٧} Crystal في معجمه عن هذا الاصطلاح عندما

١٦ Harrington ١٩٦٦ ص ٤٦

١٧ Crystal ١٩٦٩ ص ٢٦٥ و ٢٦٦

يحدد انوحدات لصوتية الدعوية التي سميها Phonematic Units في إطار الصوتة التطويرية (prosodic phonology) لفيرث Firth فهو يعني بهذا المصطلح الصوامت والصوتات والتطريرات، ويرى أن تحليل لغة إلى صوتيات يظهر بيئتها الفونيمية Phonemic structure فونيميك بهذا المفهوم تعتبر مرادفاً لفونولوجي، أي صواته⁽¹⁵⁾ ونقد ترجم تمام حسان Phonemics بأبجدية وهذه الكلمة لا تشمل الصومت والصوتات ومن هنا يأتي صحتها⁽¹⁶⁾

ثم إن فونيميكس عند هامب (1968) Hamp تعني نظرية طبيعية وتقليبات لأصوات الدعوية وتتقبل مع لصواتة وبمس لمصدر نجد أن فونيميكس تعني تحليل للكلام إلى صوتات (phones) وترتيب الصوتات في صوتيات ويؤكد هامب فيما بعد أن فونيميكس تصف صوتات لغة وتبين استعمالاتها، وتعرف ترتيبها فمرة تعني فونيميكس عنده ما يعنيه صواتة، فمرة تعني عن تصف لصوتيات، ويمكن أن نترجمها حسب صوتوتية

2 9 صامت وصائت

سهي هذا المهيبة بالكلام عن لصوامت والصوائت (أو لسوكن والحركات عند القدماء يعتبر التحليل (حسب سبويه) أن لسانه هو الساكن وأن الحركات روث⁽¹⁷⁾ ويورد صف بعد الكلام عن الحروف الساكن⁽¹⁸⁾ ويرى الأستاذ غابوتش أن الحروف عند الحياة العرب يتألف من عنصرين صامت وصائت وأنه يكون وحدة لا سحر في سية لكلمة⁽¹⁹⁾ ويقول شهاب (1980)، مبراً بين الصامت والساكن، إن كلمة ساكن عند القدماء مطلق على ما ليس بمحرك، أي على ما لا تعقبه حركة فهذا المصطلح عندهم يصف الصوت لا بالعبر داته بل حسب ما

1. ن. م. ص 267

2. انظر تمام حسان 94 ص 1

سبويه ج 4 ص 315

3. لغة ص 329 و 17

4. نساب العربي 19 1 1982

بعده ويتكلم تمام حبل عن الصحاح بمعنى consonants وعن العليل بمعنى vowels²¹ أم إبراهيم أبيس، فيستعمل عبارة أصوات ساكنة مقبل consonant، وأصوات بين مقبل vowels

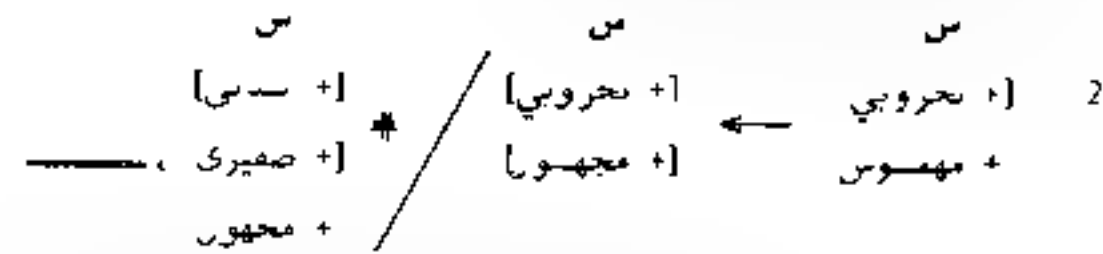
وقد حنوا لفظ صامت لتعبر عن consonant، وصائت لتعبر عن vowels ووجدت عند مكّي في لرعده بحروف وانحركت وانحرف الساكن²² وعند لدي في التيسير بحركة وانساكن²³، ويستعمل هب مصطلحي صائت وصامت بتعبير عن طسعة هذه العاصر التي سجدت عن

3. نظام السمات

تعتبر سمه (feature) لوحدة بصوته المنمّرة أديب غير بمعاقفه، وتتركب القطعة segment من سمات فقهده مثل

(1) ت ← د / * . —

تكتب سمات أو لصفاء على لشكل التالي



و يشرح تعويض القطعات بالسمات عمليه شعيير ويوضحها كثر

بعض س، ح، ن، م، ع رموز شير بالثنائي إلى صومب وصوئت وأصوات ومائعات وعلل، كم نشير ب ت، ث، و، ي، ـ، ـ، ـ إلى قطع ب

²¹ أبيس 1980، ص 28

²² بده حبل 1701، ص 41

²³ أبيس 1980، ص 27

مكي لرعده ص 77

الدي شعيير ص 89

فأبداً، مثلاً، علامة على صامت، مجهور، شفتاني، شديد، مفلعل، سهل، مرفح
 دولقي وكل هذه سمات أو صفات صوتية، وسعدها علم الصوتيات لصناعة قواعد
 لقد تدرس علماء اللغة هذه السمات منذ القدم درسها اليهود والعرب لخصط
 التفظظ بالصوتيات السديية ويريد أن نتعرف على هذه السمات الصوتية ونطلع على
 كيفية نوظيمها في حمل المعنى

3 1 التقابلات :

نقد جاور ترويتشكوى (1939) أن يصف السمات الصوتية داخل الأنف
 سعوية

أ) حسب علاقاتها بتقابلات السق كله

ب) حسب علاقاتها ببعضها

ج) حسب مدى قوتها التفسيرية

وقسم تقابلات (oppositions) إلى ثنائية لجهة (bilatera) ومتعددة الجهات
 (multatera) فهي التقابلات الثنائية الجهة يشترك العنصران المتقابلان وهدف
 في إنباب للميزة المشتركة لحد في اللغة العربية، مثلاً ت / د تشركان في
 لأسبابه ولأسفل والشدة والعموية، ولا يثر في لسق الصوتي العربي على
 عصر آخر يشترك معهما في هذه الصفات فانطاء يشترك معهما في حر نصف
 ولكنها تفصل عن الدال في الهمس والإطباق أما في تصور سيويه، فهي لا
 تفصل عن [d] إلا بالإطباق، ويصبح إذاك التقابل متعدد الجهات كالذي نجد بين
 ب و ت و ك

ويمكن لتقابل أن يكون مع لسق كله، فيكون إما متناسلاً (proportional)
 ومبعزلاً (isolated) فالتقابل بين ب / ت / و / د / هو الذي يوحد بين ر / و / س / و
 ع / و / ح / ل / ج فهو تعابل متناسب أما التعابل بين ر / و / ل / فهو

تفلس معرل، إذ لا يوجد في اللغة العربية ما يمكن أن يشترك معهما في هذا
تقبل ويصنف تروسكوي أن هذه التقلبات تحدد الترتيب الداخلي أو النسبة التي
يقوم على أساسها لجرد الصوي كسق تقلبات معيرة
وإذ صنف التقلبات على أساس العلاقات القائمة بين أعضائها نجد ثلاثة

أنوع

أ تقلبات لسانية (privative)

ب تقلبات متدرجة (gradual)

ج تقلبات متكافئة (equipollent)

واللغة هي التي يتركب من عصور من عصورها من الآخر منه، مثل
ء و ح ، و / د / و ت وأور معصوين يختلف عن الآخر بـ جهر
ومعصو الذي يحمل اسمه المعيرة من الآخر هو المعصو موسوم وأنشائي هو المعصو
غير المعصوم

والتقلبات متدرجة هي التي تدرج أعضاؤها في نفس النسبة، كـ هـ هي
نحوال في اللغة العربية بالنسبة للصوائت الندية، و e و e التي تدرج في
الاسراج أم في اللغة العربية، فجدس لصمة والكسرة تقلبا سائلا فقط، إذ ليس
هناك عضو ثالث تدرج معهم في الأساس المشترك

وأما لتقلبات المتكافئة، فهي التي ينسب لا سائلا ولا متدرجه وتتقبل
بين / ب / و / ث / لا يمكن أن يُقيم لا سائلا ولا تدرج

ويجب دائما، عندما نعزف بطبعة تقبل، أن نأخذ بعين الاعتبار جرد
الصوت في اللغة المدروسة، إذ نفس التقلبات يمكن أن يكون سائلا في لغة،
ومتدرجا في لغة أخرى فالسوق الصائت في لغة ليوروي يتركب من سبع صوائت

(3) ا (2) ا بـ

ا (3) ا بـ

ا (3) ا بـ

صوتها يعقوب الاثنتي عشرة أو خمس عشرة سمّة فالسمات الصوتية هي بحار ب مجموع سمات نصوية أو نميرية وهذا لا يتفق مع الأطروحة تقديمه لى كانت ترى أن عدد السمات في لمتوى لأصواب هو نفسه عدد سمات في مستوى نصوتي

بعد قام الفداء بدراسة الأصوات مخرجاً وصفاً، وميرو بين مخارج المحققه والمخارج لعقدته وبين الصفات المتحده وصفاً لمسهجة أو نيوم، ويمكن أن يدرس الأصوات من روية شأته في الجهر الطقي ومن روية الحسة سمعيه، ومن روية مرسمة نظيف فتقدم ندرسات نصوية جعن نصوتي في حجة إلى صفت إصعائيه منها صفة [حفص] (grave) التي نترك فيها ي و ك وبه يمكن من قبل في علم لأصواب انقليدى ما يربط بين هذين نصوتين

ونوع الصوتت و بصومت بين صفين إصعائيين هم [حفص] و [حد] صحت [حفص] بعد من بصومت الثقوبات والحجابات ومن لصوتت لحفصت و صحت [حد] بعد لأسدي بحروبي، ولحككي من لصوتت ثم لادمي من بصوتت ومن هه ب لحجة مده إلى سمات لتعطيه وإصعائيه في علم نصونه وقد أرح ب كوس علم لأصواب لإصعائي في نصونه وما نى به ص هو عمار سمات لصوية سمات مشوثة (biparty) ومعنى هه ب كرسمة بحمر قيمتين ينسار إلى لأوسى برائد (+) و بى نديية بدقص [-] فانصوتيت تكو مثلاً م (+ صي، و [- نهي]

ويمكن أن يقال ب انطبالات اندرجية و نمتك فئه تستعصي على لمشوبه وتصعب من قيمتها، ولكن ب كوس قد أوجد حلاً لهذا بمشكك بسماله السم ب لإصعائيه

ك ب علم لأصوات انقليدى يتكلم عن الصوتت و بصوامت والعن والمعدّات أو ب كوس فقد كتفى بقتراح سمات مشوثة (+ صائى)، (+ صامتى)، حدد بهم نصفات الكبرى بقطعه ب على لشكل الاسى

الصوامت الصوائت المائعات العلل (1)

$$\begin{bmatrix} س \\ ح \end{bmatrix} \quad \begin{bmatrix} س^+ \\ ح^+ \end{bmatrix} \quad \begin{bmatrix} س \\ ح^+ \end{bmatrix} \quad \begin{bmatrix} س^+ \\ ح \end{bmatrix}$$

ويصم طبقات انصوب للأصوات الشديدة والرخوة والمرحبة (affricate) والأنفحة وهذه سميت لمنوية يمكن من رصد طبقات الطبيعية فكر نحصد (specification) تلعب دوراً في اسق التقاطلي وفي تمييز (characterization) لأصواتي، وله بحيث هذا عرصار أ إصفاء حاصية على قطعة، ب) كـ بـ معصونه قطعة راحل طبقة كل نقطع شئ تسترد في هذه لحاصه وهكذا و... حقيقي] لست حاصيه مقصورة على / - /، بل تميز أيضاً طبقة.

× م / انشي تنصف - ا حقيقي

وسطر إلى [ك] وهي حاصية شديدة مهموسة ويمثلها المصنوعة الثانية

[+ obstruent]

[+ back]

[+ high]

[continuant]

[- voice]

$$\begin{bmatrix} + \text{ حجري} \\ + \text{ حقيقي} \\ + \text{ عال} \\ \text{مصل} \\ - \text{ مجهور} \end{bmatrix} \quad (6)$$

شير في هذه المصنوعة [+ عال إلى رفيع اللسان و [- متصل] إلى نطق وقفي (stop) شديدة ويعني هذا أن [ك] تنتمي إلى مجموعة تحتوي لعناصر التالية

أ، + حجري الأصوات لشديدة والرخوة والمرحبة

يسمى [س] بالإمداء الرصاص و [ج] بالإمداء النقي صائفة

ب + حلفي] الحجاسه وبنهوية والحلمية والصوائت لحلمه
 ح + عال] الححاييه وحنفمية وحنككية انحرورية ولصوائت لعانية
 (لأمنية والموسطة والحلمية)

د [مبصر] الشديدة والمردوحة

هـ [مجهور] المهموسات انشدده ودرحوة والمردوحة لـح

وستنحص من هذا أن كل طبقه ذات سمة واحدة تكون أوسع من طبقه تكثر
 فيها السمات فكما أصف سمة كمات تقلصت الطاقة الاحوائية للطبقة إن إضافة
 [+ حلفي] إلى ر + حجري] تقصي الشفوات والأساسات والحكيات، والحكيات
 انحرورية وكلها كانت في نفس الطبقة لم كانت هذه لا تصف إلا بسمة
 [+ حجري] أم إضافة [+ عال]، فتقصي الهويات وحنفبات وهكذا نرى أن عدد
 السمات مناسب عكس مع قدرة شيعات الطبقة المتحصصة وكما قد
 التحصينات اردد التعميم، والطبقة التي نقل عدد سمات تحصنها عن عدد سمات
 بخصيص عضو من أعصائها تسمى طبقة طبيعية (natural class) ويمكن السمات
 لمشوية من رصد لطبقات لطبيعية

17 أ) س + م + ن س

ب) س + ع + ر ح

ج) ح + م + ن ح

د) ح + ع س

ويجب مفهوم لطبقة الطبيعية دورا مهما في علم الصوتية
 والحركات نحدد، كما رأينا، ب [ب س] ، وتترجم البرامترات الآتية وهي
 علو اللسان، موقع اللسان، اسنذاره الشعشع بالسمات الآتية - منتشر، مكثف،
 صق الانعراج (flat) كما في الجدول التالي

1	2	—	(5)
	-		صامتة
+	+	+	صائتي
-	+	+	منتشر
+	-		مكثف
+	-		سافر
-	+	-	صيق الانعراج
+	+	+	مجهور
+	+	+	متصل
			صوري
			ألفي

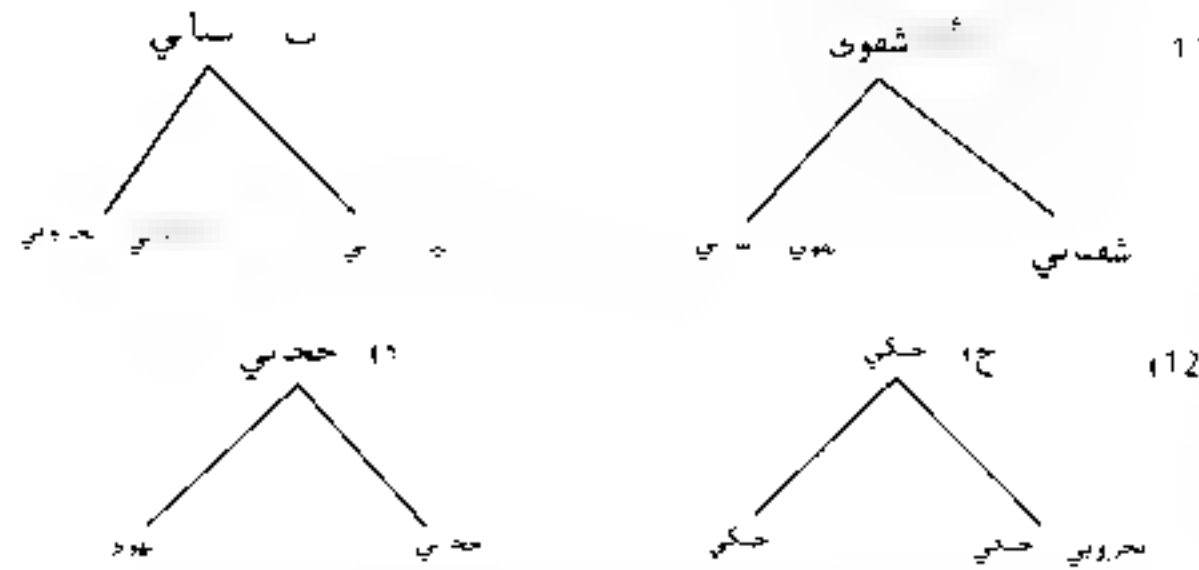
وبناء على الجدول أعلاه تقوم انت بطرح أسئلة بين السمات والصوائت التي

تحدد بها

- 10) أ) [+ منتشر] الصوائت العانية
 ب) [- منتشر] الصوائت المسفلة
 ج) [+ مكثف] الصوائت لمسفلة
 د) [- مكثف] الصوائت العانية
 هـ) [+ حميص] الصوائت لخمفية
 و) [- حميص] الصوائت الأمامية
 ز) [+ صيق الانعراج] الصوائت المسددة
 ح) [- صيق الانعراج] صوائت غير المستدرة

وسنعمل بـ كوسى وهادى منه رمتوترا بتميز بين نصوص بموسطه وعرف وعكس هذه اسم مريح ويستعملان يص رمتوترا و (مهموس و مفص و امص و صريري و أفي و فوب و عير بصامي. في طار صورهم، قطعة تحمل منه + س) و رزح و ف يميز بها كوسى هو به تحد به بصومت و نصوص في نفس الحين فمة صامتي وسمه صائتي بمر بين نصوص تحقيقية التي يشار إليها بـ [س+] والمائات التي تتحدد بـ [س+] ولعل التي بصيها [س] وتحد أربعة مواقع كل واحد منها

مشطر الى شطرين كالتالي



وينسحق منه ربح لأساية صوب ثبوتة منر شفة و نحتك لـ و ب و م كوسى وهادى وصف بتقلات بصوته في النعب بوسطه ثلات عشرة سمه لاية

صائتي (12)	جهر	مُرردم
صمّتي	نفي	حفص
كثيف	متنص	صق لا فزح
مشتتر	صريري	مُحبت
متوتر		

3.3. نظام شومسكي وهالي

لقد تبني شومسكي وهالي أعمال ياكوبس وودت وهالي (1952) و ياكوبس وهالي (1956) في الفصل التاسع من كتابهم *The Sound Pattern Of English* المعروف بـ SPE (1968)²⁶ شومسكي وهالي (1968) يصححان وتضيفان للسمات

أ) تجميع المعايير الصوتية داخل اللغات

ب) وصف المحتوى الصوتي للمقطعات المشبعة بوسطة أنواع لصوتية وكديت وصف المقطعات التحتانية

ولقد عوضا سمة [+ صائتي] بـ [+ مقطعي]، وجعلنا تحت هذه السمة كل ما يكون فئة المقطع، أي الصوائت والمائعات المقطعية والأنبيات المقطعية، وأشار إلى لدقي بـ [- مقطعي] وتمكن هذه السمة من تجميع السواكن الحقيقية، أي غير المقطعية ويظهر من هذا أن الحاجة ماسة إلى سمة جديدة تمكن من تجميع الصوائت والمائعات والعلل والأنبيات ولأجل هذا اقترح شومسكي وهالي (1968) سمة [- ربيبي]، فأصبحت المائعات والصوائت والعلل والأنبيات [+ ربيبي] وتحدد بمرور الزمن بدون عتراض حروف ياء من نعم وإم من أنف وأصغت الصوت لحقيقية غير أنفبه بـ [+ حجري] وصمت لشددات والرجوة وهكذا يستعنى عن سمة [+ صائتي] و بـ [مقطعي] و [ربيبي] شومسكي وهالي، و [صائتي] و [أنفي] لياكوبس يتمكن من تمديد الطبقات لكبرى بالسمة المقطعات كما هو مبين في الجدول التالي

(13)	س	ح	م	ع	ايف	و	ف
صامتة	+	-	+	-	+	+	+
مقطعة	-	+	-	-	-	+	+
رسمي		+	+	+	+	+	+
لهي	-	-	-	-	+	-	+

نشر [س] في هـ بحدود إلى ج حري، و[ما] [وَيْف] إلى م ع وأني
مقطوع، ونحذف من هـ ا بحدود م يائي

أ م نمر بين العلل والصوائت هو م مفصّل بين لعدم ولأنه
المقصية وغير المقصية أي أ = ع ح م ن ف ث

ب) أن التماثلات والأنسب نختلف فقط في لافية بد لتماثل [أنمي]
 لافيت [+ أنمي]

ويمكن أن يحدث هذا مشكلاً لأن سمات الأربع أعلاه لا تغير الصفات
الأصوتية [ل] [ي] [ي] عن الصفات غير اللفظية وهذا يمكن أن يستعمل سمة
[متنصر] لتنصير سمات ت، ي [+ متنصر]، والأنف، أي [متنصر]
ويجب أن نلاحظ أن ثومسكي وهالي (1968) قد اقترحوا أن يوصف لصوتات والمئات
والعلل والأصوات بالهمس مع الاحتفاظ بسمة [+ رسي]، مع أنها على الأرجح
[رسي]، أي حصرية

لقد حفظ شومسكي وهاني (1968) بعض سمات النبي وضعت قبلهم ثم أضاف إليها سمات جديدة هي

14	[⁺ عال]	[⁺ تاحي]
	[⁺ سافل]	[[±] مستدير]
	[⁺ خلفي]	
	[[±] أمامي]	

ويحدد موقع السهم [عال] و [خلفي] و [سافل]

فعلى سبيل مكوّن توصف الصوتات الشفوية والأساسية مع الصوتات العالية بـ [مستش] يسمّى الحركات والحركات والصوتات غير العالية توصف بـ [مشش] وهي سبيل شومسكي وهائي توصف الصوتات الحركية والحماسية وكذلك الصوتات العالية بـ + عال، سبيل شفويات ولأساسيات واليهويات ولحركات، وكذلك الصوتات غير العالية توصف بـ [عال]

ويحدد سبيل [خلفي] للحركات واليهويات ولحركات والصوتات الحركية ووسم الصوتات الأمامية وكذلك للصوتات التي تحمل نفس الصفة، م عد، د، تشرت، بحدية، و [خلفية] صفة [خلفي] والرمز والمرتبة وهي من صفة [هـ] وتوصف بـ [خلفي] م عد، د، ك، نوصف بـ كد "مهمز" مثل [ك، هـ، فهو [خلفي] لأنه حركي مهمز

بـ مصفوفات الحركات لميزة أساسية بـ كيف تنطبق بـ على بعض

صوتات وبعض الصوتات

(15) الصوتات

	—	\	—	—	—	—
عال	+	-	-	+	-	-
سافل	-	-	+	-	+	-
خلفي	-	-	-	+	+	+
مستدير	-	-	-	+	+	-

16 لصوامت

	ب	ت	تس	ك	ق	ح	ء	ت	ت	ط	زء
عاز	-	-	+	+	-	-	-	+	+	-	-
سافل	-	-	-	-	-	+	+	-	-	+	+
حلفي	-	-	-	+	+	+	-	-	+	+	-

يظهر في الحدود، الثاني الفرق بين التقطيع لأدنى ونقطيغ ش نوى نى بين [حكي، حة بي، حلفي، حخرى] وبين محكك، مصحح، مهمر، مرردم] ومير سم [أممي، ومة زة حي]، اللت، وضعف شومسكى وهالي (1968)، شقويات ولأسباب ت هذه [أأممي] وعبره أممي ولأسباب وسحروب ولأسباب حكيك [أأحي] وعبره أأحي ولا يطبق ومة [أممي] على لصوات نمشية، ووصف هذه ب + بحي] وقد حب هاب نصت محر حبص و مشر] عند يكوبس تعوض [أممي أمشرا] ووصف حي لأسباب وأحرومات ولمشية والمحرومة الحكة وك هدف ب كوبس هو ب يقدم بانسب للمميرة ضرورة وصف ثق لاب صوته في عوب عالم أم شومسكى وهبي فقد أعب مجموع لبات لتمكن من صورة صوتية أو عبارة أخرى، لتمكن من صيد اللاب التحنة وسط محوى نصوي ينقطع لى ينح عن لقوعد صوته القأمة عن سمات مشوية قد وضع شومسكى وهبي (1968) أيضاً ومة [مسدر] ووصف لصوات ولصوامت الشقوية وتوصف الصوامت لحنقية ب [أأحي، + سافل] ممية ب رجع وستفان الساب عند يكوبس الأصوات المحجرة (pharyngealised)

وهذا يحسم في لمشكل الذي كان يسج عن جعل تحفوية في الصوتيات (مع يعبر عنه بالتفحيم عادة) وهذا اعتباراً بـ [و] + [حملي + استفال] تعدد فصل الأوسى عن — ولتأدية عن بـ محتملة، رد على هذا لا سوف لا تتميز من بـ، لأن — تنصف مسبقاً بـ [+ حملي + استفال] ويبدو من الضروري، إذن إدراج سمة أخرى مشوية نصف موقع عكدة اللسان

لقد اقترح شومسكي وهالي (1968) سمة تُعادل سمة ستوير (1967) (1971)، Stewart وهي [anterior] أي [متقدم] عكدة للسان - وعلى هذا يمكن أن نقيم الصوتيات، في كثير من اللغات الإفريقية مثل الإيجو (Igbo) التي تعرف لاسمهم الصوتي، إلى فئة تنصف بـ [+ تقدم عكدة للسان] وفئة تنصف بـ [- تقدم عكدة للسان] وهذه لأخيرة توفيق، كما يبدو، بصواتات المصحمة فهي الإيجو الصوتيات المصحمة بـ [+ تقدم عكدة للسان] هي / ɔ̃ ɔ̃ ɔ̃ / بسبب الصوتيات المصحمة بـ - تقدم عكدة للسان تصم / ɔ̃ ɔ̃ ɔ̃ / وبما أن لصواتات المصحمة في لغربية نوصف بـ [- تقدم عكدة للسان] فإن قاعدة تفحيم لصواتات في سمة لغربية يجب أن تكتب كـ يأتي

$$(17) \left[\begin{array}{c} \left[\begin{array}{c} \text{تقدم عكدة للسان} \\ \text{مقطعي} \end{array} \right] \\ \left[\begin{array}{c} \text{تقدم عكدة للسان} \\ \text{مقطعي} \end{array} \right] \end{array} \right] \left[\begin{array}{c} \text{تقدم عكدة للسان} \\ \text{مقطعي} \end{array} \right]$$

وتكتشف بكعبه واضحة، هكذا، مباشرة تفحيم لفائمة بين الصوتيات والصواتات المحاورة لها

ولقد أقدم شومسكي وهالي على تعبير آخر، فأبعد سمة [حد] لي كانت تتميز بها بصواتات المصحمة (لا بحكيكية)، وكانت هذه سمة من السمات نقلائل أي لا تسحب على بصواتات والصواتات معاً، كما هو شأن [مكتشف] التي كانت

نصف لا نصف، لا لصوئت وتكشف مشكله [حاد] عندما تعدد صياغة قاعدة مش
(18) باستعمال أسبوت محل انقطع كما في (19)

$$(18) \begin{bmatrix} \text{ب} \\ \text{ا} \\ \text{ت} \\ \text{ك} \end{bmatrix} \leftarrow \begin{bmatrix} \text{ب} \\ \text{ا} \\ \text{ت} \\ \text{ك} \end{bmatrix} / \text{—} \text{—} \text{—}$$

$$(19) \begin{bmatrix} + \text{قطعي} \\ + \text{عال} \\ - \text{حلقي} \end{bmatrix} \leftarrow \text{—} / \text{—} [+ \text{حاد}]$$

نلاحظ أن اشعوية [ب] ولأسايه [ت] اللذين تتصان ب [- عال، - حلقي] تعبر
فيهم سمة [- عال] لتصبح [+ عال] والحائية [ك] التي تتصف ب [+ عال] يجب
أن تتغير فيها سمة + حلقي لتجعل [- حلقي]، والتهوية مثل [ق] التي هي [- عال
+ حلقي] يجب أن تتغير فيها سمة لتصبح [+ عال - حلقي] من أجل التحريك

وتمر سمة [- منصر] الشديتات والمردوجات من الرحوة والريبيات،
ويخفف لوصفون في الأنبات، وهي من لريبيات فمهم من يعتبرها
[- صريري] ومهم من يعمرها [+ صريري] وكنت صعه اصريرياً نمير المرحيات
من الشديتات أي [ت من [ت^ن] و [د] من [د^ن] وتصفي نصاً هذه لسمة على ش
و [ح] الكثره لتعطش وعلى الصغريات أيص [س] و [ا] أيص واشعويات
لأسدية وما نلاحظ أن المرحيات منها ما يمكن أن يوصف بـ، + صريري ومنها
ما يمكن أن يوصف بـ - صريري، أصبح من اللزم إقامة سمة تمكن من التعبير
من لشديتات والمرحيات وقد وضع شومسكي وهلي سمة [متدرج الإبحر] لي

عمر شديدت من امجيات كما في الجدول تاني²⁷

د	ج	ث	س
	-	-	+
-	-	+	+
-	+	+	+

متصل

صيري

مدرج لإبحار

نقد قدمت سمات سهلات مبهجة لوصف عتات ويكنها لا يحو من صعب ففقد بعدها فوي 14 F. cv وفسف 14 Vannemann، وفترج سمات مدرجة تقوم على سسة بقوة في صوتت ونصوتة فمثلا اء فون من ت[ابي هي أقوى من [ك. لـج واقترح لـدوكك 1971 (ade ogcu من حبة أخرى مخرجه جهر، سم قائم على وضع ررس بقصة بـلاف من أهموسات ونهاء بالهمزة، مرع كـل بحلاف من عس وهمس ورياء صوت وتوتر لـج وقترح هاني 21 1972 يعويص منه الجهر سمى بحـل مـرجـه والـجـان اـمـصـه ولكن افـصـاء لـسـمـت عـمر مـشـوـية مـ حـكـشـف حـد لـا

الفصل الثامن

التمثيلات والقواعد

تكون لصورة التوليدة محلاً من محالات النحو التوبيدي الذي يعرف ماهية النعة ويكتشف نوع المعلومات التي توجد عند لمكلم السليفي ويبين كيف يتوصل هذا الأخير، انطلاق من معلومات متناهية، إلى بناء عدد لا متناه من الحمل

بفرض النحو التوبيدي وجود معجم تحتصه ذاكرة المتكلم وبصم مكونات يحمل نتي لا تدرك بالتسؤ (أو بالقبس). ويحتوي هذا المعجم على المعلومات بحصة نتي تحصل بالتعم

لقد نظم شومسكي النحو في نموذج 1965، إذ جعل لمكون التركيبى بصم نوعين من القواعد قواعد بناء وقواعد تحويل فقواعد البناء يوجد في المكون القاعدي الذي يدرج فيه الصفات المحررة في المعجم، وتعكس هذا الأمر لتمثيلات التركيبية لسه العميقة التي تختلف، في كثير من الأحيان، عن لشكل مركبي سطحي

وتكون تمثيلات السه العميقة التي يسجها المكون القاعدي مدخل للمكون التحويلي الذي بصم قواعد التحويل ويشتج عن تطبيق القواعد التحويلية لسه لسطحية للحملة ويعالج لمكون لصواتي هذه السية، ويشتج انصوره اسطقبه

نقسم الخصائص لفظية إلى ما هو خاص وبتصميم المعجم، وإلى ما تنحصر
 الأنواع الصوتية في المكون لأصواتي بلحوظ، وسيفر، بناء على هذا، سن
 متوسل في تمثيل البنية الصوتية لـ morpheme، ولكلمة أو جملة هم
 أ. تمثل البنية (underlying representation) التي تحتوي على كل
 المعلومات الخاصة

ب. تمثل الأصواتي (phonetic representation) التي بدخل المعلومات
 لمتب بها بواسطة القواعد التي تحول التمثيل لتحتوي إلى مظهر

1. مستويات التمثيل

تتكون تمثيلات صوتية من معاقبة صوتيات (sequence) تأتي في كتابة
 بين محرفين أي / ، قد، أردت أن نشر إلى الصوتية «ب» كتيب هـ / ب أم
 لصوتية (phone) «ب» فتكتب بين معقوفين «ب»، ومثل الصوت المصنوع
 ويربط بـ / ب بمستوى الصوتي أم بـ / ب، فترتبط بالمستوى الصوتي ويرتبط
 عن هذا إذا كتب كلمة «ب» بين معقوفين «ب»، نرى بذلك بـ «ب»
 وإذا جعلنا نفس الصورة بين محرفين / بـ / ب، نشر بذلك إلى صورته الصوتي
 ويكون الصورة للصوتية لفظ أسطر من صورته لأصواته وتقرب من تصور
 لهي الذي يملكه متكلم

يؤثر السياق في صورة لأصواته فاسم الحلالة موضوع بين معقوفين
 [له بحر لامة مفعمة، عندما يكون مسوقة مفتحة، وتجر مرفقة عندما تسبق
 بكسره وكنت اللامين تتعين إلى نفس الوحدة صوتية / بـ / ومثل صورته
 لمرفقة وصورته المفعمة به بين محرفين لا يمكن لأحدهما أن يحل محل
 الآخر في نفس السياق

وم قبل في اللام في اللغة العربية يسحب على الراء وعلى كل صوت له
 حركات مختلفة، مثل سور الساكنة في ظهوره وحفائهم ودعمهم معه وبدور

عنه ويستج عن هذا أن جرد الوحدات الأصواتية وجردها الوحدات الصوتية في اللغة العربية لا يضمن نفس المعنى وهذا كانت اللام مثلا في المستوى الأصواتي تعتبر وحدتين، فهي في المستوى الصوتي لا تمثل إلا عنصرا واحدا وهناك قيود في جرد الصوتيات العربية، وهنود أصواته تمنع من ظهور نظير غير مقبولة، وهناك قيود تأنيقية تختلف من مستوى لآخر فكلمة Piaton تعرب «فلاطون»، وورب «قتل» من «صير» بأنني على «صطر»، وكلمة «رحس» بعصره لغة العربية دحيمة يمثل المستوى الصوتي أن تبدأ الكلمة لعربية بسكن في حين يفرص مستوى لأصواتي همزة بوصل

ويستخلص من هذا أن المستوى الصوتي من هو المستوى لأصواتي بصوره ونذكر الصورة النحوية في الصواتة التوليدية بالتمثيل الصوري الأصواتي في الصواتة التقديرية، لكن التمثيل النحوي عند التوليديين يخص حدود، تختلف خلاف نوحدة ورمز + يمثل حداً صرفاً و[*] يمثل حداً بلكنة، و[*] # حداً حملاً بحوى نصاً على تصنيف مقوي تركيبي وهذه المعومات لا تعثر عليها في كثير من لصور الصرفية الصوتية

2. القواعد

رأب أن لصواتة لتوليدية تعبر بين مستويين مستوى مجرد ونحوي يكون حرج المكون التركيبي معامه، ومستوى عيني وهو مستوى التحصيل الصوتي وتربط بين المستويين قواعد صوتية منظمة أو مرتبة وترتب بقواعد يمكن من تلافي صعوبات سياقية ويسمح بتوسط الاشتقاق، وذلك جعل حرج قاعدة يصبح بدخل عدة أخرى وأبى قواعد لصواتية على الشكل لاتي

(1) أ — ب — ج — د — هـ — ز — ح — ط — ق — ك — ل — م — ن — س — ي

حيث أ ب س، ي سمك قيمة أبجدية خاصة أو تمثل لعدم، وحث السهم يفر «تعد كناسه كد»

وتتخصص في نوع لاصطلاح خاص في الكتابة يمكن من جعل قواعد مماثلة
حرثياً مدرج في صفة واحدة وقاعدة 2، يمكن صياغتها في القاعدة (1) في وقده
وحدة هي 3،

$$2) \text{ ص } \leftarrow \text{ س } \text{ — } \text{ ي}$$

$$3) \left\{ \begin{array}{l} \text{ل} \leftarrow \text{ب} \\ \text{ص} \leftarrow \text{د} \end{array} \right\} / \text{ش} \text{ — } \text{ ي}$$

وتقتصر الأنحاء التويدية وجود مسطرة تمكن من حساب نسط نصور فأقل
لصور استعمالاً لرموز هو اسطه وبالتالي حسب
ومن النوع م هو لرم مثل 4،

$$(4) \emptyset \leftarrow \text{ح} \text{ — } \# \text{س س}$$

ومعني هذه القاعدة ب عدم صوت أي \emptyset ، مكتب حركة في بده كنه تبد
ساكنين في أول الكلام، ك في 5،

$$(5) \text{أصرب ب موسى}$$

وهذه قواعد حساب كاشم حركة انف في «هل» وحذف بحركة لأخره في
الوقف

ويمكن للقواعد صوتية أن تحدث بواب (alternations) مثل

$$(6) \text{ع ب} \leftarrow \text{ع ب}$$

وتسمى هذه بدورات بدائل سطحها صفات صوتية ولعمدات نتي يمكن
بالموعد نصوتية أن تقوم بها هي

أ) تعويض قطعة أو سعة مقطعة أو سعة أخرى مثل

$$7) \text{ب} \leftarrow \left\{ \begin{array}{l} \text{ب} \\ \text{ب} \end{array} \right\} / \text{ب} \text{ — } \# \left\{ \begin{array}{l} \text{ب} \\ \text{ب} \end{array} \right\}$$

$$(8) \text{ب} \leftarrow \text{ب} [\text{شمي}] / \text{ب} \text{ — } \# [\text{شمي}]$$

أو كما يكتبه بريم (Brame 1970)

$$(9) \text{ب} \leftarrow \text{ب} [\text{تعريف}] \leftarrow \text{س} / \text{س} \text{ — } \text{ب} [\text{تعريف}]$$

(10) ب — د # ر —

ب حذف قطعه مثل

(11) ع — ϕ ح — ح

ح زيادة قطعة

(12) ϕ — ح س — # س س

د تحويل قطعتين إلى قطعة

(13) ح ح — ح

هـ اقلب قلب مكاني

(14) م ن د د + ن — م هـ د د + ن وتحتج هذه الصورة إلى

قواعد أخرى سوصلها إلى مستوى لأصواتي

3. المشترك

نسين من الدراب لحالية أن الاعدات لطبيعية تشترك في بعض الخصائص الصوتية فكل لعدات الطبيعية نمك مثلاً انفتحاه م يجعلنا نعتبر هذه الحركة عصر مشترك ونعكس التقابل بين لحروود الصوتية ودراسة سيوروت كتساب لعدت وظوهر التعبيرات الدعوية من استخلاص عصر مشترك أخرى

ونظهر تقبلات بين الاعدات أن لسين نسمعن أكثر من لثاء، وأن هـ ث تلاماً بين لين وانشاء فكل لعه فبه لثاء يكون فيها انسين، ولعكس غير صحيح ويتحى أيضاً هـ، لمارم في مسنوى لصوائت وهي متوى لصوائت فهي بصوائت يمكن أن نصور أسقه صائتية أربعة مختلفة¹⁴

(15) أ) سق صائتي تنص ح و ج

ب) سق صائتي ينصن فقط ح

ج ١ سق صائتي تنص فقط ج

د ١ سق صائتي لا ينص أية حركة

نجد الفرنسيه تمثل سق لأو، ونلغة الإيطالية والعربية ومثلان الثاني ووجود الصوتات لأنمية يقتضي وجود الصوتات الشهية، لا لعكس وفي الصوامت، يمكن أيضاً أن تتصور أسفة أربعة

(16) أ) م ف ه ب ب ك ب ج د /

ب) م ف ه ب ب ت ك /

ج) م ف ه ب د ج /

د) م ن س ف ه شيء من هـ

ولا يوجد في انبعت، لا لثمود حين لأو والثاني والعربية والفرنسية ولأنحيرية تعثر لأول والثاني يوجد في لبوط لجوسة حسب سير (1933) وتقتضي مجموعة [ب د ج] مجموعة [ب ت ك]، لا لعكس

4. التغييرات الصوتية

لاحظ نكوس أن انطق ينعلم لأصوات لأنمية قس لحفية، والمهموسة قس بمجهورة ويحكم هـ الترتيب في التغييرات الصوتية عبر الزمن ونقد تحوت المجهور ب د ج، إلى مهموسات [ب ت ك] في كثير من انبعت، كم ينص على ذلك فسون جريم (Grimm)، ولم يلاحظ لعكس ويقوم جرسبرج¹ (Greenberg 1966) بـ نى تعبير صوتي لا يمكن أن نفع يد كال يؤدي وقوعه بى بشاء سق مستحيل وتنتج لتعيرت غير سيافية صوت تقل بعقداً عم سحه التعيرات الساقية فيمكن أن بهس المجهور ب خارج سيافات، لكن مهموسات لا يمكن أن تعهر، لا دح سيق و ب ت ك] لا تصح رب د ج، لا س حركتى

ولقد لوحظ أن لأصوب في حر الكلمات تكون عرصه للتزحيم، عكس في تكون في أوب لكلمات مثل ما في «أيم له» «يا صاح»، «يدك» وأن مقطع مثل س ح س يكون أقرب إلى أن يصبح [س ح]، من أن يتحول إلى [ح س] وأن س ح] هو أن ما يبدأ بتعلمه الطمر

5. الوصف الصوتي والواقع النفسي

يقوم الوصف الصوتي على وضع نفسي فهناك المستوى لصوتي والمستوى لأصوتي، وهناك القواعد الصوتية التي تحول التمثيلات نصوية إلى تمثيلات صوتية

ويبدأ الطمر بتعلم تمثيلات لمعيرة على المستوى لصوتي ولقواعد التي تحولها إلى منطوق مما يصفه النفسي هو ما تعلمه سائق وهذه، يقول أن هذا الوصف يقوم على أساس وضع نفسي فالطمر يحدسه يمس القبول ساقية معروف صوت عنه، ويميزها من لأصوب بدخله والمعربة، ويعرف المسحين منها ونممكن واستعمل ونمهم ويميز حسن التكوين فيها من شيء التكوين فالسبة لشيء عربي [أرحس] دحسه، و [عحد] سيئة التكوين، واسرط معربه و [حمر] حسنة لتكوين، و [الحج ممكنة، و [امسشر] رككه وما يحجب ربط الوصف الصوتي بالواقع النفسي أنص سحب لمتكلم يمدع وير ل عنه لاوى على أنة لأحسه شي سعمه وعربي ندى يعلم نعه العربيه دب لبر ثابت شيء ببر نلعة لاحسية ولا يمكن من احترام أنفراج صوتتها

وترتبط الانحرافات عطقه بالواقع النفسي وذلك مثل «حدب» و «حبه» و«شس» و «س» لـ

كل هذه لعصر بين أن الوصف بصوتي يقوم على أساس وضع نفسي وأنه ليس مجرد تصور نفسي

6. مستويات التحليل

نفس، بدءاً على الفرق بين الأصوات والنصاغة، من التمثيلات النصوية بحذف عن لنقل الأصواتي وتؤكد أن نفس الأصوات يمكن أن ينظم بكيفية مختلفة والتحليل الخاص بالمعطيات لصوتية يقوم أساساً على نظرية الصوتية التي تعتمد أعمال المحللين لقد أصبح من الضروري معرفة النواحد الأصواتية وفي نفس الآن نواحد الصوتية ونواحد لأصواتية لغة العربية يفوق عددها من تشير إليه كتب الوصفين العرب، من سوية إلى يوم هذا، لا تبقى هذه نكتب قريبة من صورته الخط العربي وهذا الخط لا يرسم كل المصنوع وأما نواحد الصوتية، فعدها دون م مقدمه لأنها، نعربي والواحد في نصاغة هي لصوته التي نقدم لأدب نصاغة ثلث نظريات ثلاث

أ. نظرية بعض الصوامير الأمريكية بين 1940 و (1950)، وتقتضي منح أصوات للصوتية على أساس خصائصها التورية

ب. نظرية مدرسة نزع روبرت انتد، من 1930، ومنح الأصوات للصوتية على أساس وظيفتها في سق التبادلات

ج. نظرية الصوتيين الذين يعسرون بصوته وحده صوتية معاد وفي نوفل لدى بهت فيه كثر من المصنوع بالصوتية لمعرفة هي وقع أصواتي أم وقع صوامير أم وقع معادي يمكن أن نبحث عن جمع نزع تناء صوت لصوتية دون أخرى

يري تودين (Twadde, 1935) أن لصوته وحده حادله مريجة نزع إلى تحدد ويقود د جوب (Jones (1950) أن أهمها التورية لجميع أصوات لغة في صوتيات هو وضع طريقة بسيطة وملائمة لكده لغة وبهد يتفحص نفاش هوته صوتية وبحول إلى بحث عن كيفية كده مع كده صوتية نظرية جيدة ويحدد روسكوي (1939) النصاغة بأنها مجموعة من الخصائص للملائمة صوت ويرى أن للصوتية تتحدد بتبادلات داخل سق صوامير ونعكره أهمها في صوتية

مدرسه برع هي الوظيفة والصوبيه لا يمكن أن تحدد لا على أساس طبيعتها
نفسه ولا على أساس علاقاتها بمبادئ صوتية، لكن فقط على أساس وظيفتها
في سونلعة وهكذا تكون الصوتية وحدها يمكن أن تعمل على تمرير
بمبادئ فهي ليست بصوت، ولا مجموعة من الأصوات، بل هي تحرير، أي بنية
نظريه على المستوى الصوتي، تتحدد بتفصيلاتها داخل السق والباء العربية
ليست هي ساء في العربية لأنها لا تقبل [ب] في هذه اللغة ولا يعني هذا أن لا
علاقة بسق بسوك المتكلم فسق لغة صوتي مثل مصفاة يمر منها كل ما يفل
ونقول هريس (1954) Harris إن سوك المتكلم بدل على إدراكه لسق لغته،
فهو، أي متكلم، عندما يحاكي أصوات غير لغوية أو أصوات لغة أجنبية، يعيد
دون أن يشعر، صوت لغته

ونمر شومكي بين الكمية ملاحظته والكفاية الوصفية في التحليلات
الصوتية فانسبة إنسه، يكون التحليل الصوتي كافياً في مستوى الملاحظة إذا
نفسه معطيات ووقف عند هذا الحد ويكون كافياً وصفيًا إذا نفس معطيات
وبرر قدرة المتكلم المثلثي فبدل ملاحظ أن لغة نمرسه مثلاً تمتك «حجر»
و«عجر» ولا تمتك «لجج» فهذا الوصف نص إلى مستوى الكمية الملاحظة، د
يسر كبنية صحيحة أن بعض الألفاظ تلاحظ في لغة لغته، بسبب بعض حر لا
يلاحظ ولا نصر هذه الكفاية إلى الوصف لا بد أن ثبت أن «لجج» ليست غير
موجودة فقط ولكنها نص لا يمكن أن توجد في هذه لغة

ويحتاج نحيلر الصوتي إلى معطيات نحويه وصفية وليس في الأساسية
نحاح إلى معرفة الأرمه، وفي التحليلية إلى معرفة مقولات نحوية ويحتاج
يضاً لنحيلر صوتي إلى معرفة الحدود وتقول نمادح نصوته التوليدية إن
شئ يعرف أن بعض نصيغ تتولد عن اشتقاق، وتتصح من هذا أن التحريد قد
وصر إلى إقامه مستوى تحلي عند شومكي وهاني وأحرير وثأ عن هذا نقاش
صويل بين نصويليين حول مشكل التحريد في انصواته وحول تحد
في يمكن أن نقف عند هذا التحريد وحول مررات هذا انوقوف

ولقد ناقش هذا المشكل كيپارسكي (Kiparsky 1968 a) بإثباته مشكله المعقدة، وردت عليه كيسبرث (Kisseberth 1969) ويبقى أن نصوارة لمحددة لم تصل إلى الحسم في مستوى لتجريد، وأن أسئلتها ما زالت قائمه، وتحتاج إلى جواب ومع هذا، فكل الصوابين التوليديين يعملون انطلاقاً من وجود الصيغة التحتية الأساس التي تشتق منها لصرفيات بواسطة قواعد مما هي لا اعتبارت العامة التي يجب أن تقوم بتحديد بصع تحتية ؟ فمن هذه الاعتبارات

أ) تسبؤ

بدء على التسبؤ بين [ت] و [د] في لألميه، سأل أيهما أقرب إلى تمشير تحتية، أو أيهما يمثل المدينة الأساسية وليس هناك فوعد مطلقة ولا إخر، كشف بر هناك بعض نبادئ العامة التي يرجع إليها في بعض لأحار نصوتيون، ومنها التسبؤ وهكذا يمكن أن نكتب القاعدة التي نحول المعهورت إلى مهموسات في حر لكعة كالتالي

(17) [ـ رـ] ← [ـ جـ] ، — #
(ـ رـ) = (sonorant)

ب) الاقتصاد

يعبر في التحليل انصوني حر أكثر قتصاداً من حر د تطلب عدد أقل من لعاصر وبعد عتمدت الصواته التوليديه هذه الفكرة التي تحمل في بعض لأحار سم لبطه النمة أو المطفة

ج) مقبولية

وتعتمد مقبوسة القواعد الطبيعية لأصوانية فأمم ق عديين الأوسى بعير [ث] تحتية، إلى حسب بصواتب لأماميه وتقيم القاعدة لتأله

(18) ث ← ش / — ج
[+ممي]

والثانية تعتر [ش] تحته، إلى جانب لصوتت نحفية، وفيهم نف عده
ساية

(19) ش — ك — ح

{حفي}

ستحصى أن القاعدة الأولى أكثر مقبولة من القاعدة الثانية

7. التغييرات الصوتية

شير عبارة التغيير الصوتية (phonological change) إلى تحولات
تاريخية، أو إلى ما يقع في نكلام من يحور عدم يسرع أو يتسبط المتكلم في
خطبه، أو ما يحدث في إطار سياق من سياقات كـ هو الأمر في مماثله
ومحاله فهي مماثلة، قطعة تدثر قطعه أخرى، وفي محاله نحذف قطعة
عن أخرى وقد أصبح [ك] [ح]، مثلاً، بدور ك يستح ذلك عن سياق يكون أمام
ظاهرة بد، معوض فيها نشيد بـرحو لكن بد وقع نفس الشيء. وكـ سـح
عن سياق صائبي، عتر مماثلة

تكون مماثلة فوه سسه في حاة سحاب فهي تؤدي إلى حترل لأصوت،
وتو له بدوم لأب إلى عدم الفروق بين لأصوت وهذه المورق ضرورية لفهم
نفس يسمح عن انهم تحلافة أو التبدلات فالعه بمدق قوه ماضة بمماثلة، وهي
محاله، وهو ما يحدث في كلمة تنص متمثلين عدم تتحول أحدهم إلى
صورة أخرى مثلاً تأتم — يأتي فرط — فيرط، خاص — يحاص

وتنصني لمماثلة في لغة العرسه لوخة، وتكون مع الصوت حفيه، ومع
صوت أميه أو حفيه فهي «وحدت» التي تنطق «وجت»، سحه بمماثلة من
لامم إلى الحيف وهذا يحدث في لام المعرف مع بحروف الشميه فـ
تكمات سي بني عى ورر «أفتمل» وسـأ صبه ثلاثي بحرف مطبق و برى،
من «صطر» و«داد»، والتي تدو لأول وهنه كأنها لا تحصى نفس القاعدة

محققة أمرها أو أصل «أفعل» هو «اتفعل»، وأن المماثلة تقع في إطار هذه الصيغة، ثم بعد ذلك يقع قلب مكاني وسيوضح هذا المصطلح فيما بعد.

أما مع الصوائت، فالمماثلة تقع من الحذف إلى الأمام كما في الوكُم عند ربيعة كما في «عليكم» و«نكم»، أو لوهم عند كُلبٍ كم في «منهم» ومن لمماثلة لإمالة وإلتدع في مثل «به» فهي الإمالة نجد الاتجاه من الأمام إلى الحلف، كم في «كفر»، ومن الحلف إلى الإمام، كما في «مفتيح»، وفي الاتباع يكون الاتباع كم في الإمالة نحو «به» «أذع»

وتسمى لمماثلة من الأمام إلى الخلف رجعية ومن الحلف إلى الأمام تقديمية، وتكون بالتفاس، وهو ما يقع في الإدغام، مثل «مر + م» — «مم»، «عر + ما» — «عم»، «من + له» — «مل»، وبالفاصل كما يقع في الصوائت مثل «به»، و«عليهم».

ومفهوم المماثلة يعم مجموعه من الظواهر في اللغة العربية فصلها الوصف انتقلي وبها أسماء محتلفة مثل الإدغام، الذي هو مماثلة كلية، وإبدان الذي يشر بعضه إلى مماثلة جرئية، والإمالة التي تحص الصوائت كالأشياء والتفحيم والاتباع وإعلال.

ينطبق بيمليو Hjemse في كتابه «اللغة» Le langage إلى المحالفة، ويرى أنها تتأثر بالسر والموقع والافتراء أو العصابة

أ) تقع داخل مقطع مسور في العصر الذي يوجد بين حركتين مثل
 peregrinus —> pelegrinus

ب) إذا كان العصران يوحدا في مقطعين متماثلين في السير أو عدمه تقع المحالفة في الأول tenebrae = temébrae

ج) إذا كان عصر في آخر لمقطع المسور والعصر الذي يكون في آخر المقطع غير المسور هو الذي تقع فيه المحالفة arbor —> arbo في الإسداء و corsaro —> قرصان في العربية

(د) إذا كان العنصر مفيداً فالحر هو الذي تقع فيه المحاكمة

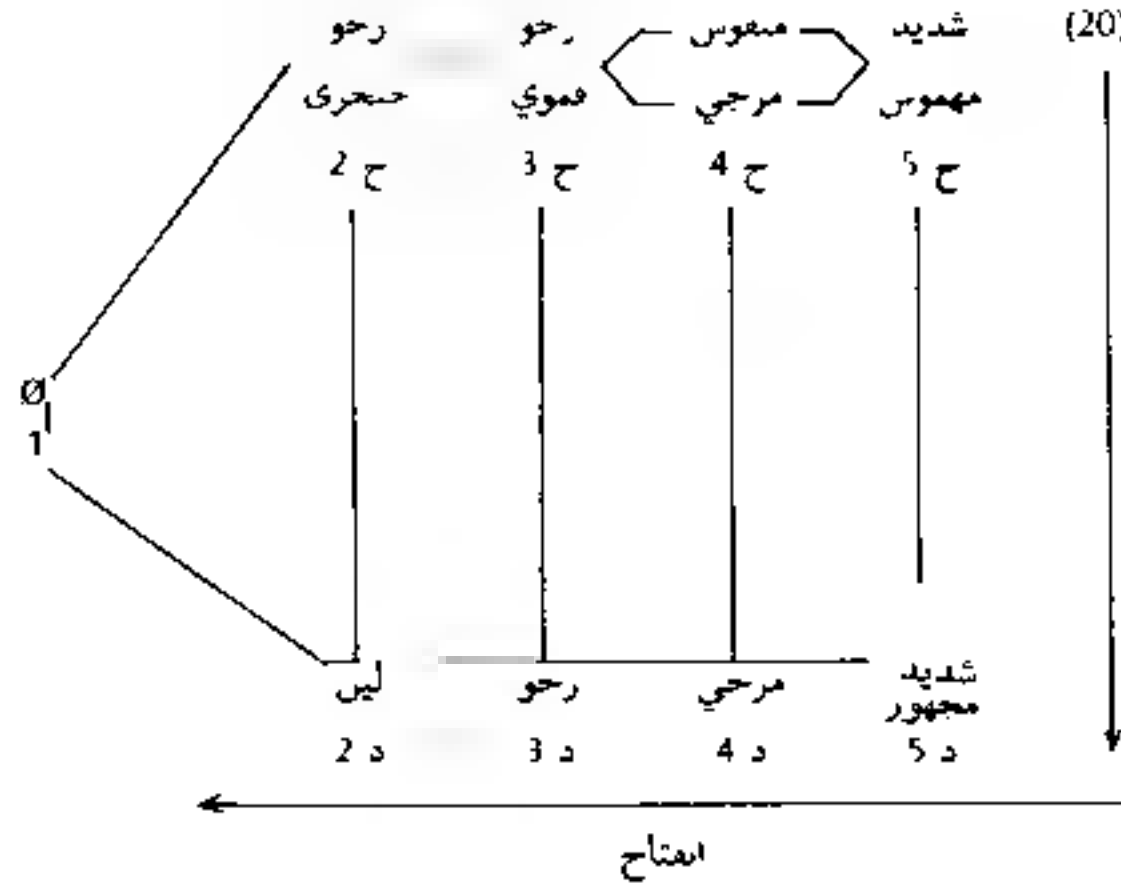
quinque → cinq

tartufolo → tartuffel → kartoffel.

ونظهر الصوتيات السرامية (synchronique) والترمسية (diachronique) بعبيرات تتجلى في معاد كثيرة، ويؤدي ذلك إلى تصييق العمر الصوتي، وتحول هبة الحجرة وتمثل هذه التعبيرات بدرجات نحو انيسار، كم يظهر تحتها، تنجه نحو اللبونة أو الصعف، وتدرجات نحو ليعين، تنجه نحو الشدة أو القوة

هـ، شديد < رحو < مئع < علة < حركة
و مهموس < مجهور

فكلم سرب نحو اليعين، مئع نحو امتاح أكثر في الجهاز الصوتي وهناك بدرجات لأول يقوم على الامتاح والثاني يقوم على الخيرية وتوضح الترسمة التالية هذه الدرجات



فيذا نطقاً من شديد مهموس، وهو أقوى قطعة، نجد نفسها أمام طريقتين تؤدي كل منهما إلى الصعر المشار إليه بـ [θ] فهناك طريق الانفتاح وطريق الحشر + فتتاح والاتحاد من اليمين إلى اليسار هو الاتحاد العادي والطبيعي، ويمكن لرحو مهموس أن يحشر ويسمر في مدرج انحصر، وهو [d]، ويمكن قطعة أن تنقوى متجهه من (٢) إلى (ج) ثم تتابع سره في تدرج (ح)، مثل ما نجد في لجرماسة و [چا] ← [كا] ← [س] بعد صوئت أمامية

ويعتبر حرف [ها] في كثير من اللهجات ناتجاً عن تبين الحجريات ففي حرمادية [ح] ← [ها]، وكانت في لاندو وورييه [كا]، وفي الارمبية [پ] ← [ها] وفي اللاتينية [چ] ← [ها]، وفي لإعريفه [س] ← [ها]، وفي ألمجرية [ك] ← [ها]

وإذا نظرنا إلى هذه التغيرات نجد أنها تقوم على تحولات تنص بالسمات ولا تسمى القطعة بكاملها أما التغيرات التي تهم القطع فهي الإدراج والحدف والقلب المكاني

والإدراج هو إلحاق قطعة بكلمة أو صرفة فإذا كان ذلك داخل الكلمة أو لصفة سي إقحاماً، كما في كلمة «نهر» حسب رأي مرمحي الدومسكي التي يعتبرها متحدرة من «نر» بمعنى أصاء ومنها «نار» و «نور» وأقحمت في هذا الحذر «هـ» فأصبح «نهر» ونجد إقحاماً epenthesis أيضاً في كلمة chambre التي تنحدر من camera

ويمكن أن ندرج قطعة في لأول، ويسمى هذا تنويعاً أي prothesis⁴ كما نجد ذلك صف يسميه الوصف العربي همزة الوصل، أو كما هو الحال في كلمة «نهر» بمعنى السيلان، وهو من «هر» الذي منه «هرهر»، حيث ريدت [ر] تنويعاً

ويمكن أن ندرج حركة بين صوتين رئيسيين أو بين حاحري ورئيسي أو
رئيسي وحاحري، كما في التحليلية film → film، أو في العربية
«رعب» محل «رعب»، و«سحت» محل «سحت»، و«شعل» محل «شعل» وتكون هذه
الحركة طفيلة فالإدراج، بكمية عامة، هو تعويض لا شيء بشيء، ويمكن أن
يمثله بأفعدة العامة التالية

(21) Ø ← ش

حيث [Ø] يشير إلى لاشيء و [ش] يشير إلى شيء وأفعدة (22) هي من قوعد
الإدراج أيضاً ويمثل ظاهره همزه لوصول في اللغة العربية

(22) Ø ← ح / — = س س

ومن سيرورات التعبير لحدف فإذا كان محل قطعه محل لاشيء في الإدراج، يمكن
أن محل لاشيء محل قطعة في الحذف ولهذا تكون أفعدة الحذف هي عكس
قاعدة الإدراج أي

(23) ش ← Ø

ومن الحذف

أ) «حرم» (aphaeresis) وهو في العروض حذف «ء» «فعلول» في لطويس
وستعبر هذه المصطلح في الإشارة إلى حذف أول إنكلمه كما في أمر المشال أو
لمهمور، مثل «حد» و «كل» و «عد» وفي «لرض» (مقابلة لأرض

ب) حذف مكون داخلي (syncope) كما في «sekritri» محل «sekriten»
وكتف ← كتف، ووتد ← وتد ← وتد

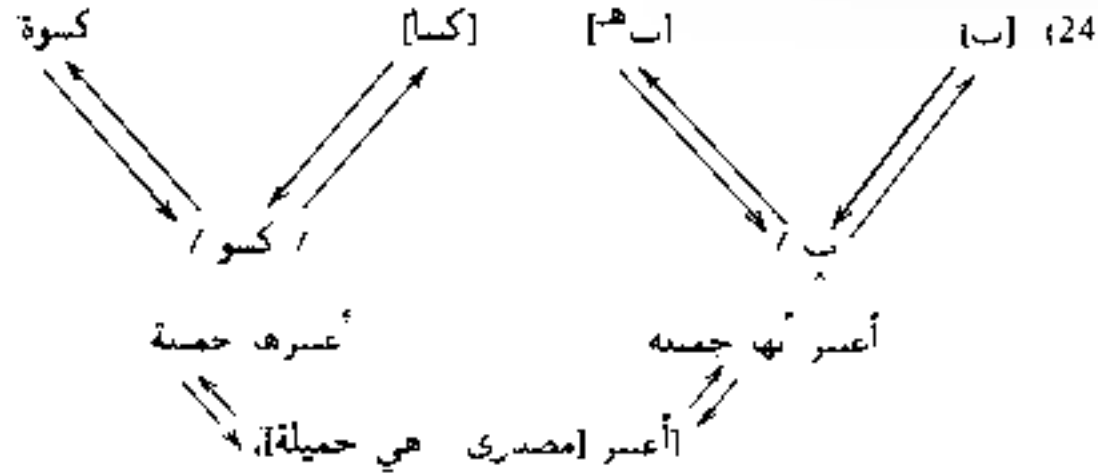
ج) ترحيم أو حرم (apocope) مثل «نكر» التي تصير «لم يك»
ويعتبر الحذف من لباحية لدرجحية حرم يقع بعد للبين فأصعب انقطع هو
أحراه بالحذف والصوائب غير المبورة، مثلاً، هي أقرب إلى الحذف من «صوائت
المبورة» والصوائت العالية أقرب إلى أصعب (أي الحذف) من الصوائت المنخفضة،
كما هو الشأن في «كتف» ← «كتف» و «عق» ← «عق»

ولا نمر الأوصاع الأصوانية كل الحدود فكثير من الحدود تدخل في
 اطار صرفي صواني، أو نألقي، أو في الاثنين، مثل ما نجد في «لندحن» و
 «أملك هذا؟»، إذ اللغة العربية تكره تنالي الأمثال في الأول، ويحصى لكلمات
 التي ترد فيها هذه الظاهرة إلى لحدف ويسمى هذا النوع من الحدود ترحيم
 انمشتبه أو haplology، كما في «أكرم» ← «أكرم» «طلت» ← «ظمت»،
 وتندرعوا ← «تندرعوا»، وتتابروا ← «تتابروا»، ومسست ← «مسست»
 «مسست» أو في النسب من «عند الدار»، وهي «عندري»
 ومن التغيرات القلب المكسي، ونسج عن تعبير رتبة قطعه في كلمة أو
 عبارة، وهو يربط بالمتكلم في العالب، وتكون الحروف التي يقع فيها القلب
 أضعف من غيرها مثل «صحل» ← «امصحل»، و«لعمري» ← «رعملي»
 و«عصاير» ← «عراصيف»

8 التجريد

ستعمل تقدير في تحليل اللغوي ويراد به ما يلمس وجوده ولا طبعته
 إلا بما يتركه من أثر أو ما شئت منه بفصل استدالات معقدة، ويأتي المدير في
 التمثيلات انصوتية وفي لقواعد التي تربطها بالمسنوى لأصواتي ولا يفصل
 التقدير على تجريد وتعارض الصوتنة التويدية التجريد في تمثيلاتها وهذه
 التمثيلات تقوم بين المسنوى الصوتي والمستوى الأصواتي
 ويعبر لصوتنة التويدية حراً من النظرية الحوية التي ظهر حسب
 انتركسي في شومسكي (1957) وتقوم هذه الصوتنة على أساس نظرية اللمة
 المشوية التي يرجع أساساً ساكوبس، والعمديات الصرف - صوتية التي نجدها عند
 أتياع بلومفيلد والصوتنة التويدية، نعبه أخرى، هي نظرية لسمية انصوتية
 الصوتية التي تكون الأصوتية مرحلتها الأخيرة وما هو أساسي في هذه الصوتنة هو
 مبدأ الربط بين اسميه التحيه والمستوى لمصنوع، ودور اللساني هو اكتشاف هذا

مبدأ وإقامة القواعد التي ترجع لبيئة التحتية إلى المستوى المسطوح، ويعتمد هذا مبدأ في توصف الصوتي، وانصرف - صوتي، والتركيبي كما يتضح من الأمثلة التالية



يقوم بعمل في انصوارة التوليدية على التعميم (generalisation) وسيطرة النوعية وأحسن القواعد هي أعظم أي التي تنطبق على أكبر عدد من لصيغ وعمدة تسود القواعد، يشرافها ونصها من شذوذ وتقر التعديلات (suppletion)، ولقد سبق لسحو انتقيدي العربي أن أعتمد نفس المبادئ وتعامل مع لتحديد ولكن الإحذر لنظري لدى أنت به انصوارة التوليدية يفصلها عن هذا السحو ويعبر تحاليها من تحاليله

نظر بريم (1970) إلى الحركة الطويلة كـ نظر إليها بحبل وسبويه فهي عدهم تتكون من حركة قصيرة رائد ساكن (هوما) ويكون هذا الساكن إما و أو يء فمثلا [اسعو] و [يرمي] في نصورهم هم [ندعو] و [يرمي]، ولكنهم عند بريم كف ملي

25) ر ل + د ع و ع ، و ي — + ر م ي ع ،

ويسخلص من هذا أن مستوى التمثيل بالسسه لكلمتين مختلف، وعند التحليل وبيويه يُمثّل المَطووق، وعند بریم يمثل أحد المستويات التحتية في الاشتقاق (derivation) والحركة لصوية في كلمة مثل «كریم» تحصع إلى نفس العمليات فصورته التحتية تكتب على الشكل التالي

$$(26) \quad / \text{ ك } \text{ـ} \text{ ر ت ي م } /$$

ونكي فعل هذه بصورة إلى مستوى المَطووق، نحتاج إلى قاعدة معاشة مقطعية

$$(27) \quad \text{وهي كما يكتبها بریم} \quad \{ \text{ ي و } \} \leftarrow \{ \text{ د } \} / \{ \text{ د } \} \text{ — س}$$

ونحتاج كذلك إلى قاعدة مد وهي

$$(28) \quad \text{ح ح} \leftarrow \text{ح}$$

وتطبيق القاعدتين يصل إلى المستوى الأصواتي الذي نكتبه على شكر لتالي

$$(29) \quad [\text{ ك } \text{ ر } \text{ ـ} \text{ م }]$$

وتأتي هذه العمليات مرتبة في الشبكة الاشتقاقية التالية

$$(30) \quad / \text{ ك — ر ت ي م } /$$

$$\text{م م} \quad \text{ك } \text{ـ} \text{ ر ت ي م}$$

$$\text{مد} \quad [\text{ ك } \text{ـ} \text{ ر ر ي م }]$$

$$[\text{ ك } \text{ـ} \text{ ر ي م }]$$

ولقد حاول هويير (Hooper 1976) في كتابه بعنوان «مدخل إلى الصوتة لتوليدية الطبيعية أن تبين خطأ نظرية تحرید وتشوہ أستہ (constructs) بتفدها بعض الأمثلة الصعبة التي ترد في أدبيات الصوتة التوليدية وكان لهدف لأول عند هويير هو التشكيك في قيمة لتمثيلات التوليدية بتجريدية «بالقوعد التي يصوغها المتكلمون، حسب هوسر، تقوم مباشرة على أساس صيغ سطح، وهذه القواعد تربط صيغة سطح بصيغة سطح أخرى، ولا تربط صيغة

تحتبة بصيغة سطح» وعرضها من كل هذا هو التقليل من قيمة النظرية لصواتية
وسدعم رأيها اعتمدت أوهن الأمثلة في أدبيات هذه النظرية
واتحد ديفيد أذن (1979) D Odden موقفا معاكسا ميب ضرورة التحريد في
التحليل الصوتي معتمدا بذلك م جاء عند بريم (1972)، ويتصل بدور العين
لمفترضة في السق لسري لعة لمالطية. قابل أذن تحديد بريم بتحليل هويير
لطبيعي، واستخلص من ذلك أن مايقترحه هويير هو أكثر تجريدا مع تستعمله
صواته لتوليدية، لأنها تستعمل السمات التعجيمية (diacritic)، وهذه السمات أكثر
تجريدا من انقطعات المجردة التي تملك أساً أصواتيا. فاسمات التعجيمية يس لها
نظير (correlate) تركيبي ولا أصواتي. رد على هذا أن طريقة هويير تكثر من
القواعد الموصعية ad hoc، وهذا يقلل من شموليتها ويمطلق أذن في تحليله من
لائحة أفعال ملطية في صيغة المضارع هي

$$\begin{array}{ll} (31) & \text{د ب ت ت} \\ & \text{ت د د} \\ & \text{د ب ت} \end{array}$$

ويلاحظ أن حركة السابقة prefix في المفرد هي التي تحمل السر، مع أن
لوصف قاعدة السر في صيغتها التالية

$$(32) \text{ ح } \text{—} \text{[سر]} / \text{—} \text{سي} \text{ (ح س) ح س} \text{،}$$

لكت حركة المجدع (radical) الطويلة هي التي تحمل السر واعتمد أذن (odden)
بحر هذا لمشكل على اقتراح بريم اندي يفترض عيب تحتية في هذه الأفعال
مصورة [د ب ت] التحتية هي / د ب ع ت م مع جعل وضع السر في هذه
لأفعال مبررا، إذ يهد الافتراض يصح المقطع الأخير لا يحتوي على أية حركة
طويبه أما إذا أردنا أن سر هذه الأفعال، اعتمادا على معطيات انصواتة انتويدية
الطبيعية، نجد أنفسنا أمام مشاكل منها أن قاعدة السر معقد إذ تصبح على
شكل لتالي

$$(33) \text{ ح } \leftarrow \text{سرا} \text{ — ش } \quad \# \begin{bmatrix} + \text{قطعة} \\ + \text{جدع} \\ + \text{تعجيم} \end{bmatrix}$$

وسمى، إلى ذلك، الحاجة إلى ما يفرق بين الجدوع التي به غير مشر
 ر [د] أي راء ع ح د والجدوع التي تنص حركة طويلة لا ثم معين
 فيها وتنص قاعدة (21) على الجدوع التي تنص عا لا على الجدوع التي
 يست به غير وتدرج في قاعدة مسح لرسمة تعجيم لتمنع لكلمات التي
 تطبق عليها صيغة انتابية من أن تطبق عليها الصيغة لأولى وبقضي هذه
 بوضع هذه النظر في قاعدة مسح السر لي في الأخير تأخذ لشكر المعقد
 ثاني

34

$$\left\{ \begin{array}{l} \begin{bmatrix} \text{مصارع} \\ \text{تعجيم ش} \\ \text{عائه} \end{bmatrix} \\ \begin{bmatrix} + \text{جمع} \\ + \text{تعجيم د} \end{bmatrix} \\ \begin{bmatrix} - \text{مصارع} \\ \text{جمع} \\ + \text{تعجيم ش} \end{bmatrix} \\ \begin{bmatrix} - \text{تعجيم ش} \\ - \text{تعجيم د} \end{bmatrix} \end{array} \right\} \text{ ح } \leftarrow \text{سرا} \text{ ، س } \text{ ح } \text{ سرا } \text{ ح } \text{ س}$$

يوضح من كره هـ ان نحسن صوبي طبيعي عى نعمد نم دح
 صوتته سطحه عحر مده هذه الحدوع ي الحدوع تي وسطه بين ولشار
 بهد ا و حره عى وحره ر بهد اش فلا عى نه ي نحن لعمه
 م صبه كم ر د لا سمع ي سمه نعمد و لا كثر م لقوعد وهى سمعه عى
 سمومه

مصل لثالت

اتجاهات صواتية حديثة

بم بعضر لأبحاث الصواتية هتتفمها على القطعة بل عنت أيص بوحداث كبر من القطعة م تعرضت لدرسة البير واسممة النج وهذه لوحداث هي لمقطع ونكلمة وندرچ فيرث (1948) Firth دراسة لاسخدام الصوتي والتأنيف في ه لإطرا، يدهه انوحداث الفوق - قطعة (suprasegmental) تشمل أكثر من قطعة، وتحتوي طهرت تسحب على مكوبات هذه انوحداث ومثلا التسحب في سعة العربية تشمل كل مكوبات المقطع

وهكذا يرى أن بعض معطيات الصوتية ممكن أن تحلل صوت عتمدا على القطعة، وبعضها لآخر يحصع بتحليل فوق قطعي أو نظري (prosodic) حسب مدرسة لندن وسحب عبارة فوق - قطعي على وحدت بحوية أكبر من القطعة فبيس لا يمدك انوحداث بقطعية أن ولا وطعه بحوية بحد انوحداث لفوق - قطعية يحصع لاعتبار بحوية

وتشمل انوحداث نظرية الوحداث التالية

(أ) نظريه (prosodic) جمسة وتكون محالا بدرس فيه لسعيم

ب. نظرية لفطه بدرس في إطارها الاسخدام الصوتي مثل لامدة في اللغة العربية

- ج) نظريته مقصعية وفي حدودها يدرس لمد والعممة والامر والتسعة
(a bialisation) والحبص (velarisation). ح
- د) نظرية حرة مقطعية من لاسئاف onset ونقفه rhyme والقمة
(pic) أو حوة (nucleus) وندس (coda)
- هـ) نظريته وصيفة، وتحص الحدود من الكمبات أو الحرفيات
morphemes

1. اتجاهات في تحليل المقطع

- أ) ستطرق إليه هـ من هذه نظريات هو المقطع، يعتبر بمقطع من
بوحداث الفوق - قطعه التي تدوبها كثير من اندراس نلسيه نظري
Alen (1973) و محرم (Pulgram 1970) وفي معالحتهم بمقطع تحوب هذه
ندراس أن تحيب عن الأسنة لدلية
- أ) كيف يعرف بالمقطع ؟
- ب) كيف يعرف بحدوده ؟
- ج) هل يعتبر بمقطع مفهوم ضروري ؟

يقوم به شئ في لغة بمقطع لكنه يـ مع طع فمص مرة ويخطئ آخرى
كم تشير إلى ذلك حرم جرين (Graham Green) في كده The End of The
Affair ويعمد في ذلك على حدسه فلا يقيم تقسيمه لا على حد ولا على
سدلا نظري فهو يعرف مثلاً أن كلمة [ك - ت - ب - ا] تكون من ثلاثة
مقاطع لكن معرفته هذه لا تقوم على أساس معتمد في المجال العلمي

يحب أن عرف أولاً هل بمقاطع تحدد على أسر أصواتية أو صوثة حد
سيس (Stetson 1928) في نظريته بحركه (motor theory) برنط المقطع بوثيرة
نفس وكن نحارب التي أقيم على لمقطع بسب أنه كيف كانت علاقه

المقطع بالتسلسل لا يمكن أن يعبر مطلقاً وحدة حركية ويرى كاتفورد (La ford 1977) أن للكلام إنتاج عن تلعظت بقاعه تقدر بأقدم (feet)، ويكون الوحدة لإيقاعية هي كل مه وساء على هذا، يمكن أن يكون من كل مه تصبب تصطب ية عي يقوم على أسس إصدار تلعظت، ولكن تلعظت مدته، وقمة وهاية، وهذه التلعظت بعدد لأقدم أو بمقطع فهي بعض لأحيان، تكون القدم تقدر لمقطع، وفي حين حر تحتوي لقدم المقطع، ويكون هذا المقطع وحدة صوتية وهذا ك تصور حر المقطع وهو تصور الصوتي فالمقطع في هذا لإطار يعدل المقطع لأصوبي ولا يعادله ويمكن تصور كاتفورد مدته من تعرف على فمه المقطع لكنه لا يعيب على الوقوف على ما يقوم بيه وس المقطع مدتي مدته ويشترط في المقطع الصوتي أن يكون أدنى وحدة بأيفية (phonotact) تكون بحركة فمها وبحظ بهذه القمة قطع ت تتحكم في عدها فبود نأسف المقطعي نبعث

سركب المقطع من ثلاثة أحرء أصواتية هي

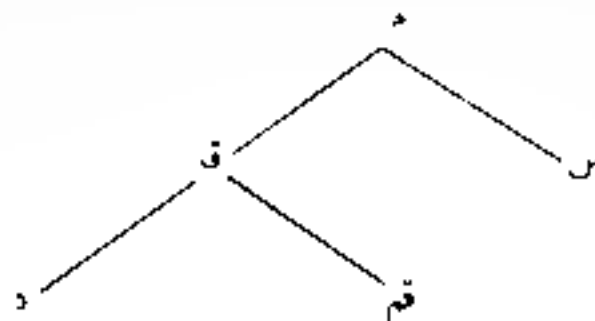
(لاستئدف، ويشار إليه هـ بـ (اس)

بـ القمة أو البوة، ويشار إليها دـ (ام)

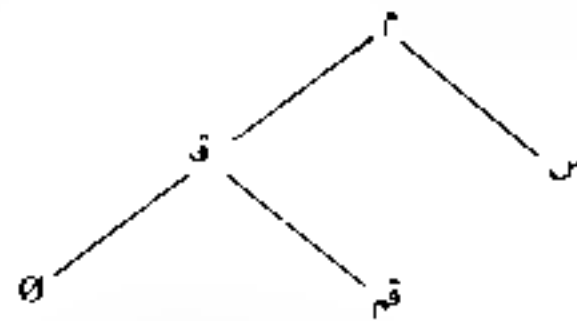
جـ مدتي coxa، ويشار بيه دـ (ا)

وشرف على لفمة والدس بافية (rhyme)، ففي مقطع مثل [قر] مثل و

لاستئدف و ش لفمة و د دس ويشر شحير لتالي حيه المقطع



وهذا تمشي تقسم مقطع مثل [قر] كالتالي: [ق] + [ر] (لا [ق] + [ر] و
[ق] + [ر] + [ل] ويمكن أن يبين فرق بين مقطع مفتوح مثل [أ] أي [س] ح
ومغلق مثل [هـ]، [أ] أي [س] ح [س] فمقطع انمضج، كم ورد علاه، يسهي
صاغت، والمقطع للمغلق يتهى بصامت مقطع مثل [أ] له قوية ديها عارعة
ويمثل التشجير التالي هذ المقطع



سبب مقطع مثل قر [س] ح [س] تحتوي فاعته على قمه [ح] ودين [س] ولا
بعد لاسئد في تحديد الخصائص لصوتية المقطع
ولمصرية القائمة في المقاربات بصوتية تقييم علاقة داحية بين سة الكلمة
وسه المقطع نفس الفيود لي حصص لها سة الكلمة تطبق على سة
المقطع، وبك ك هذ المقطع داحر كلمة، وسكر نفس ظهره في هدية
الكلمة وبهية المقطع ويسعدم يونجرم (1970) Pagram وهو بر 1972 Hooper
صاغت تسحب على كل اللغات وسحدد بها سه المقطع وهذه لمبدئي هي

أ) صه نمطية syllabicity للمطعة لأكثر متحاً

ب) مدأ تقبض ندير ويعاش لاستثاف

ج) مبدأ ندين عمر تقبسي

فـ، على المبدأ الأول سرح حد مقطعي بعد كن حركة صه أو مردوحة في
كلمة ويرمر إلى حد المقطع بصره لام ألف [لا] فمقطع كـ تـ بـ
هكذا [كـ تـ بـ]، [بـ] و [كـ ر بـ] كانشالي
[كـ ل بـ]

وبدا كسر التقطيع في [ك ت ب ع] لا يشير أي إشكال فبأسه في [ك ل ب ع ر] يتعارض مع مبدأ تأليفي في اللغة العربية يمنع الاندواء الساكن في الكلمة وفي المقطع وهكذا يتوجب إعادة التقطيع بناء على المبدأ الثاني، فيصبح التقطيع كالآتي [ك - ر ب ع ر لا] وهكذا يفصل اللام عن استئناف المقطع الثاني ويلتحق بالمقطع الأول. أما مبدأ بولجرام الثالث، فيرجح انعدام القياس في الدليل على حرق القياس في الاستئناف، فمثلاً يقبل التقاء الساكنين في الدليل، ويرفض في الاستئناف في اللغة العربية فمقطع ك [ق - ل ب] وارد ومقطع مثل [ص ر ب] معروف، وتقبل العربية من المقاطع س س لا ولا تغبل [لا س س].

وبعد قدم الأصواتين وتعريف المقطع انطلاقاً من خصائص فربولوجية و صغائية أو بناء على بصرية، أو على السلف، معتمدتين لانتاج و لاغلاق ونوص بعض هؤلاء أحرر إلى تحديد المقطع في إطار نظرية لحركة (motor theor حيث يربط كل مقطع بحركة نفسية وما هو واضح هو أن المقطع يمكن أن يعتمد أساساً صوتياً ولا يتطابق للمقطع الأصواتي مع المقطع لصواتي تقو. غور (1972)، في قواعد التقطيع بطبق كيفية مكررة في كل مرحلة من مراحل الأسف ولا تطبق أطراف المفطع الصوتية مع أطراف المفطع الأصوية وقطع شهاب (1980) في على مستوى الصوتي كالتالي

١) ع - لا - لا - لا - لا -

ثم

٢) ق - لا - لا - لا - لا -

وعلى مستوى الأصواتي كما يلي

٣) ق - لا - لا - لا - لا -

وبرى هكذا أن ثلاثة مقاطع في سنة الحبية تصبح مقطعين في أسبه لسطحه

عد ساوت دراسا عدمه المقطع لصوتي ومع ذلك لم تثبت هذ المفهوم
عد كن نلسبيين فم ران هباك من سطر إليه بنوع من الارباب (نظر كوبر
Kohler (1966 ونقد أقدم الصوبيون دراسهم على عرصه تقوب بضرورة وجود
لمقطع في بصواته ولكهم يحتفون في عباراتهم فمهم من يره مرسط بأفدره
(competence) ومنهم من يرى فيه وحدة بحر (performance)

ويجب المقصع ولكمه دور مهم في تطبيق القوع نصوتية ولقد صيغت
كثير من لقوع نصوتية تستعمل محاليهما وطرح كثير من الأسئلة بصد صيغه
الحدود في النصوتة فالصوبيون التولديون يشرون بـ [# #] إلى حدود نكمة
و بـ [#] إلى حدود لكمه بدرجة د حل الحمة أو إلى حدود لحدع، و بـ [٠
إلى حدود بصرية (morpheme) ويستعمل شين (Schane 1973) علامة على
حد الحمة وتنبوب هذه لحدود في نقوه وبضعف فأقوه هو [# #] وبضعف
هو [+] وهذ الحد الأخير لا يجمع قاعده صوبيه من العمل وبهد فترح هالي
1960 أن تكتب قاعده مش

5) ن — ب د — ك

في صور مختلفة استعمال [+]

6) ن — ب د / + د + د

7) ن — ب د / + د + ك

8) ن — ب د — + ك

وبعنى هذ في كثير من بحالات ن حد [+] يساوى وجوده عدمه فم هو دوره
في الصوته د " وهن هباك قوعد تتأثر به " بحد عبد شين (1973) قاعدة بـ نر
بهد بحد وهي

٧ + — / s ج k

وتبرر هذه القاعده بصوات لآتية

electric [k₁ electricity s] (10)

entire [k] enthusiasm [s] (11)

وبكر هذه نمقرات عبر دحيمة في السعة لأجيرية فلهذا لا يمكن أن يعتبر على سبيل حد من نوع +، به أثر على الفوع في هذه سعة

وسمير سعات بأنواع مفطعها قيد كست عة تمتك مفطع كثيرة شترع، فهي يص تمتك المفطع لتي دونها تفرع بفرص أن لعه تمتك س ح س س، فهي م على هـ تمتك أيب اس ح س، و س ح ا ولا توجد علاقه في المفطع بين لاسئد ولافية

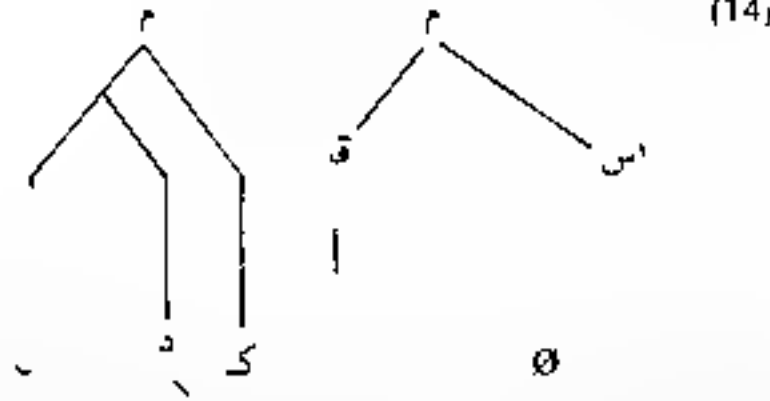
ويلاحظ لشتطام وكى Lowenstamm and kave (1984) أن كر المفطع تتفرع، أي أن كر مفطع تكون به الصورة لثله



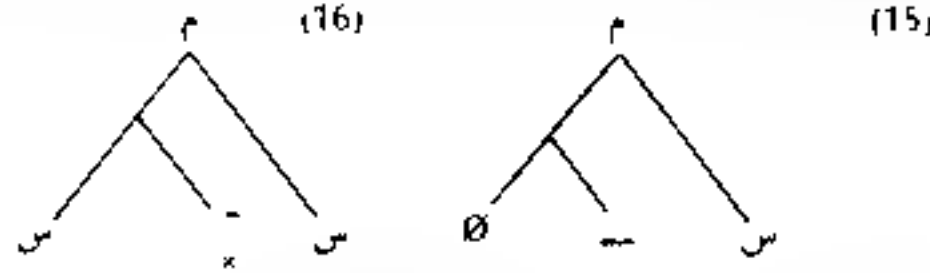
وبحد الحدث نفس لاعتبار تشرب (percuation) التي نفس بتوسيم (labeling) بحر لبيب المروصه (metre) قيد وسمت عجرة، فكن أحر أي تقع تحت شرفه يجب أن تحمل نفس التوسيم وتحدد كر تقود المقطععه تصويرية منها ونحوه في المستوى المعجمي ولا تحل الفوع سبي تعدد البنية لمقطعه قوع بأيف في هذه سعة ويسبي على هـ أن مصدر الفرعه، أي - قطعها، يجب أن نمثر في المثالب صوابية وفي لفشطام (1981) نجد أن تحركه لأوى في كنهه ر ح د ر م معنى (حدود) إحصاه د عة تبدل لا عن لابتداء سكر وبكر سمش بمعجمي لهذه الكلمة يأتي على شكر نسي مرراً فرع لافه



كما نجد فرع لاستئاف في الكلمة الفرسية (éco e)



وفرع ندس في تمثش بيل P:et في العبرية القديمة إذ هـ بيلان يصغف عين
المعل عندما تكون غير حنفية، ويمد بحركة قلبها إذا كنت حلقية كـ بظهر في
التمثيل الثاني



وهناك شرط يقوم على مبدأ حودة المكوبن يتحكم في العناصر الفرعة
داخل انساق المقطعية ولا تظهر العناصر الفرعة في المكوبن لمقطعية
المتفرعة، وقد نصت نظريات التقطيع على ما يلي

- أ) أن كل لعت تميل قوعد تمحها انبية بمقطعية المدسية
- ب) أن لتقطيع يقع أولاً على أساس الكلمة ويمكن أن يعدل فيها بعد
- ج) أن مسح سبه المقطع يطبق قبل لقواعد الصوتية

متر دود عده (1979) أن المقاطع في العربية ستة

- أ) س ح د [لـ]
- ب) س ح م [هـ]

ح ا س ح س قن [ق ن س]

د ا س ح س ب حد / دن [ب ن ب] [ج ن د لا د س]

ه ا س ح س س [ك ن ت] [م ن دد]

و ا س ح س س [ح ن دد]

ورأى عن برهيم أيس أن مواضع السر في انعميه هي الآتية :

ر ك س مقطع لأخير في لكلمة من نوع د و ه و (و هو موضع السر مثل
اد س ب ع هـ)

وم ن س ت ق - ر ا و ب ن حد ت ب ب

ولا ينظر إلى المقطع قبل الأخير في ك س من نوع ب و ح و د، فهو موضع
سر مثل [أ ن حد ك ن] [ك ن ت ب ت ن م و] [ت ن حد ب
ب ن ت]

ثم د ك س من النوع الأول ينظر إلى ما قبله في ك س مثله ك س السر عليه مثل
[ك ن ب ب - ب ن ب ن ك ن س ن ر ن]

ولا يكون سر على مقطع ريع من الأخير إلا د ك س الثلاثة من الأخير من
نوع الأول مثل [س - م ن ك ن س] [س - م ن ع - ه ن]

ويقع السر على المقطع لسبق الأخير د ك س الأخير لس طويلاً وسبق
لأخير قصيراً وم نفسه من نوع 2 و 3 مثل رق ن ت - ل
[ن ن ك ن ب ن]

ويرى عنه أن قوعد السر في الفصحى متصه اتصالاً وثقاً ثلاث قوعد
حد ه تسبها ولأخريين بينها، فالتى تسبق هي التى بقصر الحركة تطويلة في
بهية الكلمة، وهـ، يسر عدم وجود فرق بين ي ن ك ن ب ن
و ي ن ك ن ب ن [ا ك ن ت ب ن -] و [ك ن ت ب ن س]

أما المقادير التالية لمصر فهم

أ. حروف الحركة القصيرة في نهاية الكلمة فلا فرق بين [ء] - حاء - راء - م -
و [ء] - ت - ح - ت - ر - م -

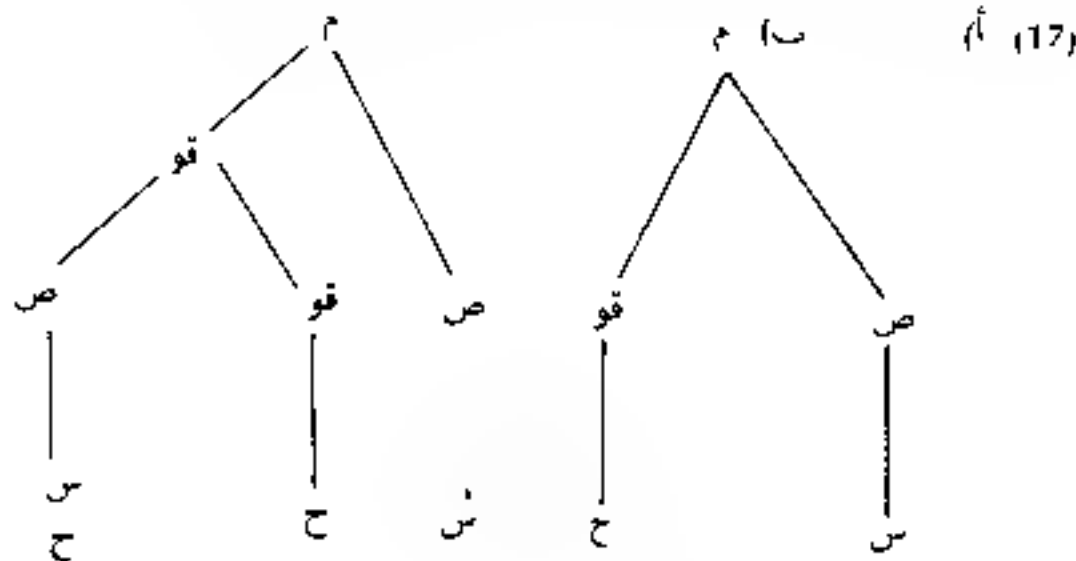
ب. صاغة حركه قصيره تنحب تونى ثلاثية أ خرف صحاح مثل
و [و - ص - ت - ل - ب - د - ر - م -]

ج. حركه موصلة تصاد بعد بطسوق قواعد لير ويرى عبده أن لير لا يربط
بمقطع، بل بالوحدت البرية التي هي [ح، ج، ح، س س]

فهو يعتبر أن [س] ليست وحدة بديه كـ [ح] تعتبر أن [ح] تمثل وحدتين
بيريين وهذا اقترح لطيف، ولكن أعب دراسات تعتبر المقطع محلاً للير

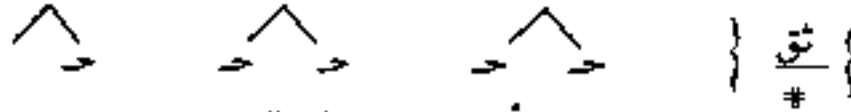
قد عولج لير في إطار نظرية مختلفة منها النظرية الأصوتية والنظرية
لصوته التشقيقية وسرسم هـ تحيلاً للير عم د، على النموذج العروصي
(metric)، الذي يعتبر المقطع شجرة مثوية المربع، ويرى في مقطع عجر نهائية،
ويعتبر عجره [م] جذر المقطع ويمكن أن يقول إن العجر في الشجرة ماعد، [م]
تتبع في لقوة ولضعف وسشير إلى لقوة [د] وقوا [و] وإلى انضعف [د] [ص]

ويعرف العرصة ثلاثة أنواع من المقاطع الأساسية [س ح] و [س ح س]
و [س ح ح] وتمثل لتشجيرات التالية هذه المقاطع



نُطْلَف من حد نكلمة ،أو من مقطع ثقيل (أى طويل) كالتالي

(20)



ب) تجمع الأقدام انسي بث عن هذه الأجزاء والمقاطع السابقة في شجرة متفرع سارا من النوع التالي



ج) تطبق تعاقبة التوسيم التالية في روح [ع₁ ع₂]، بحمل [ع₁] فيه توسيمة [قو] إذا وفقط إذا كانت متمرعة

ويطبق ما كررته هذا لنصور على لأمتة الدالة نُحْلَاء مُحْتَلَمَة أَذْوَيْتُهُ

والأجزاء الأول بفتح ما يلي

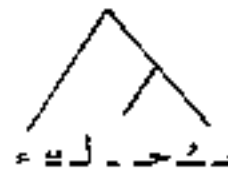
(21) بـ حـ ذـ لـ عـ

(22) مـ حـ ذـ لـ عـ هـ

(23) عـ لـ دـ وـ حـ ذـ لـ عـ هـ

والأجزاء الثاني معطي

(24)



(25)





والإجراء الثالث يعطي ما يلي



وتمسح لسر إني العصر الفهائي لدي يحمل [قوا]، ولا شرف عليه أي صميف [صرا]
مثل [بـش] في بحلاء و [تـئ] في محتمة، و [تـئ] في أدويته

2. صوارة التبعية

1.2. وضع المقطع وتمثيله

لقد منح كثير من الاختصاصيين قيمة حدسية للمقطع، واعتمدوا في هذا على الكتابة المقطعية حيث كل حرف يمثل مقطعاً، ولكن كثيراً من هؤلاء الاختصاصيين يفصلون اتحاد موقف لا أدري عندما يعرضهم مشاكل منع من تحديد لمقطع بكمية صورية، وربه بـ بمعالق (correlat) دقيق ريولوجي أو إصعائي فشومسكي وهالي (1968) لم يصب المقطع وصفاً نظرياً، ولم يسمهم هذا من النحو صفاً إلى المفهوم الحدسي للمقطع عند وضعهما منه + مقطعياً ويعبر تصور لإقدام على تحليلات صوانية في عه المقاصع فلقد لوحظ أن المشاكل التي تظهر عند تحديد المقطع في المستوى الريولوجي والإصعائي لا تنصر على المقطع بل هي نفس المشاكل التي تفصل بين الأصونية والصوارة ولقد تبين أن صياغة القيود التأسيسية في كثير من ألعاب نحج إلى مفهوم المقطع، وأن معيار السطه يلزمنا بإدخال المقطع في نموذج تحليل والمشكل الذي كانت تثيره القاعدتين التأسيسيتين اللسان كانا يكسر في عه المقطع على شكل الاسي

$$(30) \quad \text{ح} \leftarrow [+ \text{طويل} / \text{—}] \quad \left\{ \begin{array}{l} \text{س ح} \\ \# \end{array} \right\}$$

$$(31) \quad \text{ح} \leftarrow [\text{طويل} / \text{—} \text{س}] \quad \left\{ \begin{array}{l} \text{س} \\ \# \end{array} \right\}$$

فتجتمع فيهما عناصر $\left\{ \begin{array}{l} \text{س ح} \\ \# \end{array} \right\}$ و $\left\{ \begin{array}{l} \text{س} \\ \# \end{array} \right\}$ لا يمثل طبقة طبيعية وهذا المشكل يحل حله بإدراج حد المقطع أي [لا]، فأني نصيغه على الشكل التالي

$$(32) \quad \text{ح} \leftarrow [+ \text{طويل} / \text{—}] \quad \text{لا}$$

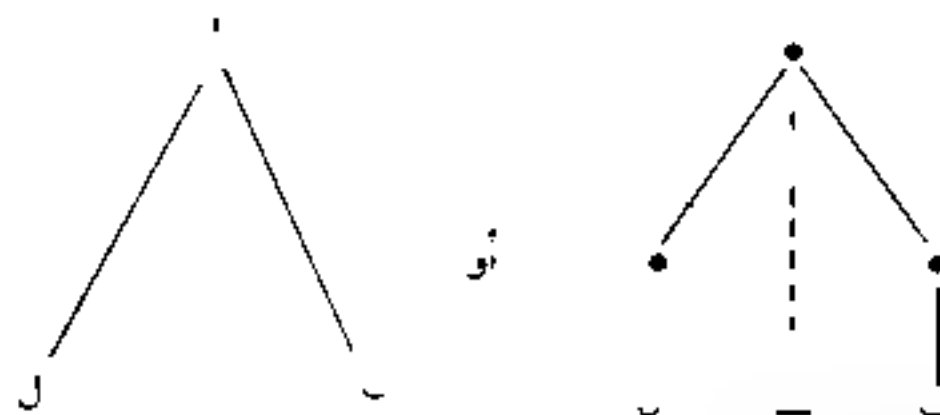
$$(33) \quad \text{ح} \leftarrow [- \text{طويل} / \text{—} \text{س}] \quad \text{لا}$$

ولكن هذا الحل لا يقدم لنا معلومات عن به المقطع لداحية

2.2. بنيات التبعية

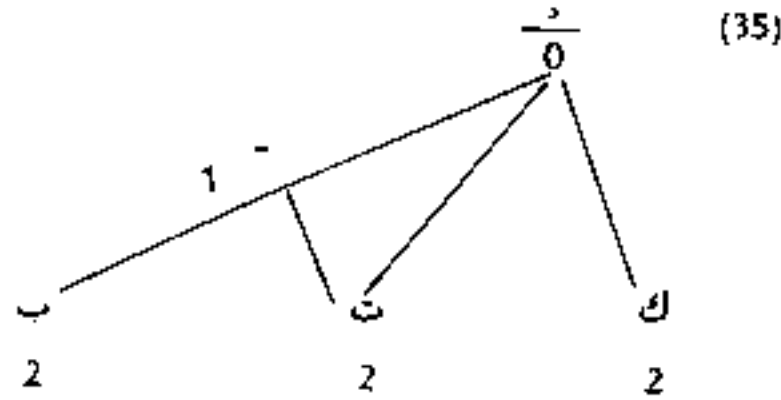
نقد درجت الصوتية على المفاهيم والعمليات اعتماداً على المحورين المسقي (paradigmatic) والتركبي (syntagmatic) فاستعملت التقبيلات والتعديرات، وأحدث بعين الاعتبار السق والإجدر، أي اشتغال إليه لمركيبة ونسب بعض الباحثين أن هذه المفاهيم لا تكفي في التحليل، وأن الحاجة ماسة إلى بنيات وعمليات جديدة فهناك علاقة أسبق (precedence)، ونلاحظية (componentiality)، ولتفويض التسمي (constitucency) ولتحقق بهذه مفاهيم مفهوم تبعه ويطبق هذا المفهوم على المقطع الذي يمثل، في هذا الإطار، بنية التبعية التي تحتوي عملاً ومعمولاً أو مراقباً ومراقباً فعصر مقطعي مثل (ح.س)، محصص المقطع كمكثور أدنى ووحيد، بناء على هذه، أن كلمة مثل [ب - ل] تحمل عنصر هـ مشية يرقبها العنصر المقطعي الذي نمثله بالحركة ويرسم هذا على الشكل التالي

(34)



وهناك اتفاق يسمح العنصر المراقب، وهو الحركة، درجة [0] ويلحق بـ / ب، ل / العناصر بين الهمشين درجة [1]، الح

فإذا كان مقطعي يراقب المقطع يتج عن ذلك أن المقطع المبور يراقب متعاقبة مقاطع. فكلية مثل [ك ت ب] ترم كالتالي



وتحتل القمة هـ مستويين في التبعية وتحتل الحواشي المستوى الثالث، وتراقب القمة والكسرة التاء. ويمثل هـاء ظاهرة التراكب. (overlapping)، ويقع السبر على القمة التي تراقب الكسرة ويمكن أن سحب فكرة المراقبة على مكوبات المقطع هناك نوعان من العلاقات .

أ) علاقة التبعية ويشار إليها برموز هي :

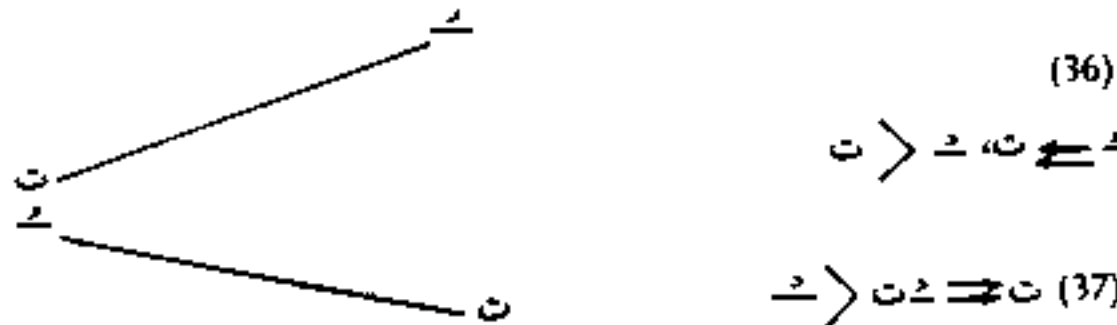
\Rightarrow ت، وتعني أن القمة تراقب التاء

و ت \Rightarrow ت وتعني أن التاء مراقبة من لدن القمة

ب) وعلاقة التعاقب أو الترتيب ويشار إليها برموز أخرى هي

\Rightarrow ت أي القمة قبل التاء.

ت \Rightarrow أي التاء بعد القمة، ويعكس هذه العلاقات خطياً كالآتي .



3. الصوتية التنصيدية

إذا نظرنا إلى الصوتية التوليدية التي وضعها شومسكي وهالي نجد أن اهتمامها ينصرف إلى القواعد التي تربط بين السيات الصوتية والبسات الأصواتية ويعكس أن نقول إن الصوتية، في هذه المرحلة من البحث، تقوم على أساس اشتقاقي بموضوعاتها المركزية هي صياغة القواعد، وتطبيقها وترتيبها، ودرجة تحديد التمثيلات انتحمية لكن اتجاهها هذا طرأ عليه تغيير، وخاصة بالنسبة لبنية التمثيلات الصوتية نفسها وذلك لسببين من جهة وصلت المناقشات في إطار السودج الاشتقاقي إلى مستوى عقيم جعل المتناقشين لا يلتزمون نفس العرصيات النظرية، وأدى جدلهم إلى اشتقاقات، فقامت نظريات صوتية متعددة ردى بعضها بالطبيعية (naturalness) ونتج عن هذا الاتجاه الصوتية المعجمية (Kiparsky 1968) التي تقلت جزم من القواعد الصوتية إلى المعجم، ودمجتها في المكون الصرفي ومن جهة أخرى، أصبح لصواتيون يهتمون بالسمات العوق - قطعية منتج عن ذلك أفكار جديدة ترتبط بسية التمثيلات الصوتية وتكشف عن هذا نظريتان

أ) نظرية الصوتية التنصيدية (autosegmental)

ب) نظرية الصوتية المروصية (metric)

لقد ثبت، من خلال الظاهرة التحت - قطعية والظاهرة العوق - قطعية، أن الاحتفاظ بالنظرية القطعية الصارمة أصبح صعباً. فعوضاً عن حط واحد تتقدم الصوتية التنصيدية بصعوف متعددة، في كل صف ترتب القطعات ترتيباً حطياً. وتتصل القطعات الموجودة في صفوف محتعة، ببعضها البعض، بواسطة خطوط وصل تبين كيفية تمصلها. ولقد أقيمت النظرية التنصيدية، في الأصل، لمعالجة الظواهر النعمية التي كانت تحدث مشكلاً للنظرية المعيار، ثم عالجت القطعات المعقدة التي كانت تتعسر على هذه النظرية، وامتدت إلى الظواهر غير النعمية مثل اسجام الصوامت والصوائت، وأسحبت كذلك على الصرف.

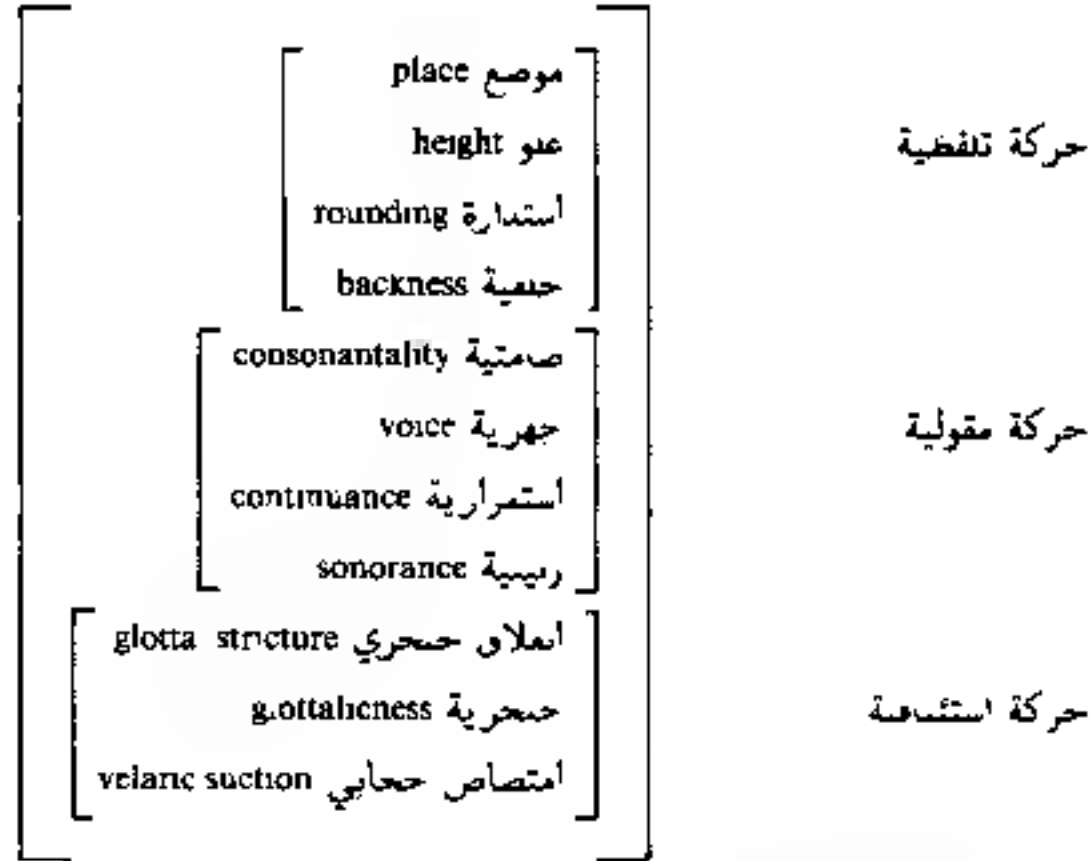
أما التعبير الثاني الذي تعرض به النموذج المعياري، فهو تنظيم القطعات في وحدات أوسع مثل المقاصع والأقدم والكلمات، لح ولقد قامت النظرية المعروضة، أصلاً، كنظرية جديدة للبر، واتضح فيما بعد أنها قادرة على معالجة مشاكل متقدمة، مثل بنية المقطع، والحدود الصوتية، واسجام الصوامت والصوت والتقاء هذه النظرية بالنظرية التصيدية ليس بعشوائي، بل في التطبيق تظهر مجالات كثيرة للحلاف.

هناك أسئلة عديدة تتصل بالنظرية التصيدية، بما تتوصل إلى الإجابة عنها وهذه الأسئلة هي

(أ) بأي نوع من السمات تتقدم هذه النظرية ؟

(ب) كيف يمكن لصمة لعممة وصمة الاسجام الصوتي وصمة القطع أن ترتبط فيما بينها ؟

سأسأل الأول الجواب ببساطة، هو من البحية شكلية، أن كل صمة يمكن أن تتصرف باستقلال عن كل سمات الأخرى لكن حول عدد الصموم الموجودة في اللغات ستقوم قيود جوهريية ترتبط بمشاكل التلمظ، ولقد قدمت مقترحات مفيدة بهذا الصدد في إطار صواتة التبعية، حيث كل قطعة سطر إليها كمجموع من حركات غير منظمة، وتكون كل حركة كمجموع سمات غير منظمة كالتالي



والسؤال الثاني وهو كيف يمكن لصقوف مختلفة أن ترتبط فيما بينها ؟
يؤدي بحوايين إما أن تتراكم الصقوف بدون تغيير، أو أن يكون هناك صف
أساسي يرتبط به الصقوف الأخرى ويفترض في هذا الصف الأساسي أن يكون من
سمات الطبقة الكبرى [صامتية] و [صائتية]، ويمثل [س] [+س - ح] وتمثل [ح]
[-س + ح] ويأخذ هذا الصف الشكل التالي "س ح س ح س ح س ح س ح س ح
ح" ويمثل هذا الصف الأساسي العنصر النهائية في السلمة الصوتية ويتضح من
هذا أن التمثيلات الصوتية نحدد صورة أشكال متعددة الأبعاد

لقد استعمل ماك رتي (1981) McCarthy هذا النوع من التمثيل في دراسة
عمليات صرفية تنصل بالمعل في اللغة العربية لفصحى فكل أصل فعلي في هذه
اللغة أسه فعلة ويوضع كل فعل في صيغ يعبر عن الزمان أو التمام الح
وتقوم لصيغ في كل أسه على أصل فار ثلاثي أو رباعي، يحتفظ بعض الترتيب
لسواكنه المكونة وتتحدر هذه السواكن حركات ويمكن لبعض السواكن أن

ئصؤف وءى بعص الءالاء ءقء رءاءاء وئمءل الءءول الاءى بعص هءه لأبءة

الماضى المءلوم	الماضى المءءهول
أ) فعء	فعء
ب) فعء	فعء
ء) فاعء	فوعء
ء) أفعء	أفعء
هـ) ءفعء	ءفعء
و) ءففعء	ءمفعء
ز) فعء	فعء
ء) فءفعء	فءفعء
ء) فعء	فعء

الء

وئمءك أن ءقءم هءه الأسءة فى صوءة هءاكل ءءكوء من [س] و [ء] كالأى

أ) س س س س س

ب) س س س س س س

ء) س س س س س س

ء) س س س س س س

هـ) س س س س س س س

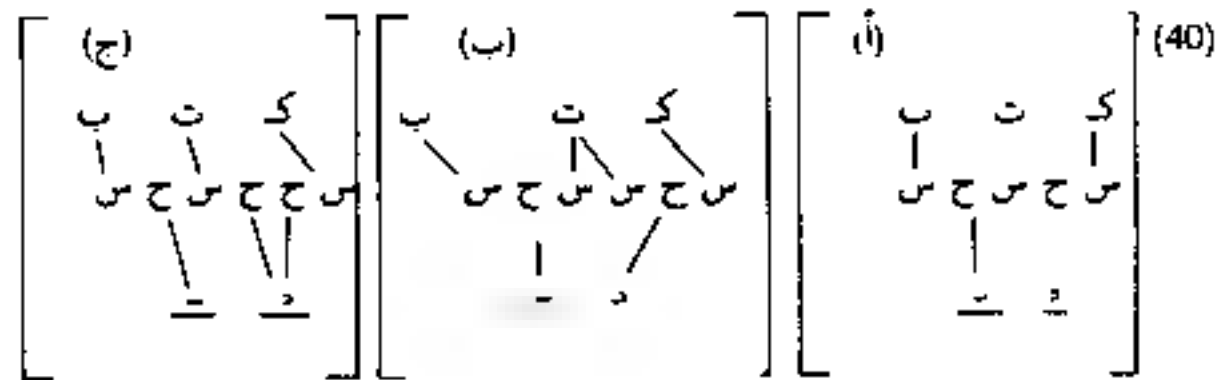
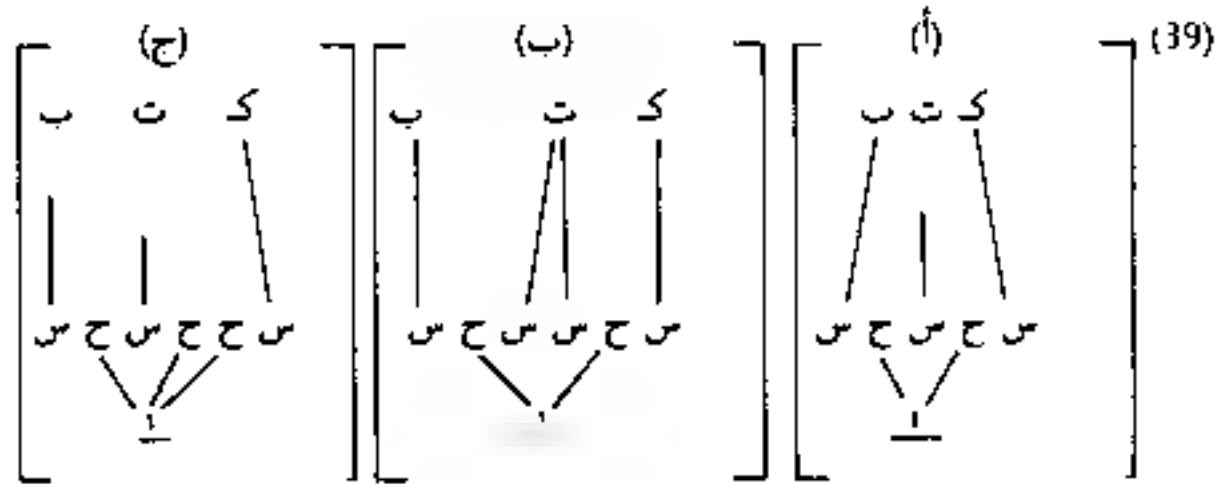
و) س س س س س س س

ز) س س س س س س

ء) س س س س س س س

ء) س س س س س س س

ويقترح ماكاربي أن توضع الحروف السواكن الأصول، على صف، فوق صف الأساسي وموارب له، وأن توضع الحركات، على صف يسهل الصف الأساسي ويواريه وتعتبر هذه الصفوف مستويات تصيدية ويمثل الصف الأساسي «لباء»، كما يتضح مما يلي .



لقد ترجحت النظرية التصيدية لحل مشكلة اللغات النعمية، ثم آلت إلى نظرية عامة يركز إليها كثير من الصوتيين التوليديين في قضايا لغوية مختلفة، مثل لاسجام (harmony) وبنية المقطع، وهي مشاكل الصرف (morphology) اللاحظية

ولا يعني هذا أن الصواتة القطعية قد أفل نجمها ولم يبق لها نصير فهناك من لا يزال يعتمد في حل المشاكل لصواتية وينظر إلى النظرية استصداه نوع من التحفظ لأن هذه النظرية لم تحدد بعد عدد المستويات الممكنة في نموذجها ولا فصلت كيفية نهائية في مسألة الترابط (mapping) الذي يصل بين الهيكل المركزي (central skeleton) والمستويات الأخرى ثم إن اختبار تنصيدي لا يتصدى وحده إلى النقصان التي استعصت على النظرية القطعية، من هنا أيضاً النظرية العروضية التي شأت معارضة نسر، ثم صارت تشرث النظرية النصية في معالجة بعض النقصان الصواتية وتوحيب أمام هذا الوضع أن تمحص هذه النظريات، أي القطعية والعروضية والتنصيدية وكذلك نظرية التبعه، ونظريه الطبيعية ويعرف على فعاله كن منها لاستعمال نجعل في تحديد انصوتي

الفصل الرابع

تطبيقات على العربية

1. التقاء حركتين

بشرح لمشكل الذي نريد أن نعرض إليه هنا في باب الوصل، وهو مشكل يرتبط بإمكان تعاقب حركتين في اللمعة العربية بهذه اللمعة لا تبدأ بمد، وبالتالي لا تبدأ بما يسبق المد وإذ كانت عمل تعاقب ما كان داخل الصيغة، فهي لا تقبل أن تبدأ بمسكن، وذلك في المستوى الموصوف منها

وإذ كانت هناك نجات سامية تبدأ بمسكن، والمستوى الفصحى سدي دوتته كتب سعة لا يبدأ بمجموع مسكنين، ولا بحركة، ولا يقف على متحرك وهذا ما أمته بقواعد التي سبها السحرة العرب فإذا تركب ما حادته به قرينة السحرة، ورجعت إلى السعة، نجد أن تعاقب حركتين ورد في بعض النسيجات حيث تأتي حركة أوسى في نهاية صيغة وحركة شامة في بداية صيغة تالية وتتحدى هذه الحدة في ما أسماه السحرة عرب همزة الوصل

بعد رأي هؤلاء، في هذه الهمزة التي تقترب مما يسمى بالحركة لسويعية في لغات أخرى، صوت تحتلف طبيعته عن النوظمة التي أحدثت من أجها وهي الصع من الاندواء بمسكن، فتصوروا أن هناك، أصلاً، همزة، وانهمزة بطبيعتها ساكنة فكيف يمكن أن يوجد لتلفظ بمسكن " وهمشوا، في اعتباراتهم للحركة التي تمثل لعصر المهم في القصص وهو التوصل إلى النطق بالمسكن، أو تسهيل هذه العملية

لقد سبق للحليل أن سمي ما نعت بهمة الوصل، سلم العار،⁽¹⁾ ورأى أن هذا الصوت ليس من أصل لسان، وأنه عماد وسلم إلى حروف الباء، لأن حرف اللسان حين ينطلق سطق الساكن من الحروف، يحتاج إلى ألف الوصل وبهم من هذا أن هذه الألف تمانر الحركة وبما أن الحركة لا يبدأ بها، تعسر عليهم الوضوح وحتلط عليهم الأمر، فصعب رؤيهم بين طبيعة انهمرة ووظيفتها، وبين وضعها لأصواتي ووضعها الصوبي فنقد ركن لعوي مثل ابن حسي إلى رؤية لا يمكن أن توجد لها مبررات فهو يعتبر أن همزة الوصل بحكمها يجب أن تكون ساكنة، لأنها حرف ما جاء لمعنى، ولا حظ له في لإعراب، وهي تعادل في أول الكلام الهاء في آخره كما في «وارسدا»، و«واعمره»⁽²⁾ وقان أبو علي الفارسي «احسنت همزة الوصل ساكنة لأن أصل المبني السكون وكسرت لالتقاء الساكنين»⁽³⁾ ورأى ابن كمال باشا أن هذه الهمزة متحركة بالكسرة لأن الفتحة تميز ألف الأصل مثل أتى وأحد، وأن همزة القطع استعملت الفتحة والكسرة كما في «أصبح» واستعملت همزة الاستفهام الفتح، وأصبحت همزة الوصل بدون حركة، أي ساكنة فالتقت ساكن، وهكذا تحركت بكسرة، كما يتحرك الساكن في القائهم⁽⁴⁾

وبرى الأشموي أن حركة همزة الوصل تنوع وتتحد سبع حالات فهي تفتح في «له»، وتضم في «أبطلق» و«أسخرج» و«أخرج»، ويترجح ضمها على الكسر كما في «أعري»، للمحاطبة في الأمر ويترجح فتحها على الكسر في «أئتم» و«أئتم»، ويترجح كسرها على الضم في «اسم»، ويجوز فيها الضم والكسر والإشمام في مثل «احتار» و«انقاد»، مبين للمفعول ووجوب الكسر فيها يبقى هو الأصل⁽⁵⁾

(1) شرح مرجع الأرواح، ص 60

(2) مر صياغة الإعراب لأبي جني ج 1، ص 27

(3) العار علي الأشموي، ج 4، ص 309

(4) شرح مرجع الأرواح، ص 55

(5) المرجع السابق

ولم يلاحظ أحد من هؤلاء أن لهمة الوصل وظيفة حدية وإذا أمكن لحركات الهمزات الأخرى أن تنقل للساكن فيها في حالة التسهيل، فيستحل على همزة الوصل أن تسلك نفس السلوك، إذ يمكن أن تقول: «من أبوك؟» ويعبر أن تقول «من لرجل؟» وتعبر نقل حركة الهمزة هنا يَسَّر أن لبس ثمة حركة تنقل، ولا همزة توصل، بل هناك صوت حَلَطُوا في وصفه ويبار أحكامه ويؤثر هذا الصوت على التركيب المقطعي. وسبقه بهمة حدية ليس عربياً يقول برشكوي «تقوم أيضاً همزة الوصل بوظيفة حدية (délimitative) في بعض النعات فلا تمثل صوتية مميزة بل تأتي فقط في بداية الصريجات التي تبدأ بحركة»¹⁶ وفي أسبوع همزة وصل ليس إلا حركة وما يحدث يكون ظاهرة تعاقب حركتين أي (hiatus)

ولقد اقترحت في الدرس اللساني لهذه الظاهرة قواعد من نوع

(1) ح —→ Ø / ح

لا يشار فيها إلى رتبة الحركة التي يلحقها الحذف وهذا الاقتراح يقلص المشكل ويقصره على الحذف مع أن الأمر يرتبط بمبادئ عامة في اللغة تتصل بسنة المقاطع عندما ننظر إلى معطيات مثل

(2) أ) لن يفتح الممام

ب) يا رجل كتب

ج) يا رجل اصرب

د) كيف الحال؟

هـ) اجلس حيث الناس

و) أمس الدبر

ز) دخل الولد

ح) يكتب الولد

لاحظ أن الحركة الثانية من الحركتين المتعاقبتين هي التي تحذف، وأن الأمر لا يتعلق بهمزة وما يسمع يكون همزة حذية استثنائية تذهب بذهب هذا الوضع فهي تأتي بنحلق مقطوعاً يمكنه أن يجذب إليه الساكن السائب الذي يسبب في إحداث مقطع من نوع = س س وهذا الساكن هو أداة التعريف لني ليس «ال» كما يتردد في كتب بعض النحاة

وهكذا يرى أن الحركة الثانية التي تأتي في أول الصرفة هي التي تحذف وهي حركة وصل كما يحدث في

(3) أ) جاءوا بالكذاب فصغوه

ب) أمري لله

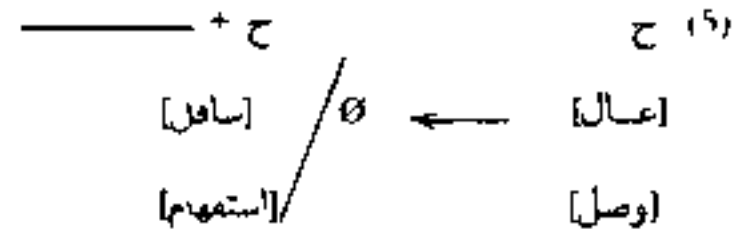
لا يريد أن يشير هنا مشكله رسم «ال» في مواقع مختلفة، ولا مشكلة التقصر التي ترتبط بالتاء الساكنين، ولا مشكلة اعتسار الحاء الهمزة سامعية في «بن»، وقياسية في أمر الثلاثي المجرد غير المبدوء بهمزة أصل، وفي ماضي الفعل الحعاسي والسداسي، وأمره ومصدره، مثل «انطلق» و«استعفر». ما يريد إثباته هو تعاقب حركة الوصل وهمزة الاستفهام

لقد لاحظت لحاة أن همزة الاستفهام إذا سبقت همزة «ال» انقلبت هذه الهمزة ممدّة، في مثل «الكتاب نأخذ أم القلم؟»، وفي مثل قوله تعالى ﴿وَإِلَّا اللَّهُ أَدْرَاكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَمَتُّونَ﴾ وحوروا إسقاطها خطأ وعظماً في مثل «الذهب أنفع أم الحديد» بدون إشارة إلى أن الحذف في هذا المثال يجوز، لأن هناك ما يشير إلى الاستفهام وهو حرف العطف «أم» الذي يقيم المعادلة بعد همزة الاستفهام وأما لو كتبنا «الذهب أنفع»، بدون أن نؤدب ذلك بنقطة الاستفهام التيسر الأمر واحتفظ الحبر بالاستحبار وأصبح الحذف، لذلك، غير مقبول

ويستخلص من ذلك أن هناك علاقة بين طبيعة حركة الوصل والحذف أو الإدغام الذي يشجعه المد، فإذا كانت طبيعة حركة الوصل تعاقب طبيعة حركة همزة الاستفهام، قام المد بقاعدة مثل -

(4) ح + ح — ح

وإذا كان العكس، فإن الحدف بالقاعدة التالية



فما هي مبررات هذه التعييرات ؟

يرى تمام حس (1957) أن مقاطع لغة العربية تتكون من ساكن واحد أو أكثر وحركة واحدة طويلة أو قصيرة ثم يورد المقاطع الآتية

- (6) أ) ح س
ب) س ح
ج) س ح س
د) س ح ح
هـ) س ح ح س
و) س ح س س

وتمثل بالمقطع الأول كل ما بدء بهمة وصل، ويعتبر أن هذه الهمة تأتي طارئة على الكلمة ليتوصل بها إلى لفظ بالحركة التي قبل المسكن في أول الكلام أما في وسط الكلام، فلا تأتي مطلقاً ومن هنا كان المصير الدائم الذي يعده في هذا المقطع هي الحركة والمسكن الذي يليها مباشرة إلا أن هذا التحليل صوتي فقط، ولا وجود له في المستوى الأصواتي لأن المقطع العربي من البنية الأصواتية لابد أن يبدأ ساكن⁷ فكل حركة إذن تكون مقطوعاً مع الساكن قبلها أو

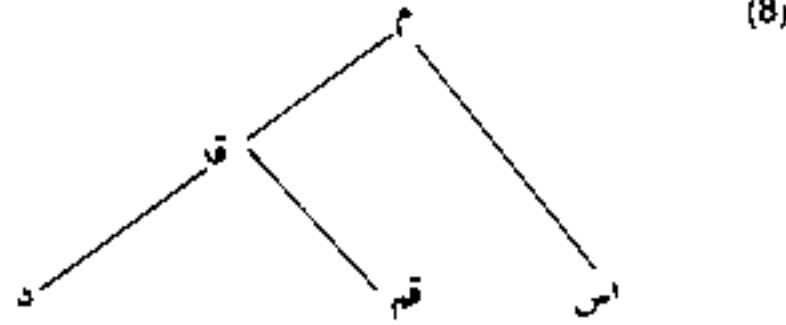
⁷ تمام حس (1957)، ص 132

بعدها، وذلك إذا افترضنا، في المجال الصوتي، أن هناك مقطعاً من نوع «ح» ويد
أني صامت بين صائتين كَوْن مقطعاً مع الحركة بعده، كما في (7).

(7) أ ر د ر لا ص ٢ لا ١ لا ٢ لا ص ٢

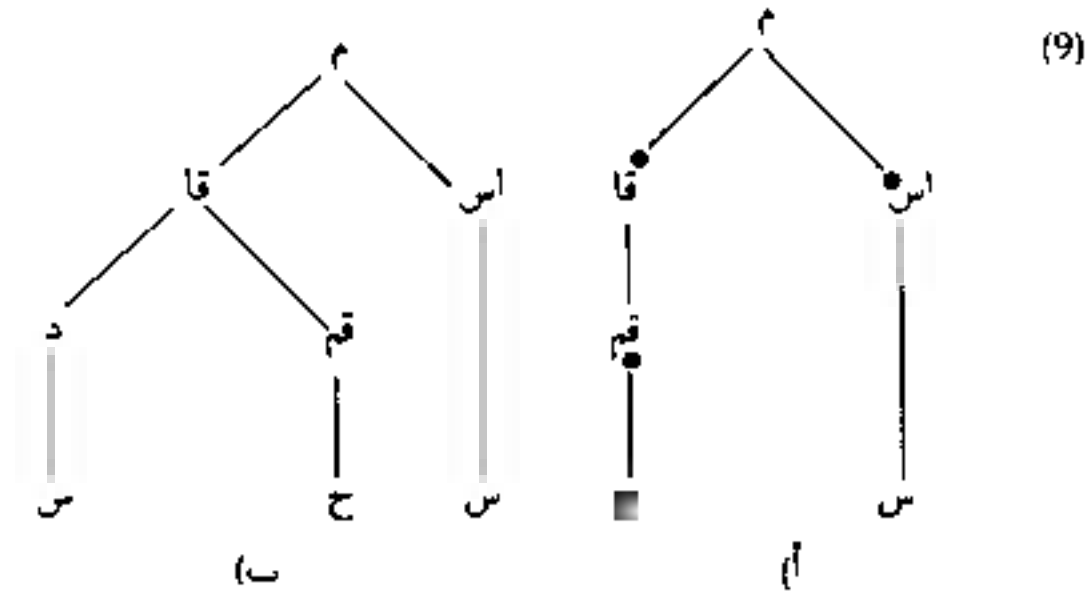
وهي حالة تعاقب ساكنين بين حركتين أي هي «قد ٢ دل ٢ + ٢ + ر» يكون
الساكن الأول مقطعاً مع الحركة قبله، والساكن الثاني مقطعاً مع الحركة بعده،
ويقع في حالة الإدغام مثل م يقع في حالة تعاقب ساكنين بين حركتين
فالحركة وحدها في المستوى الأصواتي لا تكون مقطعاً في اللغة العربية

لقد سبق أن اطلعنا على أنواع المقاطع في اللغة العربية، وذلك من خلال
طرح نعم حسن وم بعيب الآن هو سية المقطع يتكون المقطع عند قوسو
وهالي (1979) Vergnaud and Halle من تفرعات مشوية تنظم سُلْمِيَّة^٥
وتستعمل كل لغة لتحديد مقاطعها الممكنة النموذج التالي *



تشير [م] إلى مقطع و [اس] إلى استئناف، و[اق] إلى قافية، و [قم] إلى قمة، و[اد]
إلى ديل ويمكن للعجرات التي تمثل الاستئناف والقمة والديل أن تشرف على
تشجيرات معرفة ولا نجد في اللغة العربية حسب تصور الحليل من هذه

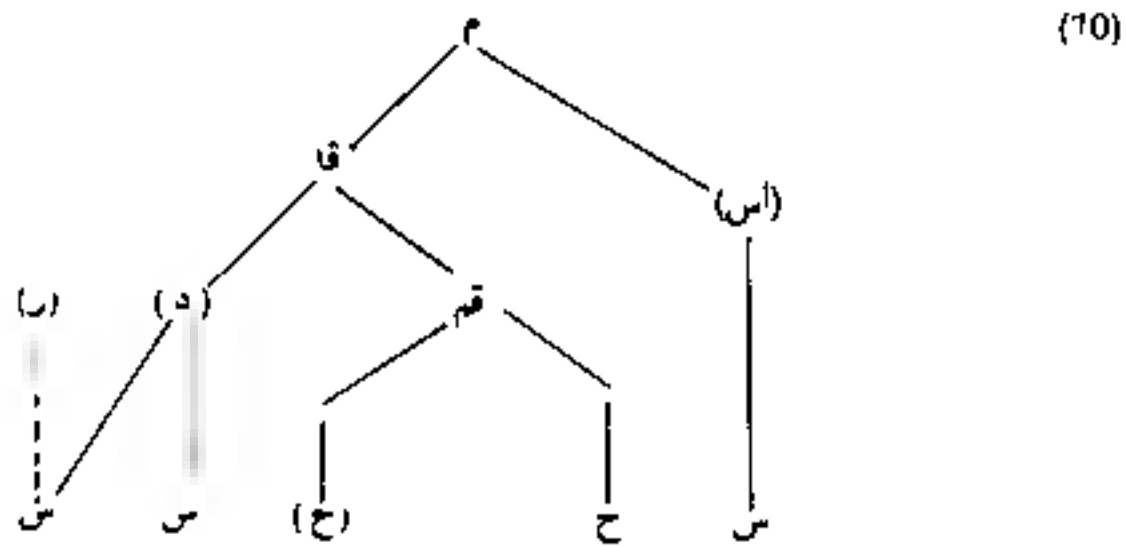
إمكانات إلا ما يمكن صياعته في (9أ) و (9ب)



وتحصى بنية المقطع هذه لشرطين هما .

(أ) لا تشرف عجرة استئناف على [س] إلا إذا كان هذا الأخير غير مسوق بحركة.

(ب) لا تشرف عجرة قافية على [ح] و [س] إلا إذا لم تتلها [ح] ويتأسس على ذلك أن النموذج التالي هو الممثل للمقطع في اللغة العربية



تشرف عجرة انقاسية على ح و س، أو على ح و ج، ولا يعتر لدليل عنصر
 ضرورياً وإذا جعلت وضع الوصل صوتياً، أمكن أن نقول إن الاستثاف، في هذه
 الوضع، ليس أيضاً بصروري أما الرائدة فهي عبر ضرورية على كل حال
 وتقيم مجموعة من القواعد لبيان المقطع معتبرين حركته لوصول عنصر
 نعيمياً بدرجة في اللغة بنفس القواعد وهذه القواعد هي *

(11) أ) أدرج حركة تحت عجرة قافية

ب) أدرج صامتاً سابقاً لحركة تحت عجرة استثاف

ج) أدرج تحت عجرة رثده، [س]

د) اجمع تحت عجرة قافية موقعين همويين متعاقبين

هـ) إذا لم تتمكن قافية من الإشراف على [ح]، أدرج حركته تحت هذه
 العجرة

و) إذا لم ترتبط [ح] ساكن في المستوى الصوتي، اعتبرها وصلة

ز) وبتقطيع الأخير يحصل عليه بإدراج لاستثاف والقافية تحت
 إشراف مقطع م

وعلى ضوء هذه القواعد يمكن أن نقيم تشقيقات لبعض التعبيرات التالية

(12) أ) أ أ لكتب تقرأ ء،

ب) أ أ شعفر له ء

ج) أ اسمك هـ ء

فطبق القاعدتين (أ) و (ب) على «أ اسمك» نصل إلى (13)

(13) أ ب ج د هـ ز ح

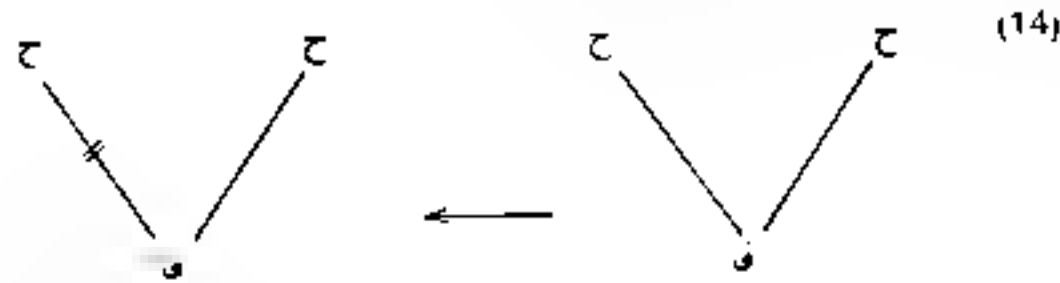
س ج ح س س ج س ح
 س فا هـ اس س قا اس قا

ثم نطبق (د)

(14) أ - س م ن ك

س ح ح س س ح س ح
س

ونلاحظ حرف المسودح المقطع في (10) إذ يرى أن (قا) تشرف على حركتين،
ولتخلص من هذا الحرق، نقترح قاعدة حذف لفرع الأيسر في (قا) المشرفة على
لحركتين ونصوغ هذه القاعدة كما يلي



تحدد هذه القاعدة الصائت الأيسر وهي في الترتيب بعد (د) ويري أن حذف
الحركة ينتج عن قواعد الساء، وعن القيود التي يعتمد بها المقطع في اللمعة
وتتخصص قاعدة الحذف بحرس الحركة فالتقاء حركتين لا يؤدي إلى الحذف بكمية
قطعية، ولا يتأثر الحذف إلا إذا لم تكن الحركة الشدة ساقطة فهذا كتاب ساقطة
فيها سدعم مع حركة همزة لاستعهم، وتنشأ حركة طويده مثل

(15) أ) الكتب تقرأ ؟

ب) الحكمة تطيب ؟

يستخلص من كل هذا أن التقاء الحركتين يرد في اللمعة العربية، وأن هذه
اللمعة لا تقله في سبيلها الأصواتية همزة تتخلص منه بقاعدة صد، ومرة بقاعدة
حذف، كما جاء في الأمثلة السابقة

2. الإبدال : هل اللغة العربية لغة أو لغات ؟

تحصص لنوع الطبقية لواميس التعبير فمن تتعرب نتي نظراً على
النوع ما هو سيقى برمى، مثل المعاشه والمجده ولاسخدم لص ئى لح
ومنها ما هو سقى برمى، أو سماعى ردر
وبعد تعرضت لدرسا القدمه بط هره عير رد فى سعة عربيه
وطبقه عليها سم سدى أو الإبدال وبعد حمد بن يعيش هذه الظاهره بقوله
سدى ل نقيه حرف مدم حرف، بما ضروره، وبما صعه واستحداً» وحده عند
لاسر ردى ل إبدال فى صطلاحهم أعم من قسب نهمرة والوو واء ولأف
وقال بن فارس «إن من سس العرب بدى بحروف وإقامة بعض مدم بعض»^١
وفى أبو عصب نعوى ل يكون امر د ل إبدال أن تتعمد العرب نعوى حرف
من حرف، وإنما هو بعدت محتتمه بعد مفعه^٢ ويفر أبو حيل فى شرح
سهيى عن شيخه بن الصائغ قوله «قنه بعد حرف لا وقد جاء فيه بدى»^٣

بعد شرح المفصل

شرح الشافيه

١ الصحبى فى فقه النقة

٢ كتاب لإبدال

٣ شرح سهيى

ويقول محمد المبارك «الإبدال هو إقامة حرف مكان آخر في بعض الكلمات مع نقاء الحروف لأخرى»⁽⁶⁾ ويحدد محمد الأنطاكي لإبدال بقوله «هو حذف حرف ووضع حرف آخر مكانه، وهو بهذا المعنى يشمل الإعلال بالقلب، وبعض أشكال لوقف» ثم يلاحظ أن الصرفيين درجوا على تخصيص مصطلح الإبدال لفكرة لتبدل الصوتي التي تصيب الأحرف لصحيحة فقط⁽⁷⁾

ويرى من خلال هذه التعريفات أنها تكاد تتفق على أن الإبدال هو إقامة حرف مكان حرف آخر ويشمل عندهم الإبدال كل تعبير صوتي وهو مفهوم عام يضم الإعلال بالنقص عند الأسترابادي، ولا يستثنى منه حرف عند ابن انصائع، ويضم الإعلال بالقلب وتحفيف النهمرة وبعض أشكال الوقف عند الأنطاكي

ويضع الأسترابادي طريقة لمعرفة على استدلال ولعبدال منه، فيسمي حسب هذه الطريقة أن ينظر إلى أمثلة اشتقاقه، كـ في «تراث» من «ورث»، وإلى فلة أو كثرة ستمعه مثل «لثعالي» و«الشعالب»، وإلى سائه، هر هو معروف أو مجهول، كما في «راق» و«هراق»

ويقسم الإبدال إلى قياسي مطرد وسماعي فالقياسي هو الذي يحصص للصوائط والقواعد العامة، ويسمى الإبدال الصرفي للشائع، أما لسماعي فلا يحصص عند بعضهم إلى قواعد، وليس له صوائط عامة

ويرى محمد المبارك أن أسباب التبدلات هي إما

(أ) انتقال اللغز من جيل إلى جيل

(ب) تداخل المعاني.

(ج) أثر عصر الدين والقومية

(د) أثر عصر صوبي

(6) فقه اللغة وخصائص العربية

7 المحيط

ويكون الدل حسب ابن يعيش إما ضرورة، وإما صعة، وإما استحساناً
ويخصص الصرفيون الإبدال بالتعبير الذي يصيب الحروف الصحيحة

وحروف الإبدال عندهم في الغالب هي ما تصه عذرة «استجده يوم طبال»،
ومهم من نجعها في عذرة «استجده يوم صال رط» ويعتبر الرماني أن الإبدال
في هذه الحروف قد اطرود وكثر

وأول من استعمل هذا المصطلح الأصمعي، وأطلق على هذه الظاهرة بعده،
اسم لقلب مرة، والإبدال والمعاقبة والنظائر مرة أخرى وشاع مع مصطلح الإبدال
تسميات أخرى مثل المصارعة والنعاقب والاشتقاق الكبير أو الأكبر وسمى ابن حسي
كتابه في الإبدال «نعاقب العربية»

ودرس النحاة وأغلب الصرفيين الإبدال القيسي الذي يحصع بقواعد والصوابط
العمية وعالج اللغويون في كتبهم الإبدال السماعي، وهو عندهم يتصل بالألفاظ
المتعربة في صورها ومعانيها وأما إبدال النحاة، فيتصل بالقلب الحوي، ويشمل
الإعلال، ونقل الحركات، وما يقع في صيغه لاقتعال، ثم الإدغام على رأي صاحب
التسهيل الذي يعتبر أن عدد الحروف التي يقع فيها الإبدال اطراد أو شذوذاً شأن
وعشرون حرفاً

وتكثر أمثلة الإبدال في المصعب، وتكون سلاسل دلالية مثل قَتَ وقَدَ
وقَصَ وقَطَ، وجَثَّ وجَدَّ وجَرَّ، وأَذَّ وهَذَّ وقَدَّ وقَصَّ وحدَّ وحَرَّ الح

وتلتحق بهذه الجدور في صورتها المجمعة حروف لا تنتمي إلى طبقة
طبيعية واحدة وهي ع - م - ب - ف - ل في «قطع» و «قطم» و «قطب»
و «قطم» و «قطل»، والطبقة الطبيعية هي ما تحدده مجموعة من السمات عندها
أقل مما يحتاج إليه عنصر من عناصرها في تحديده طبقة مثل [ت، ث] لا تحتاج
إلا إلى سمة واحدة، وهي [+ عالٍ]، وهذه السمة لا تكفي لوصف عنصر من عناصر
الطبقة

وحصر عباس حسن (1961 - 1964) الإبدال الصرفي اللارم في تسعة أحرف يبدل بعضها من بعض وهي مجموعة في قوله «هذات موطب» ولم يسب الألفاظ، انسي وقع فيها لإبدال، في الغالب إلى بئة أو فسله، ووردت في المعاجم بدون إشارة إلى شيوعها ومستوى فصاحتها ويدون أن تحصص لمحيص صوتي وأن تصف في باب واحد واعتبر اللامويون أن الإبدال يعكس أن يرد في القينة الواحدة وهم يروا في تباعد المعارج والصفات مانعاً من الإبدال وحصر بعضهم العلاقات التي تسوّع الإبدال بين الحروف في الحساس والتقارب والتباعد وعشرت عندهم، مثلاً، «بحوس» و «يجوس» من الإبدال مع ها يوجد بين الحاء والحيم من تباعد

وما يضمه كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر للرحاحي ليس فيه ما يمثل التباعد وكل ما يحتوي عليه يدخل في باب المتحاسن والمتقارب ويعمل صحي الصالح «لو تسما موعات الإبدال في حروف المعجم العربي على ترتيبها بوحدة علاقة التقارب أكثر من تلك الموسوعات أما التحاسن والتباعد فقليلان نادران، وإن كانا يتفاوتان بين حرف وآخر»

ورداً كان ما بين «جاس» و «داس» يمكن أن يرجع إلى الإبدال سواء على ما بين لدال والحيم لقليلة التعطيش في السق الصوتي عامة من علاقة، فإن ما بين «جاس» و «حاس» لا يمكن أن يدرج في الإبدال لما بين الحيم والحاء من تباعد صوتي، ويسمي أن يدرج في باب التصحيف إذ هو ناتج عن قراءة خاطئة سبب تشابه الحرفين شكلاً

ولقد أورد صاحب التنبيه أمثله في التصحيف منها أن المحدثين بالصره عروا رسماً يروون أن علياً رضي الله عنه قال «إن حرات بصرتكم هذه يكون بترريح»، فما أقلموا عن هذا لتصحيف إلا بعد مئتي سنة عند حراتها بالريح، ومنها

أن محدثاً كان يروي أن رسول الله ﷺ كان يستحب العسل في يوم الحمصة، والصواب هو أنه كان يستحب العسل فيه

وكان على أصحاب المعاجم أن يتنبهوا ما هو نصحيح وما هو إبدال أما ما هو تداخل لغات، فعلى أساسه قامت اللغة الفصحى لأن ألفاظها كما تورد المصادر قد احتيرت من لغات مختلفة، لغات عدة قبائل عربية، منها قيس وأسد وتميم وهذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين وكان عليهم أيضاً أن يقصروا مصطلح إبدال على ما يمكن أن يشرح صوباً داخل السق العربي ويحصع لصواب هذا السق وكان يستطير أن تشير معاجمهم إلى ما هو إبدال سقي وما هو تداخل لغات وما هو نصحيح، ليستبه الناس إليه ويصحوه في نصوصهم لكن شيئاً من هذا لم يقع فحشروا كل ما وصلهم في مؤلفاتهم وأدرجوه في مداخل مختلفة بدون أن يشار (م) عدا في حالات قليلة، إلى ما يربطه بالمبدل منه. وطفق الدارسون يأخذون عن هذه المعاجم بدون تحفظ

وتقدم لنا هذه المعاجم نماذج أرواح مثل

أثت - قث - قث - قد - قد - قد - قراب - دأ

قثت - جث - حث - حد - جد - جدو - حراب - جأب

فرص

أرص

«أرس»

ولقد حمص هذه الحالة إبراهيم السمرائي على أن يقول «لقد تبين أن هذه العربية التي ورثناها جمعت مواد شتى مما مدعوه اليوم به اللهجات» وليس من العلم أن تقول إن اللغة الفصحى هي لغة قریش أو لغة الحجاز والصحيح أن تقول به اجتماع في هذه العربية مواد كثيرة ترجع لجماعات عدة في بيئات عدة»⁽⁹⁾

وقوله هذا يقع عندما يمكن أن يدرج في باب انتبذلات لسقسه التاريخية، ولا يشير إلى ما هو ناتج عن تصحيف

وما يحصل من كل هذا هو أن هذا الباب في دراسة اللغة العربية لا يحصل كل التمهيد ولم يتبين مدارس حطوره بالسبب لتعليم اللغة العرسية وكل ما جاء به هو أن العرب كانت «تقيم حروفاً مقام حروف ضروره أو صفة أو استحساناً»، وهذا مدخل في ترحيصات السق، وأنه من سبها إبدال الحروف وإقامة بعضها مقام بعض ويتعلق هذا بالسق وبالعنكة واقترح بعض اللغويين قوساً صوتية لتفسير الظواهر الإبدائية تبين أن لأقوى من الحروف يؤثر في الأصعب وأن المعهور يؤثر في المهموس إذا كان المهموس ساكناً فإذا كان المعهور هو ساكناً، فقد يحدث العكس مثل ذلك «اجمع» و«اشتجع»، و«أسع» و«أربع» وهذه قوانين عامية لا تكفي لصبط ظاهرة الإبدال، ولا يجب بناء على هذا أن سكر المعهود الذي قدم به اللغويون والحداد أنفوس أشدت لعوية وجوبوه إلى أن أصبح يحمل اسم اللغة العربية الفصحى، ولكن الباحث اللساني لا يمكن أن يفهم عندما حصو إليه وأنفوا منه كتبهم ومعاجمهم فعليه أن ينظر في هذه المادة ويحدد مشاكلها حولاً

لقد تحدثت عن فكرة كانت مره تصح ومره يتصمها بكلام ولا يصرح بها، ألا وهي أن اللغة العربية الفصحى لغات لا لغة وحده، ويريد من خلال ظاهره الإبداء أن بين أن اللغة العربية الفصحى تعيش سقاً متممراً تكون رومده اللهجات كما هو الأمر بالسبب نكل اللهجات الطبيعية وما ورد في الرواية من أن فريشاً كنت تتقي أحسن ما يحسن اللهجات بين بعريب، إذا ما يقع في جميع اللهجات المتمترة هو من هذا القبيل

من ما كشعه البحث عن السمات المكونة للصوامت يبين أن تصحيف كتب الأصواتية للصوامت حسب ترتيب معارجها سمع من لاطلاع على تقبلاتها ومع ماذا تتقبل أساية الله أو شفتاية الله^٤ ونة علاقه تربط شمويت

بالحجيات ؟ يبدو لأول وهلة أن هناك تداعياً يجمع من التعالق ولكن السابيين وجدوا سبباً تربط بين الشفويات والحجيات، من جهة، بدلاً مع الحركات والأساليب، ومن جهة أخرى، بين الشفويات والأساليب، تقالاً مع الحجيات والحركات. وبلا حظ داخل هذه المجموعات المتزاوجة تبادلات في تاريخ لغات العالم كما هو بين الله والعين والعاء في الإنجليزية والتشيكية¹⁰ فليست تحركات نعصوية في الكلام، كما بين ألكسندر تومسون Alexander Thomson (1935) هي التي تعتبر أولية في اللغة، بل أصوات الكلام، إذ هي التي تكون في لغة عنصراً أكثر تشاكلاً وأكثر استقراراً ولقد وضح بومر أن المورق بين أشكال المتعصب، مثل [تاجي] و[ظهري] التي كانت تعتبر ذات أهمية (حظ)، لا تمثل جوهر الصوت

وتقتل لغات كثيرة بواحد مديين نطقيين محتملين لنفس الصوتية فالراء المتكررة والراء الملهوية في الفرنسية تواجدان مطعاً في نفس السق وتكلم جوير (1962) Jones عن لراء اليابانية التي يمكنها أن تبدل فتصبح لاماً أو دالاً أو راء حرك كية، بدون أن يشعر المتكلم بتغيير في المعنى، وبدون أن يتسبب إلى أن يطقه تعمر

لقد حدد أسكار لانج Oskar Lange, 1904 - 1965، انسق بأنه يشير إلى مجموعته عناصر ترتبط بمجموع علاقات تجمع بينها ومجموع هذه العلاقات هو ما سميته نية لسق

واللغات بمثابة أسقف، فهي تحصى مبادئ تنظيمية كنية وعندما يتقدم ابن جي بقود يحصى بها جدول اللغة المرسمة في تركيباتها بقم ذلك على اقتراض وجود تعالقات بين الحروف فيرى أن أقل لحروف بألفاً بلا فصل هي حروف الحلق وهذه الحروف لا تتحوّر إلا قليلاً ويعتبر أن أحسن التاليف هو ما يبعد

فيه بين الحروف وإذا كانت حروف الحلق لا تتجاوز دائماً، فحروف أقصى اللسان، يقول ابن جني، لا تتجاوز البسة. فلا يتجاوز القاف مع الكاف، ولا الكاف مع الجيم، ولا الجيم مع الفاف، إلخ وإذا كان تكرار نفس الحرف في الكلمة حائراً لأنه معرض في أكثر أحواله للإدغام، فإن امتجاوز يرفض كيباً، أو يقل استعماله أم المتحاسن، فإذا تجاوز في الكلمة، فيجب أن يكون السق فيه للأقوى.

وتحصص اللغة العربية كباقي الساميات، إلى تقصد المتحاسن من الحروف في الحدود⁽¹¹⁾ وما يسترعي الأنظار في هذه الأسفة هو أنها لا تسيع المتحاسن في التأليف ولكنها تستعمله في التناوب وهذا ما يجعل ظاهرة الإبدال تنتشر فيها فإذا نظرت إلى كتب الإبدال، نجد أنها تورد التعاقب في ما يسمى إلى طبقة كرى واحدة كالعلل، وفي ما هو من محرر واحد، ويختلف صفة مثل الباء والميم، وانتاء والدال والطاء، والهاء والدال والشين والجيم وفي ما هو متجاوز محرراً مثل انهاء والهاء وانيس والهاء، إلخ

وبستنتج من هذا أن ظاهرة الإبدال لا ترجع إلى تداخل اللغات، كما ورد عند اللغويين العرب، بل إلى إمكانات السق الذي يعمل الإبدال كترخيص من برحيصاته ونشاركه في ذلك كثير من اللغات، كما سبق الإشارة إلى ذلك

ويورد ابن فارس في مقاييس اللغة ما يلي «أما الحسيمة، وهي العداوة، فجائر أن يكون من باب «حسف»، والذي عندي أنها من باب الإبدال، وأن الأصل هو الحسيكة، فأبدلت الكاف هاء» ويتساءل الإنسان كيف يمكن أن يتقل من لكاف إلى هاء مع تباعد المحرجين ولا يمكن أن تقول إن هذا النوع من الإبدال يدخل في إطار التجانس ولا التقارب. لكن إذا نظرت إلى بعض الأمثلة التي يوردها أبو الطيب اللغوي في الإبدال، نجد تعاقبت ندو لأول وهلة عريه فإذا

أحده، مثلاً، حرف الحيم نجد أنه تتعاقب مع الحروف التالية، وهي كما يوردها في ثبته مرتبة كالآتي ح، ج، د، ر، ز، س، ش، ص، ط، ظ، ع، غ، ف، و، ك، ولائحة كهذه تبدو غريبة حقاً، فكيف يمكن أن تقبل هذه التعاقبات ؟

بحامر نفس السؤال دهر عر الدين التوحي الذي حقق كتاب أبي الطيب اللعوي في الإبدال، والذي يقتد هذه الظاهرة بتقارب المحارج والصفات، عندما لاحظ أن كثيراً من رواة اللغة الأولين لا يشترطون ذلك، وأنهم جمعوا كل ما تقارب لفظاً وحطاً، أو مسمًى ومعنى، وعدوا جمع ذلك من الحروف المتعاقبة، وأن السكيب يرى أنه من الحائر أن يتكلم أبناء البيئة الواحدة بحرفين متبدلين ويهجنين مختلفتين مع أن هذا، كما يستخلص من مقدم، مقبول سقياً عرباً دة همزة أو ميم في أول الكلمة ممكن كما هو انشأ في «ألمحة» و«مسحة»

وظل لدارسون يرون في الإبدال إما تداخلاً لعوياً أو تعاقباً أصوائياً يشترط فيه عرب المحرج والصفة، ولم يتقدم أحد منهم بطرح المشكل على مستوى سقي فالسوق العربي الذي يستعمل امتجاس والمتقارب في أنشأيف يستيعه على العموم في التعاقب أما ما يخرج عن التقارب والنجاس ويرد في باب الإبدال فيجب أن يرجع إلى التصحيف وعيوب النطق وينطبق هذا على ما يوجد عند أبي الطيب اللعوي في حرف الحيم

إن أصل هذا الحرف في اللغات السامية هو ج [g]، ويمكن في السوق لعربي أن يأخذ الصور الآتية : دج، د، ح، ش، ي، ك، ع، ق، ع، هـ، ر، ن، ر، م ويمكن أن يكون تصحيحاً كما يلي : ص، ص، ط، ظ، ح، ج، ع ويكون أن إما سقياً أو عيباً في النطق

ولا تخرج الحروف الأخرى في اللغة العربية عن هذه الإمكانيات الثلاثة التي هي إما السوق أو التصحيف أو العيب النطقي وما هي كُتبت الإبدال يعكس هذا وكان على أصحاب المعاجم أمام هذا الوضع أن يقوموا بعريلة ما جمعوا وأن لا يدوبو في معاجمهم إلا ما اتصح أنه سليم سقياً، ولا يرجع لا إلى تصحيف، ولا

إلى عيب في انطق، وأن لا يشتوا في كتبهم من سلم سماعاً إلا ما ثبت أنه يعني شروط المصاحبة التأليمية، وأنه شائع معروف، وأن يدينوا بالباقي مداحين معاصمهم إذا دعت لضرورة إلى ذلك لكنهم كتبوا بعشر كل ما ساقوا إلى جمعه في مؤلفاتهم، ولم يحصوه في صوائط صوتية، ولم يتبينوا ما فيه من الفصح واللهجي، أو لأصير ونفري، وكان السحاة أنصح منهم حظه، وأكثر منهم تحرجاً، إذ كانت فكرة نقياس لا تعيب عن أدهمهم. وفكرة لقياس لا تتأني إلا في إطار السق

6 - خاتمة

لقد حاولت في هذا المدخل أن تعرض إلى قصدا لصواته التوليدية وتشعرى على أطروحاتها فهذه بصواته بطلقت من نظرية تصف بها يسمى Gold Smith (1976) بـ«فرصية بتقسيمات المطلقة» إذ تقم لاتصاله الصوته إلى شرائح أو قطعت تكون مرتبة ترتيباً خطياً

وتتكون كل قطعة من مجموعة ذات عمر مرتبة وتؤوى كوظائف يقوم ببناء هذه عضلات جهاز النطق وتعيشها آلات الإصعاء وهذه التمت في الغالب تسمى لاستقرار ووحدة الكيان

وتستعمل هذه نظرية القواعد التي تطبق بعضها بطيافاً سلكياً وليس في هذه نظرية م تمرير القواعد التي تحصع بتطبيق سلكي والتي تتصع عن هذا بتطبيق ويعتمد هذه «نظرية انتحربة

بها رتب شومسكي وهالي (1968) انقواعد ترتيباً خطياً واستعملا كتابه (notation) مكسهم من دمج القواعد وتتكون هذه الكتابة من نخط لمحرف ولمطة لأفقية والخاصات والأقواس المروية وكتابة الصفة بمرره وإقامة لحدود وتطبق هذه الصواتة قواعد على شيفات يتبين من خلالها الدرس تعبيرات التي يجب أن تحصع بها سية لطحنه انتركسة قرر أن يصل إلى صورتها المصروفة

ولقد تعرض هذا المدخل لاتجاهات الصواتة «سويدية المختلفة التي حدثت م عرضت لتجريب وجدت معقدة وتعتبر بحجم بقسة المعطش في لغة

عربية الفصحى إحدى هذه الوحدات المعقدة إذ تبدأ بشدة وتنتهي برخاوة وتسمى الأصوات الما قبل أنفيه والمرجحية إلى هذا النوع من الأصوات وتتمتع عن التحليل الحظي ولقد اقترح لتحليلها تنظيم حظي داخلي يحدد بداية ونهاية القطعة وفي بعض الأحيان وسطها لكن هذا الاقتراح يتعارض مع فكرة الحظية في نموذج شومسكي وهالي (1968)

ولقد هوجمت النظرية المعيار من جانب آخر فالقطعات المعقدة تقتضي سية بحث قطعية والطريقة الحظية لا تملك الوسائل التي تمكن من مواجهه هذه الحالة فمن الصعب التي توظف السمة كسمة مبره طرح مشكلاً آخر من الصعب التي توظف السمة يستعصي تحليلها صوتياً لما تحتاج إليه من وسائل تمثييه تمكن من عكس البنية العوق قطعية فالسمات يمكن أن تمتد إلى أكثر من قطعة والتمثيل الذي يتلاءم مع هذه اللغات هو الذي يمكن من فصل السمات، في التمثيل، عن الوحدات التي تحملها ووصفها على مستوى أعلى موارياً للمستوى الذي يحمل الوحدات الحاملة للسمات والتي توجد في مستوى أسفل ونظرية تستعمل هذه التمثيلات لا تسجم مع النظرية لقطعية التي تقدمت بها النظرية المعيار

وهذه المشاكل التي اعترضت التحليل الصوتي هي التي أدت إلى ظهور نظريات تفرعت عن نموذج شومسكي وهالي ودعت إلى إقامة النظرية انعروصية والنظرية التصيدية.

ولقد تناول هذا المدخل قصايا المقطع والسّر في إطار هذه انتيارات الصوتية واستعرض مشكلة الطيفية والتجريد ومستويات التمثيل وتطرق للجهاز الوصفي الذي يصلح في المستوى الصوتي ويحصر وصف هذا المستوى لشروط ثلاثة

(1) إقامة علاقة بين انبيات السطحيه في لغة وبين مجموعات التمثيلات الأصوانية الموافقة لها

2) لاسجدة إلى كز لسروط العامة التي يحصع لها السجو واني سص
سسطربه السسه

3) جعل لجر اسرصد أسط الأجره وإحصاعه بشرطين الأول والثاني
وسكو هدا لجر من معجم ومن سق فواعد سقم إلى فواعد صط السيه
الصرفوية وفواعد صط نطق التركسات

وتعتمد هذه القواعد التجرید إلى كثر من الحصائص لا نظیر لها فی
مسوی الأصواتی ولا یوجد بها سرر إلا عدم سرح فی إطار النظرية العامة
ولا سعي التجرید الاعتباط ولا القلیه ولا سمع من لحرية ومسایرة
المعطیات ویلحاً إلى اسحث لجر هذه المعطیات وبلة للتصور الذهني كما هو
الأمر فی الریاضیات ویقلد التجرید إلى النظرية العامة التي تمكك من حتیار
أحسن لأجاء ممكنة

وسسخص لغارئ من فرائقه لأبواب هدا لکتاب أن صواتة لعة لا تفصل
عن صرافها فالوصف الصوتي سص كشفاً اسعصائاً بكل اسدائل الصرفة ستي
یصم المعجم وکر حصائص التي سمر بها الشو وسيعرف بمد سؤك
سساس سوبیدية على أن وصف لعه من السات لا سعي تجميع المعطیات
وصصمها، بل أيضاً إیحد وسائل تمكك من الوقوف على حقائق عامه

المراجع العربية

- د. حبي سر صناعة لإعرب
جيت ١72 هـ المحتسب، تحقيق سحدي وأنجار وشبي - القاهرة 19٥6
د. عصمور لاشسي الممتع في التصريف تحقيق قبوه
د. ورس مقاييس اللغة.
د. ملاء تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تحقيق محمد كمال حر كات الد شر در
الكتاب العربي بطبعة والنشر - القاهرة 1٩٥8
د. يعيش شرح لموكي في لتصريف تحقيق قبوه المكبة نعمة 197٤
د. هم مصطفى، إحياء السحو القاهرة 19٥6
د. الطيب سحوي كتاب لإبدال
و نلاء نعرى رسالة لملائكة
د. سر ددو سحوي شرح شاهية د. لاجب، در الكتاب العامه بيروت 1٩٥5 م
لأصفهى حمزه انتسبه على حدوث التصحيح - دمشق 1٩68
د. ميم عثمان المكبة شفاه رقم 144 قيمة اللغة نعرية ندر النعرية سانسف
ونرحمة 1 1٩٥٩
د. يسر فرجه العطل نعرى بشأنه ومشكلته، بيروت 1٩61
د. حسر سرح التطور اسحوي للغة النعرية ندر النعرى سحسث و سحر القاهرة
1٩8
د. عسكي لكتابة النعرية والسامة، ندم سلايس 1٩81
د. ي لمحكم في نصد لمصاحف - دمشق 1٩٥0
د. سحر حمد دشا بهجات اعرب، المكبة شفاه عدد 2٩، 197٤

- جبرائيل الشيخ هاجر، تدريب المسار في تهويد البيد، طبع بيروت 1321 هـ
 د. الدب جعفر الصوائت والصوائت في العربية، السار العربي 1982، 1، 19
 شاهر عبد الصبور، القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة در العلم 1966
 شاهر عبد الصبور المسهج لصوتلي لمبنية لعربية، مؤسسه الرساله 1980
 شاهر عبد الصبور، في التطور اللعوي، مؤسسه الرساله، نطبعه الثانية، 1985
 شهابي أحمد هارس مر اليبالي في القلب والإبدال،
 عيسه دود، دراسات في علم أصوات العربية، مؤسسه نصبح، الكويت، 1979
 رسول العصامي اللغة العربية ولكتابة الصوتية.
 الرحاجي، (ت 337 هـ) كتاب الإبدال والمعاقبة والنظائر دمشق 1962م
 القنقشدي صبح الأعشى، در لكتب المصرية 1913 1919

المراجع الأجنبية

Andersen SR. 1969

West scandinavian vowel systems and the ordering of phonological rules. Ph. D Diss
MIT

Andersen SR. 1974

The organisation of phonology New York academic Press

Angouard JP. 1982

« Sur la représentation phonologique du verbe » [klib], *Parler de Tunis* Analyse
Théorie 2-3

Bohas G. et D. Kourough. 1981

Le traitement des glides en arabe classique dans le cadre d'une théorie syllabique
ms inédit Université Paris VIII.

Brame 1970

Arabic Phonology: Implication for phonological theory and general semitic. Ph. D
diss. MIT

Brame 1972

On the abstractness of phonology Maltese ? In contributions to generative phonology
M. Brame ed Austin University of Texas Press

Braslow E. 1976

The Phonology of Egyptian Arabic Thèse de doctorat inédite Université de
Massachusetts à Amherst

- Chomsky Noé M. Halle 1968
The sound pattern of English Harper & Row
- Chomsky Noé M. Halle 1969-72
 « Some controversial questions in phonological theory » *Journal of linguistics* 9 n° 138 in Mekke: 472-487-485
- Chomsky Noé M. Halle 1973
Principes de phonologie générative trad. de Pecheux - Seuil Paris.
- Clayton M.L. 1981
 « Mora boundaries and sandhi rules in natural generative phonology »
 Lg 57 57-90
- Cornulier B de 1978
 « Syllabe et suite de phonèmes en phonologie de Français » dans B de Cornulier et F. Dell *Études de phonologie française* Paris éd. du CNRS
- Crista David 1980
 « First dictionary » *Linguistics and phonology in language theory* edited by David Crista
- De F 1973
Les règles et le son - Paris - Hermann
- De F D Hirst JR Vergnaud 1984
Forme sonore du langage Paris - Hermann
- Dinnsen Daniel anau 1984
Forme sonore du langage Paris - Hermann
- Dinnsen Daniel 1974
Constituents globaux, règles en phonologie *langage* 50, 29-51
- Duchet J.L
La phonologie que sais-je ? 875 Puf
- Dumas Denis Université du Québec à Montréal 1978
La question des abstrais et des concrets - les a priori idéologiques et la raison du mot en français *Contemporain* Étude de phonologie française éd. du CNRS.
 Benoit de Cornulier et F. Dell
- Erin P. Hamp 1966
Glossary of American technical linguistics usage 1925-1950 Utrecht Antwerp

- Keley J. 1977
Foundations of general phonology C & P
- Cardo P. 1968
La lecture SVP - Paris
- Goldsmith J. 1976
Autosegmental phonology Ph.D MIT galanti New York
- Greenberg JH. 1950
The patterning of non morpheme in written words 6-62-8
- Jaakko M. & R. Vergnaud 1978
Metaphonological phonology manuscript medit MIT et LADJ CNRS - Paris
- Harnad J. 1976
Artificial knowledge and natural generalization New York Academic Press
- Hudson G. 1975
Sample text in the representation of orthography doctoral dissertation UCLA
- Just Harry & Van der Lely 1982
Neural networks
- Jakobson Roman and Maimon Lade 1956
Phonetic classification of languages The Hague Mouton
- Jakobson R. & Halle M. 1963
Phonemic classification of languages MIT Cambridge Massachusetts
- Jones Daniel 1969
Phonetic classification of languages Prague IV 74-79
- Jones Daniel 1950
The phonetic classification of languages Cambridge Haffner
- Kaplan 1968
How to write a phonological description Indiana University Linguistics Club
- Kaschuba 1969
Theoretical implications of autosegmental phonology Ph.D med. University of Toronto

- Kisseberth G. 1969
« On the abstractness of phonology » the evidence from Yawelmani papers in linguistics c 248-82
- Kuroda SY 1967
Yawelmani phonology MIT Press Cambridge Mass.
- Kurylowicz J 1972
Studies in semitic grammar and metrics Varsovie 208 p in 80
- Lass Roger 1984
Phonology An introduction to basic concepts cambridge text books in linguistics
- Levy Pierre, M. Shagt. F. G. G. nsky 1977
La phonologie – 1 Les écoles et les théories ed. Klincksieck - Paris.
- Levensstamm J 198
« On the MC 4 Approach to syllable structure » Linguistic Inquiry 2-4
- MacCarthy 1975
Formal Problems in semitic phonology and morphology A B Harvard Couege
- MacCarthy 1979
Formal problems in semitic phonology and morphology These de Doctorat MIT
- Mosla 1964
An introduction to the comparative grammar of the semitic languages Wiesbaden
O. Haraassowitz
- Massignon 1954
« Reflexion sur la structure primitive de l'analyse grammaticale en arabe » Arabica
T. 1 Janvier 1954
- Odden D 1978
« Abstractness in phonology » Harmonia » Linguistic Analysis 4: 149- 65
- Odden D 1979
« Structural consequences of MCP » A review in linguistic Analysis Vol. 5
- Postal PM 1968
Aspects of phonological theory New York Harper & Row
- Pulgram Ernst 1970
Syllable W. de Vries Cursus de Hagne Mouton

Saussure F. 1916

Cours de linguistique générale Paris – Payot

Schane, Sanford A. 1972

« Natural Rule in phonology » in Robert P

Schane, Sanford A. 1973 a.1

« Generative phonology » Englewood cliffs Nj Prentice Hall.

Stanley Richard 1973

« Boundaries in phonology » in Stephen RA Anderson and Paul Kiparsky ed. New York

Troubetzkoy

Principe de phonologie traduction can. mead 1949 Paris Klincksiek

Vachek J. and Dubsky J. 1970

Dictionnaire de linguistique de l'école de Prague Utrecht – Amers

Webb Charlotte

« A historical source for the geminate roots in arabic » College of arts letters – San Diego State University

Welden Ann 1980

Stress in Cairo Arabic » Studies in Linguistic sciences vol. 10 N° 2

بعض المصطلحات الفنية

A

ablaut	apophonie	بواب حركي
abstraction	abstraction	تجر يد
acoustic	acoustique	صعالي
acoustics	acoustique	إصعائيات
acute	aigu	حاد
adequacy	adéquation	كمد به
affixation	affixation	الصاو
affricate	affricque	صو - مر جي
agreement	accord	نظ بق
allomorph	allomorphe	ندبه صرقه ند صرقه
allophonic	allophonique	بد يز صرق بد صرق
alternation	alternation	مزو
alveolar	alvéolaire	نحروي
amalgamate	amalgamer	مدم
amplitude	amplitude	سعه
analogy	analogie	قياس
anterior	antérieur	دمعي
aperture	aperture	نفر ح
aphaeresis	apherese	حرم
aphasia	aphasie	حبه
apical	apical	دومعي
apocope	apocope	م ر جيه حرم
application	application	نظباق: نظبق
arbitrary	arbitraire	عباطبي
archiphoneme	archiphonème	صوبه جامع

articulatory	articulatoire	نظمي
aspirated	aspiré	مشموس هائي
assimilation	assimilation	عمائدة
autosegmental	autosegmental	تصميمي
axis	axe	محور
axis of simultaneities	axe des simultanéités	محور التائي
axis of successions	axe de successivité	محور التعاقب

B

back	arrière	خلفي
backness	arrière	خلفية
bilateral	bilatéral	لغائي
biateral	biateral	حائبي
binarity	binarité	مساوية
bleeding order		ترتيب داسف
border	frontière	حد
bundle	faisceau	حزمة

C

category	catégorie	مساوية
central	central	مركزي
chomping rule		قاعدة باثرة
click	clac	نظمي
cluster	groupe grappe	رغل
coalescence	coalescence	مروج صوبي
coda	queue	ذيل
coherence condition	condition de consistance	فيد الاساق
combinatorial	combinatoire	تاليهي
commutation	commutation	استبدال
compact	compact	كثيف
concatenation	concaténation	جسلة
conflation	conflation	دمج
consonant	consonne	صام

consonantal	consonantal	متصلي
constant	constant	دائم
constraint	conçainte	قيد
constriction	constriction	تضييق
continu(ant)	continu(ant)	متتالي
contraction	contraction	انحطاط
contrast	contraste	تباين
convention	convention	توافق
corona	corona	رأس
corpus	corpus	جسم
correlation	corrélation	تعلق
correspondence	correspondance	تساوي، توافق
culminal	culminatif	قمي
cyclical	cyclique	دوري

D

delayed release	détente retardée	تأخير في الإصدار
dental alveolar	dental alvéolaire	أسناني حنك
device	dispositif	جهاز
diacritic	diacritique	تفريقي
diffuse	diffus	منتشر
diphthong	diphthongue	مزدوجة حرفيه
discreet	discret	مميز، منقطع
dissimilation	dissimilation	مجانسه
distinctive	distinctif	مميز
distinctiveness	caractère distinctif	تميز
distribution	distribution	توزيع
dominance	dominance	إشراف

E

ejective	éjectif	فدغي
elision	élision	حذف
emphatic	emphatique	تفريقي
epiglottis	épiglotte	الحنك
equipollent	équivalent	متكافئ

I

feature	rais	رفع
feeding order		ترتيب موطن
flat	arrondi	مستدير
foot	ped	قدم
fricative	fricatif	حنك كفي
front	avant	عامي

G

gap	lacune	ثغرة
geminate	gemine	مضاعف
glide	semi. consonne	نصف
glottal	glottal	ردمي حنجري
glottal structure	fermeture glottale	إغلاق حنجري
glottalisation	glottalisation	لهج
gradual	graduel	تدرجي
grave	grave	خفيف

II

heterogeneous	hétérogène	غير متجانس
hapology	hapologie	زخم المصباح
hard palate	palais dur	جسم
height	hauteur	علو
high	haut	عال
homogeneous	homogène	متجانس
homorganic	homorganique	متجانس
husbing	changement	تغيير
idiosyncratic	idiosyncratique	خصوصي فردي
implosive	implosif	انجسبي
inflection	inflexion	انحناء
inflection	inflexion	انحناء
insertion	insertion	إدخال
intonation	intonation	نغمة

J

junction	يصل
----------	-----

L

lab.	enquette	موشة
labialization	labialisation	سفيه
labiodental	labiodental	شوي أساني
laryngeal	laryngeal	حمري
larynx	larynx	حجرة
lateral	lateral	خافي
lax	lâche	مره
lex.	lexical	مصري
lexical	lexical	مصري
linearity	linearité	خطية
liquid	liquide	سائل
low	bas	سافل

M

major class feature	trait de classe majeure	صفة طيرة كبرى
mapping	correspondance	تسب
margin	marge	حرف هامس
marked	marque	موسوم
markedness	caractère marque	موسومية
matrix	matrice	مصنوفة
metathesis	métathèse	قلب مكاني
metric	métrique	عروضي
morph	morphe	صرفة
morpheme	morphème	صرفية
morphematic	morphématique	صرفوي
morphology	morphologie	صرفاء
morphonemic	morphonémique	صرف صوتي
multilateral	multilatéral	معد الخواص
mutation	mutation	تبدل

N

nasal	nasal	نعمي
nasal fossae	fosses nasales	جياشيم
natural class	classe naturelle	فئة طبيعية
naturalness	caractère naturel	طبيعية
node	noeud	عقدة
nucleus	noyau	نواة

O

obstruent	obstruent	عاجزتي
occlusion	occlusion	مغلاو
onset	attaque	سنتاق
opposition	opposition	تقابل
oral	oral	فموي
oral cavity	cavité buccale	فم الحنك
overlapping	imbrication	مركب

P

palata	palatal	حنكي
palatalization	palatalisation	حنكيت
paradigm	paradigme	مسمي
paradigmatic	paradigmatique	مسمي
parameter	parametre	معالج (معالج)
parataxis	parataxe	ترتيب
parsing	analyse	تحليل
pattern	modèle	نموذج
peak	pic	قمة
percolation	infiltration	سرب
performance	performance	إنتاج
pharyngeal	pharyngal	حنقي
pharyngealization	pharyngalisation	حنقية
pharynx	pharynx	حنجرة

phone	phone	صوته
phoneme (phonemic (s))	phonème	صوتيبة
phonematic	phonématique	صوتيوي
phonetic	phonétique	اصواتي
phonology	phonologie	صواته
phonotax	phonotaxe	باليف، تركيب الصواته
posterior	postérieur	خلفي
precedence	precedence	سبق
prefix	prefixe	بادئة
privative	privatif	سالم
process	processus	سيرورة
proportional	proportionnel	نسبي
prosody	prosodie	نظم ير
prothesis	prothèse	وحس

Q

quality	qualité	كيفية
quantity	quantité	كمية

R

rate	ryhme	ويره، يماع
recursive	récuratif	تكرري
redundancy	redondance	خشو
relevant	pertinent	ملائم
retroflex	retroflexe	اشعائي
rhyme	rime	قافية
rounded	arrondi	مسد ير
rule	règle	قاعدة

S

sandh.	sandhi	ساعلي حدي
schwa	schwa	حر كة مبادية
segment	segment	قطعة
segmental	segmental	قطعي

sonant	sibilant	صغيري
spot	entaille	جرة
soft palate	velum	حناب
sonant	sonan	مضوب
sonorant	sonorant	رناب
sonority	sonorite	سهر
specification	specification	مخصص
spectrograph	spectrographie	رسم الطيف الصوتي
statement	formation	صياغة
stem	radica	جذع
stop	explosif	تفجيري
stress	accent	نبر
strident	strident	صعيري
structure	structure	بنية
structural change	changemen, structural	تغير بنيوي
structural description	description structurale	وصف بنيوي
substance	substance	جوهر
substitution	substitution	تعوير
suffix	suffixe	لاحقة
suppletion	supplétion	تعويض
suprasegmental	suprasegmental	فوق قطعي
syllable	syllabe	مقطع
synchronous	synchronique	تزامني
syncope	syncope	عدف مكون داخلي
syntagmatic	syntagmatique	تركيبي

I

trachea	trachee	قصبة الرئة
tonic	tonique	نمطي
ombre	ombre	جسم
tense	tendu	متوتر

L

unmarked	non marque	غير موسوم
underlying	sousjacent	لحسي
unstressed	atone	غير صليو

universal	universel	كلي
uvular	uvulaire	لهوي

V

variant	variante	بديل
velar	velaire	حجابي
velarization	velarisation	تعجيب
vibration	vibration	اهتزاز
vowel harmony	harmonie vocalique	انسجام، توافق حركي
voiceless	sourd	مهموس
voice	voix	صوت جهر
vocal tract	appareil vocal	جهاز صوتي
vocal cords	cordes vocales	حبال صوتية
vocalic	vocalique	حركي
vocalization	vocalisation	تحريك

فهرس

5	1. تقديم
9	2. الفصل الأول : مقدمات أولى
9	1. الألفباء الصوتية
17	2. بعض المفاهيم
17	2. 1. المعنى الصوتي
17	2. 2. الأصواتية والصواتة
18	2. 3. الصوتية
19	2. 4. التقابل والتغاير
20	2. 5. الصواتة التقليدية والصواتة التوليدية
22	2. 6. القطعة
22	2. 7. الكتابة الأصواتية والكتابة الصوتية
23	2. 8. عن تداخل المصطلحات
24	2. 9. صامت وصائت
25	3. نظام السمات
26	3. 1. التقابلات
28	3. 2. نسق السمات عند ياكبسن
34	3. 3. نظام شومسكي وهالي
41	3. الفصل الثاني : التمثيلات والقواعد
42	1. مستويات التمثيل
43	2. القواعد

45	3. المشترك
46	4. التغيرات الصوتية
47	5. الوصف الصوتي والواقع النفسي
48	6. مستويات التحليل
51	7. التغييرات الصوتية
56	8. التجريد
63	4. الفصل الثالث : اتجاهات صوتية حديثة
64	1. اتجاهات في تحليل المقطع وتمثيله
76	2. صوارة التبعية
76	2. 1. وضع المقطع وتمثيله
77	2. 2. بنيات التبعية
79	3. الصوارة التنضيدية
85	5. الفصل الرابع : تطبيقات على العربية
85	1. التقاء حركتين
95	2. الإبدال
105	6. خاتمة
107	7. المراجع العربية
109	8. المراجع الأجنبية
114	9. بعض المصطلحات الفنية